

أساسيات في النحو والصرف

ثامر ابراهيم المصاروة



دار حلب للتراث

أساسيات في النحو والصرف

شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net
mktba.net رابط بديل

ثامر إبراهيم محمد المصاروة

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة

المكتبة الوطنية

(2010/9/3408)

810.9

المصاروة ، ثامر ابراهيم محمد
اساسيات في النحو والصرف ، ثامر ابراهيم المصاروة

عمان : دار جليس الزمان 2010.

ر.أ.: (2010/9/3408)

الواصفات : / قواعد اللغة//اللغة العربية

● أعدت دائرة المكتبة الوطنية بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية

ردمك 7 ISBN 978-9957-81-115-7

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر
هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى .

جميع حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة للناشر

لا يجوز بيع أو نشر أو اقتباس أو التطبيق العملي أو النظري لأي جزء أو فكرة من هذا الكتاب ، أو
اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي وسيلة ، أو بأي طريقة ، سواء كانت إلكترونية ، أو
ميكانيكية ، أو بالتصوير ، أو بالتسجيل ، أو بخلاف ذلك ، دون الحصول على إذن الناشر الخطي وبخلاف
ذلك يتعرض الفاعل للملaqueة القانونية والقضائية

الطبعة الأولى

2011

الناشر

دار جليس الزمان للنشر والتوزيع

شارع الملكة رانيا - مقابل كلية الزراعة - عمارة العساف - الطابق الأرضي، هاتف:

0096265356219 -- فاكس 009626 5343052

الإِهْدَاءُ

إِلَى مَنَارَةِ فَكْرِي وَدَرْبِي... وَالَّذِي الْعَزِيزُ

إِلَى شَمْعَةِ حَيَاةِ الْأَزْلِية.....

إِلَى الَّذِي الْغَالِيَةَ حَفَظَهَا اللَّهُ

إِلَى مَنْ بَهْمِ أَشَدُ أَزْرِي... إِخْوَتِي

إِلَى كُلِّ مَنْ يُنْطَقُ بِالْعَرَبِيَّةِ وَيُعْتَزِّ بِهَا

إِلَيْكُمْ أَهْدَى ثُمَرَةَ جَهْدِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)

صدق الله العظيم / البقرة (32)

"ليس في الطبيعة سواد مطلق أو بياض مطلق ولكن ما يراد عمله إذا جُمع بين الأسود والأبيض، فإنه يمكن أن يكون مفيداً بقدر ما يتهيأ له من وسائل، وما أسعى إليه كان من ذلك

" النوع "

فهرس المحتويات

7

المقدمة

الفصل الأول

المشتقات

11	اسم الفاعل
17	صيغ المبالغة
21	اسم المفعول
28	الصفة المشبهة
37	اسم التفضيل
45	أسماء الزمان والمكان
51	اسم الآلة
54	الإبدال
60	الإعلال
70	المصادر
70	المصدر الصريح
71	مصادر الأفعال الثلاثية
76	مصادر الأفعال فوق الثلاثية
84	المصدر الميمي
88	اسم المصدر
89	المصدر الصناعي
92	الاسم المنصوب
94	المصدر المؤول

الفصل الثاني

بعض المنصوبات

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد

فهذه المجموعة من أساسيات النحو والصرف فيها الكثير من التنظيم والترتيب والتبسيب والكثير من الأمثلة الموضحة والممعربة، وقد قدمتها بأسلوب سهل، يوفر على الطالب جهده ووقته، وقد اخترُت هذه المواضيع؛ لأنها أكثر مساحةً بواقع الطلبة التعليمي، فحرصت فيها على أن أقدم المعلومة الصحيحة، وقد سميت بهذا الاسم؛ لأنني قد جمعتُ فيه ما هو أساس من قواعد النحو والصرف من شتى الكتب والأبحاث والدراسات بطريقة مميزة وسهلة على الطالبِ، وجمعتُ فيه الكثير من الأمثلة فأعتمدتُ الشواهد القرآنية والأمثلة المنشورة لتصل بالقارئ إلى استيعاب وفهم الموضوع بسهولة ويسر، ولم أقف عند هذا بل قمتُ بإعراب بعض الأمثلة من أجلِ أن يتعود الطالب على الإعراب وتنمو لديه هذه المهارة، وهذا الكتاب كان ثمرة جنيتها من أساتذتي الكرام في جامعة مؤتة ومن دراسةٍ مطولةٍ في ثانياً الكتبِ والمثابرةِ وحب المعرفةِ والاطلاع على لغتنا لغة القرآن الكريم، وكل هذا فقد أثارَ بي حُب الكتابةِ في هذه المواضيع للأهميتها لكل طالبٍ ما زال على مقاعد الدراسة وخاصة طلاب اللغة العربية، أما عن محتويات هذا الكتاب فقد قمتُ بتقسيمه إلى فصلين، فصلٌ خصصته للحديث عن المشتقات من (اسم الفاعل، اسم المفعول، صيغ

المبالغة، الصفة المشبهة، اسم التفضيل، اسم الآلة.... الإبدال) وتحدثت فيه أيضاً عن المصادر وأنواعها (المصدر الصريح، مصدر المرة، مصدر الهيئة... المصدر المؤول) وفي هذا الصدد فرقٌ بين المصدرِ واسم المصدر مدعماً ذلك بأمثلةٍ، أما الفصل الثاني فخصصته للحديث عن موضوعاتٍ متفرقةٍ كالمتصوباتِ والممنوع من الصرف وأسماء الأفعال، وتحدثت فيه أيضاً عن الإعلال الذي ما زال يؤرق الطلبة، وخوفهم منه فحاولتْ جاهداً على أن أوصل المعلومة بسهولة، كما تحدثتْ أخيراً عن بعض الأخطاء الشائعة التي نقعُ فيها في حديثنا مع الآخرين، ولكن دون دراية عن ذلك، وأخيراً، آمل أن يأخذه نظرُ القارئ، ويبقى في ذهنه، وأن يُقدم لي ولهم المعلومة الصحيحة والفائدة الجليلة، وأما إذا كنتُ قد قصرتُ في هذا فلأن النقص من طبائع البشر.

و اللہ أَسْأَلُ أَنْ يَجْعَلَ عَمَلِي هَذَا خَالِصًا لِوَجْهِ الْكَرِيمِ
" وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ "

ثامر إبراهيم المصاروة

الفصل الأول

المشتقات

المشتقات

اسم الفاعل

تعريفه: اسم مشتق من الفعل المبني للمعلوم للدلالة على وصف من قام بالفعل أو اتصف به على وجه الحدوث. مثل: كَتَبَ كاتِب، جَلَسَ جالِس، ذَهَبَ ذاهِب، خَرَجَ خارِج، نَزَلَ نازِل، ضَرَبَ ضارِب، جَرَحَ جارِح، كَسَرَ كاسِر، فَهَمَ فاهم، دَرَسَ دارِس.

صياغته: يصاغ اسم الفاعل على النحو التالي:

١ - من الفعل الثلاثي يصاغ على وزن فاعل:

* تزاد ألف بعد الحرف الأول، ويُكسر الحرف قبل الأخير كما في الأمثلة التالية:
نحو: ضَرَبَ ضارِب، وَقَفَ واقِف، أَخَذَ آخِذ، قَالَ قائِل، بَغَى باغٍ، أَتَى آتٍ، حَوَى خاوٍ، وَقَى واقٍ، مَالَ مائِل، زَارَ زائِر، أَمْنَ آمِن، كَوَى كاوٍ، سَعَى ساعٍ، أَوَى آوي، حَبَّ حابٌ، سَدَ سادٌ، مَرَّ مارٌ، حَلَّ حالٌ، مَرَّ مارٌ، كَفَ كافٌ.

ومنه قوله تعالى: «رَبُّ أَجْعَلَ هَذَا الْبَلْدَ آمِنًا» البقرة:126.

وقوله تعالى: «رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا» آل عمران:191.

وقوله تعالى: «وَفِي أَمَوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومٍ» الذاريات:19.

ونحو: فَلَرْبَّ عَارِضٍ عَلَيْنَا وَصَلَهَا بِالْجِدْ تخلطه بِقولِ الهازِل.

ونحو: فَأَجْبَتُهَا بِالرَّفِيقِ بَعْدَ تَسْتِيرٍ حُبِّي بُشِّينَة عن وصالِك شاغلي.

يا رامي الشهـب بالأحـجار تحسـبها كالـشـهـب هـيـهـات يـنـسـى طـبـعـهـ الحـجـر

- فإن كان الفعل معتل الوسط بالألف "أجوف" تقلب ألفه همزة مثل: قال قائل،

نـاـمـ نـائـمـ ، بـاـعـ بـائـعـ ، زـاـرـ زـائـرـ ، خـاـنـ خـائـنـ ، ثـاـرـ ثـائـرـ ، سـاـلـ سـائـلـ.

ونـوـحـوـ طـعـنـتـ اـبـنـ عـبـدـ الـقـيـسـ طـعـنـةـ ثـائـرـ لهاـ نـفـذـ لـوـلـاـ الشـعـاعـ أـضـاءـهـاـ.

ونـوـحـوـ الـحـرـ لـاـ يـخـشـيـ لـوـمـةـ لـائـمـ.

ونـوـحـوـ خـطـأـ شـائـعـ خـيـرـ مـنـ صـوـابـ مـهـجـورـ.

- أما إذا كان الفعل معتل الوسط بالواو أو بالياء فلا تتغير عينه في اسم الفاعل :

مـثـلـ حـاـوـلـ حـيـدـ حـاـيـدـ ، عـورـ عـاوـرـ.

- إذا كان الفعل الثلاثي مضعفاً لا يُفك تضعيفه في اسم الفاعل مثل: شـدـ شـادـ، حلـ

حـالـ مـزـ مـازـ، حـبـ حـابـ، رـدـ رـادـ....

- إذا كان الفعل الثلاثي يبدأ بالهمزة تُصبح مع ألف الفاعل مده مثل: أمرـ أمرـ آمرـ،

أـمـنـ آـمـنـ، أـوـيـ آـوـيـ، أـكـلـ آـكـل~....

- وإن كان الفعل معتل الآخر (ناقصاً) فإن اسم الفاعل ينطبق عليه ما ينطبق على

الـاسـمـ المـنـقـوـصـ، أي تـحـذـفـ يـاؤـهـ الـأـخـيـرـ بـشـرـطـيـنـ:

1 - أن يكون نكرة.

2 - أن يكون في حالة الرفع أو الجر، وتبقى في حالة النصب، مثل: هذا رام،

ومررت برام، ورأيت رامياً.

ومنه قوله تعالى في حالة الرفع: ﴿مَا عِنْدُكُمْ يَنْفُذُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ النحل:96

وقوله تعالى في حالة الجر: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ البقرة:173.

وقوله تعالى في حالة النصب: «**وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدِينٍ**» **القصص:45.**
وبناءً على ما ذكر سابقاً قس اسم الفاعل مما يلي: سلب، وجَب، سأَل، عَتَب، بَان، سَاس، حَل،
رَاقٌ، رَقٌ، سَما.

2 - من الفعل المزيد أو من الفعل غير الثلاثي:

يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة
ميمماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

مثل: طمأن مُطمئن، انكسر مُنكَسِر، استعمل مُسْتَعْمِل، انجرح مُنْجَرِح، استغفر مُسْتَغْفِر،
ارتحل مُرْتَحِل، انتحر مُنْتَحِر، اختار مُخْتَار، اجتاز مُجْتَاز.

ومنه قوله تعالى: «**وَلَعِبْدُ مُؤْمِنٍ خَيْرٌ مِّنْ مُشْرِكٍ**» **البقرة:221.**

وقوله تعالى: «**السَّمَاءُ مُنْفَطَرٌ بِهِ**» **الأحزاب:18.**

وقوله تعالى: «**أَهَدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ**» **الفاتحة:6.**

ونحو: هل كُتب على الموظف أن يضل مُفْلِسًا؟

وقولنا: هل ينطلق الضوء في خط مُسْتَقِيم؟

* إذا كان الفعل غير الثلاثي رابعه ألفاً تبقى كما هي ؛ لأن الألف لا تقبل الكسر. مثل: اختار
مختار، اعتاد معتمد، انجاز منحاز.

* وإذا كان آخره حرفاً مشدداً يبقى مشدداً ولا يكسر الرابع ؛ حفاظاً على التشديد مثل: اشتدّ
مشتدّ، ارتدّ مرتدّ، اختلّ مختلّ.

❖ **من الأخطاء الشائعة:** أن نقول مُفَكَّرَه والصواب مُفَكَّرَه.⁽¹⁾

- أن نقول المخدّرات والصواب المخدّرات.

(1) - والسبب في ذلك ؛ لأنها هي التي تذكر الإنسان، وليس الإنسان هو الذي يذكرها.

• قد يختلط اسم الفاعل و فعل الأمر ولكن السياق و معنى الجملة هما يحدد الوزن

الصرف في لهما، تفهم الأمثلة التالية:

- سأل سائل بعذابٍ واقع: (اسم فاعل).
- سائل العلياء عنّا والزمانا: (فعل أمر).
- الديك يود سائل: (اسم فاعل).
- عدوُك قاتلُ: (اسم فاعل؛ يوجد ضمة على الواو).
- عدوُك قاتلُ: (فعل أمر، يوجد فتحة على الواو).
- حسابك راجعٌ : (فعل أمر).
- القطار راجعٌ: (اسم فاعل).

وبناءً على ما ذكر سابقاً قيس اسم الفاعل مما يلي: انتظر، تسأله، ترقى، تفهم، أسأله، تفاهم، استفهم، استقرأ، تلوم، تسلّي.

فوائد وتنبيهات

1 - يستعمل اسم الفاعل مفرداً ومثنى وجمعًا، مذكرًا ومؤنثًا

مثال المفرد المذكر قوله تعالى: «فَإِنْ أَجَلَ اللَّهِ لَا تِ» العنكبوت: 5.

ومثال المفرد المؤنث قوله تعالى: «وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ» الحجر: 85.

ومثال المثنى المذكر قوله تعالى: «وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ» إبراهيم: 33.

ومثال المثنى المؤنث قوله تعالى: «وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَلُوا» الحجرات: 9

ومثال الجمع المذكر قوله تعالى: «قَالَ لَا أَحِبُّ الْأَفْلَيْنِ» الأنعام: 76.

ومثال جمع المؤنث قوله تعالى: «**وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ**» الكهف: 46

2 - إن كان الحرف الذي قبل الآخر في الفعل المزيد ألفاً فإنه يبقى كما هو غالباً في اسم الفاعل

وهذه الأفعال يتتشابه فيها اسم الفاعل والمفعول.⁽¹⁾

مثلاً: انحاز منحاز، اختار مختار، انقاد منقاد.

أما الوزن فلا يتغير وهو (مُفْتَعِل) لأن أصل الأفعال السابقة كالتالي:

انحاز ينحاز، اختار يختار... وهكذا، فالكسير فيها مقدر فكأننا قلنا: منحاز ومختار.

3 - ورد اسم الفاعل من بعض الأفعال المزيدة على غير القياس.

مثلاً: أحصن - مُحَصَّن، وأسهب - مُسَهَّب، وانبث - مُنَبَّث.

وذلك بفتح ما قبل الآخر، والقياس يقتضي بكسر الحرف.

ومنه قوله تعالى: «**فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا**» الواقعة: 6، والأصل فيها الكسر.

4 - كما ورد اسم الفاعل من بعض الأفعال المزيدة على وزن فاعل شذوذًا.

مثلاً: أينع يانع، أمحل ماحل، أيفع يافع، أورد وارد، أصدر صادر، أعشب عاشب، أبقل باقل.

ومنه قول الشاعر:

ثم أصدرناهما في وارد
صادر وَهُمْ، صُواه قد مَثَلْ .

والأصل في أسماء الفاعلين السابقة: مُينع، مُمْحَل، مُورَد، مُصْدِر، لكن المسموع منها أفضل من

المقيس. وذلك كما يقال "إذا سمع السماع بطل القياس وإذا حضر الإمام بطل الكلام".

(1) - تُفرق بين هذه الكلمات التي يختلطُ فيها اسم الفاعل واسم المفعول، عن طريق السياق ومعنى الجملة، وسأوضح ذلك في درس اسم المفعول بالتفصيل.

5 - حروف المضارعة ليست جزءاً من بنية الفعل، فالفعل يكتب فعل ثلثي ؛ لأن الياء للمضارعة والفعل أشرب ثلثي ؛ لأن الهمزة للمضارعة.

6 - الفعل المضارع إذا كان مضموم الأول فهو رباعي مثل: يُسقي من سقي ويُجبر من أجبر، أما إذا كان مفتوح الأول فهو ليس رباعياً إذ قد يكون ثلاثياً مثل: يَسقي من سقي، وقد يكون فوق رباعي مثل: يَستغفر من استغفر.

صيغ المبالغة

تعريفها: هي أسماء تُشتق من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل بقصد المبالغة.

وقد تحول صيغة اسم الفاعل نفسها إلى صيغ المبالغة.

مثل: صام صوام، قام قوام، فعل فعال.

ومثل: صائم صوام، قائم قوام، فاعل فعال.

صوغها: لا تؤخذ صيغ المبالغة إلا من الأفعال الثلاثية على الأوزان التالية وهي الأشهر:

1 - فَعَال، مثل: ضرَاب، قَوَال، قَتَال، حَمَال، جَبَار، فَتَاك، غَفَار، كَذَاب.

ومنه قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَابًا رَّحِيمًا» النساء:16.

وقوله تعالى: «إِنَّ رَبَّكَ فَعَالَ لِمَا يُرِيدُ» هود:107.

2 - مِفعَال، مثل: مِنْوَال، مِكْثَار، مِنْحَار، مِقْدَام، مِعْوَان، مِطْعَان، مِضْيَاع، مِزْوَاج، مِهْذَار، مِعْطَار،

مِتَلَاف، مِعْطَاء، مِقوَال.

ومنه قوله تعالى: «وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مُّدَرَّارًا» الأنعام:6.

ونحو: لا يتأخر عن أداء الواجب جندي مقدام ولا بطل همام.

3 - فَعُول، مثل: صَدُوق، جَزُوع، شَكُور، غَفُور، صَبُور، حَسُود، كَذُوب، عَجُول، هَتُون.

ومنه قوله تعالى: «وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا» الأحزاب:72.

وقولنا: عَيْنٌ هَتُونَ الدَّمَع.⁽¹⁾

4 - فَعِيل، مثل: رَحِيم، عَلِيم، هَزِيل، فَهِيم، سَمِيع، حَسِيب، بَصِير، قَدِير،

(1) - هَتُون: تعني الهطول بغزاره ، وَتُجْمَعُ عَلَى هُنْ مُثْلٌ عَمُودٌ عَمْدٌ.

ومنه قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا» النساء: 58.

5 - فَعِيل، مثل: حَذِر، فَطِن، قَلْق، سَمِع، فَهِم، مَلِك، سَئِم، مَزِيق، جَحِيد، لَبِق، جَهَل، نَهِم، شَرِه. وله قوله تعالى: «بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَاصِمُونَ» الزخرف: 58. ونحوه: من مأمنة يؤتي الحذر.

فوائد ونبهات

1 - قَلْ مجيء صيغ المبالغة من الأفعال المزيدة - غير الثلاثي - وقد ورد منها: - مُغَوَّار من أغار، مِقدَام من أقدم، مِعْطَاء من أعطى، مِعْوَان من أغان، مِهْوَان من أهان، دَرَاك من أدرك، بَشِير من بشّر، تَدِير من أندَر، رَهْوَق من أزهق، فالأفعال الثلاثية منها غير مستخدمة.

2 - وردت لصيغ المبالغة أوزان أخرى غير التي ذكرناها وقد اعتبرها الصرفيون القدماء غير قياسية إلا أنها وردت في القرآن الكريم، وهذه الأوزان هي:
أ - فُعَال، مثل: طُوال، كُبار، وُضَاء. وفُعال بتخفيف العين.

قوله تعالى: «إِنَّ هَذَا لَشِيءٌ عَجَابٌ» ص: 5.

وقوله تعالى: «وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَارًا» نوح: 22.

وقول الشاعر: والمرء يلحقه مقتيان الندى خلق الكرام وليس بالوضاء

ب - فِعْيل، مثل: صِدِيق، قِدِيس، سِكِير، قِسِيس، شِرِيب، شِرِير، دِرِيس.
ومنه قوله تعالى: «يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِيقُ أَفِتَنَا» يوسف: 46.

وقوله تعالى: «ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيسِينَ وَرُهْبَانًا» المائدة: 82.

ج - مِفعِيل، مثل: مِعطِير، مِسْكِين، مِنْطِيق، مِسْكِير.

كقوله تعالى: «فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِإطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا» المجادلة:4.

د - **فعالة**، مثل: هُمَزة، حُطَمة، لُمَزة، هُوَزٌ⁽¹⁾، صُحَّة، مُسَكَّه، صُرَعَه.

ومنه قوله تعالى: «وَيَلْ لُكْلُ هُمَزةٍ لُمَزةٍ» الهمزة:1.

وقوله تعالى: «وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ» الهمزة:4.

ه - **فاعول**، مثل: فاروق، ناطور، ساکوت، قابوس، ناموس، جاسوس.

نحو: يلقب عمر بالفاروق.

و - **فياعول**، مثل: قيوم، ديوث، كقوله تعالى: «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» البقرة:255.

ز - **فعاعول**، كقوله تعالى: «الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ» الحشر:33.

ح - **فعالة**، مثل: علامة، فهامة، جواله، رجاله، رجاله، سماعه.

ط - **فعال**، مثل: فساق: كثير الفسق.

ي - **مفعلن**، مثل: مسْعَر: مسْعُرٌ فتنٌ، أي يُكثر من إشعالها.

ك - **مفَعَالَة**، مجرأمة.

ل - **فعالة**، بقامة: كثير الكلام.

م - **فعل**، غُدر: كثير الغدر، أُبَر، حُبَر.

3 - إن صيغ (**فعول**, **مفعلن**, **مفَعَالَة**, **مفَعَالَة**)، صيغ يستوي فيها المذكر والمؤنث. فنقول:-

رجل معطير وامرأة معطير.

- ورجل عَجُوز وامرأة عَجُوز.

- ورجل صَبُور وامرأة صَبُور.

(1) - هُوز: تعني الخلق، ويقال ما في الهُوز مثله أي ليس في الخلق مثله.

4 - يأتي على وزن فعال أسماء تدل على ذوي حرفه وليس صيغ مبالغة اتبه مثل: نجّار، حداد، كلاّس، خبّاز، جمّال، بزار، صبّاغ، قصّاب .

5 - يشيع هذه الأيام على ألسنة العامة أسماء على وزن فعيل تدل على ذوي حرفه، ولكنهم يفتحون الفاء وهذا خطأ والصواب كسرها مثل: (دِهين، قِصیر، طریش، لِحیم) .

اسم المفعول

تعريفه: هو اسم مُشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من يقع عليه الفعل.

مثل: ضُرب مضروب، أَكْل مأكول، شُرب مشروب، بُث مثبت، وُعد موعد، أَتَي مأتى، رُجِي
مرجي، مُلئ مملوء، فُك مفكوك، رُجَّ مرجوج، صَبَن مصون، زِيدَ مزيد، رَجَيَ مرجو، عُلِيَّ
معلو، رِيبَ مرقب.

صوغه: لا يصاغ إلا من الأفعال المتعددة المتصرفية على النحو التالي:

١ - من الفعل الثلاثي يصاغ على وزن مفعول:

كما في الأمثلة السابقة ومنه: الحق صوته مسموع.

وقوله تعالى: «فَجَعَلَهُمْ كَعَصِّيْ مَأْكُولٍ» الفيل: ٥.

وقوله تعالى: «يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَّارِشِ الْمَبْتُوثِ» القارعة: ٤.

وقولنا: الشاي مشروب لذيد الطعم.

ونحو: الكتاب مقرء.

ونحو: الناس حاسد ومحسود، ولكل نعمه حسود.

وقولنا: الناجح مرفوع الرأس.

• فإن كان الفعل معتل الوسط أي وسطه حرف علة (ألف، ياء) فيرد حرف العلة إلى

أصله مع حذف واو المفعول، فيكون اسم المفعول من الفعل قال مقوول مقول،

وباع مبيوع مبيع، صان مصونون مصون، قاس مقيوس مقيس.

ومما سبق يتبع فيأخذ اسم المفعول من الأفعال المعتلة الوسط ما يلي:

نأخذ الفعل المضارع من الفعل المراد اشتقاق اسم المفعول منه ثم نحذف حرف المضارعة ونستبدلها بالمليم. مثل: قال يقول مقول، باع يبيع مبيع.

ك قوله تعالى: **﴿فَتَلَقَّى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا﴾** الإسراء:39.

وقوله تعالى: **﴿وَبَئِرٌ مُعَطَّلٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ﴾** الحج:45.

• فإن كان وسط المضارع ألفاً ترد في اسم المفعول إلى أصلها الواو أو الياء (أي نأخذ

مصدره أو نرجعه إلى المضارع حتى نعرف أصل الألف واو أو ياء)

مثل: خاف يخاف مخوف، فالألف أصلها الواو لأن مصدرها " الخوف"

وهاب يهاب مهيب، فالألف أصلها الياء لأن مصدرها " الهيبة " وهكذا.

• وإن كان الفعل معتل الآخر " ناقصاً " نأتي بالمضارع منه ثم نحذف حرف المضارعة

ونضع مكانها ميمماً مفتوحة ونضعف الحرف الأخير الذي هو حرف العلة سواء أكان

واواً أو ياءً وإن كان آخره ألفاً رددناها إلى أصلها ثم ضعفناها.

مثل: دعا يدعوا مدعو، رجا يرجو مرجو، رمى يرمي مرمي، سعى يسعى مسعي.⁽¹⁾

ومنه قوله تعالى: **﴿قَالُوا يَا صَالِحٌ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُواً قَبْلَ هَذَا﴾** هود:62.

وقوله تعالى: **﴿قَالَتِ يَا لِيْتِنِي مِتْ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا﴾** مريم:23.

وقولنا: هل أنت مدعو إلى الحفل معنا؟

(1) - في مثل هذه الكلمات (رمي، مسعي، مرجو... وأي كلمة على نفس الشاكلة)، يكون فيها إعلال بالقلب وهو قلب الواو ياءً، وإدغام الياء في الياء الأصلية للفعل، وسأوضح ذلك لاحقاً في درس الإعلال بالتفصيل.

- إذا كان الفعل الثلاثي مضعفاً يُفَكَ التضعيف⁽¹⁾؛ لوقوع واو مفعول بين الحرفين المدغمين، مثل: عَدْ معدود، مَدْ ممدود، شَدْ مشدود،.... وبناءً على ما ذكر سابقاً قِس اسم المفعول مما يلي: حمى، قضى، طوى، دنا، شكا، بها، نسي، وعد، يمن، زاد، زان، باع، دان، فَكَ، حَفَّ.

2 - من الفعل المزيد أو غير ثلاثي:

يصاغ على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة مِمَّا مضمومة وفتح ما قبل الآخر. مثل: أَنْزَلَ ينزل مُنْزَلٌ، انطَلَقَ ينطلق مُنْطَلَقٌ، انحَازَ ينحاز مُنْحَازٌ، استعمل يسْتَعْمَلُ مُسْتَعْمَلٌ، استفهم يسْتَفْهَمُ مُسْتَفْهَمٌ، تَعْلَمَ يتعلَّمُ مُتَعْلِمٌ، ارْتَدَيَ يرتدي مُرْتَدٌ، اصْطَفَى يصْطَفَى مُصْطَفَى.

ومنه قوله تعالى: «وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ» البقرة: 252.

وقوله تعالى: «هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ» ص: 42.

وقوله تعالى: «وَأَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ» الحديد: 7.

ونحو: يحترم الناس كُلَّ مُهَذَّبٍ.

- إذا كان الفعل المضارع ينتهي بباء فإنها تُقلب أَلْفًا في اسم المفعول، مثل: اشتَهَى يشتهي مُشْتَهِي، استَعْدَى يسْتَعْدِي مُسْتَعْدِي.

❖ من الأخطاء الشائعة:

- أن نقول متوفٍ والصواب متوفٌ.
- أن نقول مستشهد والصواب مستشَهَدٌ.
- أن نقول مُعمِّر والصواب مُعْمَرٌ.

(2) - كما نلاحظ بأن هذا عكس اسم الفاعل، فإذا كان الفعل مضعف لا يُفَكَ في اسم الفاعل.

ملاحظة: إذا تلا اللفظة المبدوءة بـ «يـمـ شـبـةـ جـمـلـةـ جـارـ وـمـجـرـورـ»⁽¹⁾ فـتـكـوـنـ غالـباـ اـسـمـ مـفـعـولـ ؛
مـثـلـ الـزـيـتـ الـمـسـتـخـرـجـ مـنـ الـزـيـتـوـنـ وـنـحـوـ الـغـرـفـةـ مـسـتـوـدـعـ فـيـهـ الـأـسـرـاـرـ . وـنـحـوـ هـلـ شـهـادـةـ
أـخـوـكـ مـعـتـرـفـ بـهـاـ ؟

- إذا كان الفعل على وزن افتتعل وكان آخره مضعفاً أو ما قبل الآخر ألفاً فلا يفتح الحرف قبل الأخير، مثل: احتل مُحتَل، اشتَدْ مُشَتَّدْ، اختار مُختَارْ.
- قد يختلط اسم المفعول واسم الفاعل في الصياغة من الفعل غير ثلاثي ولكن السياق ومعنى الجملة هو الذي يحدد. تفهم الأمثلة التالية:
 - ✓ حرص مُختار النصوص المختارة على تنمية الذوق الجمالي للطلبة.
 - مُختار الأولى: اسم فاعل ؛ لأنـهـ هوـ الـذـيـ اـخـتـارـ ، المختارة الثانية: اسم مفعول ؛ لأنـهاـ وـقـعـ عـلـيـهـ الاـخـتـيارـ .

من مختار هذه النصوص؟ اسم فاعل ؛ لأنـهـ هوـ الـذـيـ اـخـتـارـ .
من مختار قريتكم؟ اسم مفعول ؛ لأنـهـ وـقـعـ عـلـيـهـ الاـخـتـيارـ .
من مختار الورود؟ اسم فاعل ؛ لأنـهـ هوـ الـذـيـ اـخـتـارـهاـ .
✓ **مُستخرج الزيت عامر:** اسم فاعل.
الزيت المستخرج من الزيتون: اسم مفعول.

وبناءً على ما ذُكر سابقاً قِس اسم المفعول مما يلي: فوْض، أثـارـ، استـبـاحـ، استـجـابـ، نـادـىـ،
تـبرـعـ، استـورـدـ، استـرـدـ، بـعـثـرـ، أـهـمـلـ، استـكـثـرـ، أـقـالـ، أـدـعـىـ، تـجـاهـلـ، رـبـيـ، قـدـسـ، أـبـاحـ، قـرـرـ، أـلـفـ.

(1) - شـرـطـ بـأـنـهـ لـاـ يـجـوزـ حـذـفـ شـبـهـ الـجـمـلـةـ، أـمـاـ قـوـلـنـاـ: مـاـ مـسـاحـةـ الـأـرـاضـيـ الـمـرـوـيـةـ فـيـ الـأـرـدـنـ؟ فـهـنـاـ يـجـوزـ حـذـفـ شـبـهـ الـجـمـلـةـ
فـإـذـنـ لـيـسـ اـسـمـ مـفـعـولـ .

فوائد وتنبيهات

1 - إذا كان الفعل لازماً يكون اشتراق اسم المفعول منه حسب القواعد السابقة بشرط استعمال شبه الجملة "الجار وال مجرور أو الظرف" مع الفعل.

مثال: ذهب به - مذهب به، جاء به - مجيء به.

ومنه قوله تعالى: «جَنَّاتٍ عَدَنِ مُفَتَّحَةً لَّهُمُ الْأَبْوَابُ» ص:50.

2 - وردت أوزان أخرى بمعنى اسم المفعول ولكنها ليست على وزنه أشهرها:
أ - فَعْل، مثل: فَرَشَ بمعنى مفروش، كَنْزٌ بمعنى مكنوز، قَرْصٌ بمعنى مقوص، كقوله تعالى: »مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنَا« البقرة:245، بمعنى: مقوص.

ب - فِعْل، مثل: دِبْحٌ بمعنى مذبوح، وطِحْنٌ بمعنى مطحون، طِرْحٌ بمعنى مطروح، قِطْفٌ بمعنى مقطوف.

ومنه قوله تعالى: «وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا» الفرقان:22.

وقوله تعالى: «هُمْ أَحَسَنُ أَثاثًا وَرِئِيًّا» مريم:74، بمعنى مرئي.

ج - فَعَل، مثل: سَلَبٌ بمعنى مسلوب، وعَدَدٌ بمعنى معدود، وَلَدٌ بمعنى مولود.

كقوله تعالى: «إِنْكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ» الأنبياء:98، بمعنى: محضوب.

وقوله تعالى: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» الفلق:1، بمعنى المفلوق.

د - فُعْلَة، مثل: مُضْغَة بمعنى ممضوغ، أَكْلَة بمعنى مأكلة.

ومنه قوله تعالى: «تُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ تُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ» الحج:5، أي مضوغة.

هـ - فَعُولَة، مثل: حَلْوَة ورَكْوَبة بمعنى محلوبة ومركوبة.

وَفَعُولَ، نحو قوله تعالى: «وَذَلَّنَا هَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكْوَبُهُمْ» يس:72.

وقوله تعالى: «وَآتَيْنَا دَاؤِدَ زَبُورًا» النساء:163، أي مزبور.

و - فَعِيلُ، غَالِبًا يَأْتِي بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، مَثَلٌ: ذَبِيجُ بِمَعْنَى مَذْبُوحٍ، وَقَتِيلٌ بِمَعْنَى مَقْتُولٍ، وَطَحِينٌ بِمَعْنَى مَطْحُونٍ، جَرِيحٌ بِمَعْنَى مَجْرُوشٍ جَرِيشٌ، هَرِيسٌ بِمَعْنَى مَهْرُوسٍ، وَيَشْتَرِكُ فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَؤْنَثُ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَيْنٍ» التَّكْوِيرُ: 24، بِمَعْنَى مَضْنُونٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ» هُودٌ: 100، بِمَعْنَى مَحْصُودٍ.

وَخَلَاصَةُ الْقَوْلِ فِي "فَعِيلٍ" أَنَّ كُلَّ فَعْلٍ سَمِعَ لَهُ "فَعِيلٍ" بِمَعْنَى فَاعِلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهُ "فَعِيلٍ" بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَمَا لَمْ يُسْمَعْ مِنْهُ يُؤْخَذُ كَمَا فِي الْأُمَّةِ الْمُتَّقَدِّمَةِ.

ز - فَعْوُلُ، مَثَلٌ: صَبُوحٌ بِمَعْنَى مَصْبُوحٍ، رَسُولٌ بِمَعْنَى مَرْسُولٍ، جَزُورٌ بِمَعْنَى مَجْزُورٍ.

فَائِدَةٌ: وَرَدَ اسْمَ مَفْعُولٍ مِنَ الْفَعْلِ الْمُزِيدِ بِالْهَمْزَةِ "أَفْعَلٌ" عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ عَلَى غَيْرِ اطْرَادِ أَيِّ عَلَى غَيْرِ قَوَاعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ؛ مَثَلٌ: أَضْعَفُ الشَّيْءِ، فَهُوَ مَضْعُوفٌ، وَأَزْكَمَهُ اللَّهُ، فَهُوَ مَزْكُومٌ، وَأَسْعَدَكَ اللَّهُ فَأَنْتَ مَسْعُودٌ.⁽¹⁾

فَائِدَةٌ: يُمْكِنُ أَنْ نُلْحِظَ تَأْثِيرَ الْإِزْدَوْاجِ⁽²⁾ فِي صِياغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ، وَمَثَالٌ ذَلِكَ قَوْلُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "خَيْرُ الْمَالِ سَكَّهَ مَأْبُورَةٌ"⁽³⁾، أَوْ "مُهْرَهُ مَأْمُورَةٌ" ، وَمَعْنَى مَأْمُورَةٍ هُنَّا، كَثِيرُ الْوَلَدِ وَكَثِيرُ النَّسْلِ، وَالْأَصْلُ فِيهَا أَنَّ تَكُونَ مِنَ الْفَعْلِ الْرِّبَاعِيِّ (آمْرٌ) وَلَا يَنْسَاكُ مِنَ الْفَعْلِ الْثَّلَاثِيِّ (آمْرٌ)، فَالْأَصْلُ أَنَّ يَأْتِي اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهَا عَلَى زَنَهِ

(1) - وَكَذَلِكَ قَوْلُنَا: أَجْنَهُ فَهُوَ مَجْنُونٌ، وَأَسْلَهُ فَهُوَ مَسْلُولٌ، وَأَفْكَهُ فَهُوَ مَفْكُوكٌ، وَأَحْمَهُ فَهُوَ مَحْمُومٌ، قَدْ وَرَدَتْ عَلَى غَيْرِ الْقَاعِدَةِ.

(2) - الْإِزْدَوْاجُ: بِمَعْنَى اِزْدُوْجِ الْكَلَامِ وَتَزَاوِجِ أَشْبَهِ بَعْضِهِ بَعْضًا فِي السَّجْعِ وَالرَّوْيِ.

(3) - مَأْبُورَةٌ: وَنَقْوَلُ السَّكَّهَ مَأْبُورَةٌ أَيِّ الطَّرِيقَةِ الْمُصْطَفَةِ مِنَ النَّخْلِ، وَالْمَأْبُورَةُ: الْمُلْقَحُ، وَهِيَ مِنَ الْفَعْلِ الْثَّلَاثِيِّ (آمْرٌ).

(مُؤمَرٌ) على مفعلاً، ولكن في الحديث الشريف جاءت على وزن مأمورة وهي من الفعل الرباعي أمر والسبب في ذلك هو الازدواج والتناسب مع كلمة مأبورة.⁽¹⁾

كما لاحظنا بأن صياغة اسم المفعول قد يؤثّر فيها الازدواج والتناسق، فيغتّر الطّلاب عند النّظر إلى كلمة مأمورة، ويظنّون بأنّها من أصل ثلاثي أمر؛ لأنّها جاءت على وزن مأمور مفعول، ولكن كما بيّنا بأنّ هذَا ناتج عن أثر الازدواج والانسجام والتّوافق بين الكلمات في الوزن والروي.

(4) - انظر: د. جزاء المصاروة، بحث بعنوان ظاهرة الازدواج في العربية - مؤتة للبحوث والدراسات 2005، عالج ظاهرة الازدواج بأكملها وتأثيرها على البنية الصرفية والنحوية والدلالية.

الصفة المشبهة

تعريفها: هي اسم مشتق من الفعل الثلاثي اللازم للدلالة على معنى اسم الفاعل على وجه الثبوت.

مثل: حَسْنٌ، وَاحْمَرُ، وَعَطْشَانُ، وَتَعْبُ، وَكَرِيمٌ، وَخَشْنُ، وَبَطْلٌ، فَرَحَانُ، شَهْمُ، طَاهِرٌ.

قوله تعالى: «إِنَّهُ لَفَرِحُ فَخُورٌ» هود: 10.

وقوله تعالى: «وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ» الأعراف: 150

ومنه قولهم: فلان رقيق الحاشية، كريم السجايا، ضامر البطن، مؤدب الخدام.

ومنه قول الشاعر: هيفاءً مقبلةً عَجْزَاءً مدِيرَةً مخطوططةً جُدِلت شَنْبَاءُ أَنياباً.

وقول الشاعر: بيض الوجوه كريمةً أحسابهم شُمُّ الأنوف من الطراز الأول.

• وقد سمي هذا النوع من المشتقات بالصفة المشبهة؛ لأنها تشبه الفاعل في دلالتها

على معنى قائم بالموصوف، غير أن الفرق بينها وبين اسم الفاعل: أنه يدل على من

قام به الفعل على وجه الحدوث والتغيير والتجدد، وهي تدل على من قام بالفعل

على وجه الثبوت في الحال أو الدوام، ولا يعني الثبوت بالضرورة الاستمرار.

فكلمة فرح وغضبان ورقيق وكريم كل منها وصف ثابت في موصوفها، ولكن ليس من

الضروري أن يستمر هذا الثبوت، بل قد يكون ثبوتاً في الحال أو ثبوتاً على الدوام.

صياغة الصفة المشبهة:

تصاغ الصفة المشبهة من الأفعال الثلاثية الالازمة على الأوزان التالية:

" انظر الجدول "

الرقم	ال فعل	وزنه	الصفة المشبهة	وزنها	دلالتها
- 1	فَرِحٌ	فَعِلَّ	فَعِلْ	فَعِلْ	فيما دل على فرح وسرور.
	حَزِنٌ	فَعِلْ	فَعِلَّ	فَعِلْ	فيما دل على حزن أو خوف.
	مَغِصٌ	فَعِلْ	فَعِلَّ	فَعِلْ	فيما دل على ألم.
	فَطِنٌ	فَعِلْ	فَعِلَّ	فَعِلْ	فيما دل على صفة حسنة.
ب -	حَمِرٌ	أَفْعُلْ	أَحْمَرٌ	فَعِلَّ	فيما دل على لون ومؤنثه حمراء
	عَرِجٌ	أَنْعُلْ	أَغْرَجٌ	فَعِلَّ	فيما دل على عيب ومؤنثه عرجاء
	حَوَرٌ	أَفْعُلْ	أَحْوَرٌ	فَعِلَّ	فيما دل على حلية ومؤنثه حوراء
ج -	عَطِشٌ	فَعْلَانْ	عَطْشَانْ	فَعِلَّ	فيما دل على خلو ومؤنثه عطشي
	شَيْعَ	فَعْلَانْ	شَبْعَانْ	فَعِلَّ	فيما دل على امتلاء ومؤنثه شبعى

<h1 style="text-align: center;">أوزان أقل شهرة</h1>	فَعِيلٌ	كَرِيمٌ	فَعْلٌ	كَرْمٌ	2
	فَعْلٌ	ضَخْمٌ	فَعْلٌ	ضَخْمٌ	أ
	فُعَالٌ	شَجَاعٌ	فَعْلٌ	شَجَعٌ	
	فَعَالٌ	جَبَانٌ	فَعْلٌ	جَبْنَ	
	فَعْلٌ	حَسَنٌ	فَعْلٌ	حَسْنَ	
	فُعْلٌ	حُلْوٌ	فَعْلٌ	حُلَوَ	
	فُعْلٌ	جُنْبٌ	فَعْلٌ	جَنْبَ	
	فَعْوُلٌ	طَهُورٌ	فَعْلٌ	طَهْرَ	
	فَعْلٌ	خَشِنٌ	فَعْلٌ	خَشْنَ	
	فِعْلٌ	صِفْرٌ	فَعْلٌ	صَفْرَ	

تنبيهات وفوائد

يُلاحظ من الجدول السابق ما يأتي:

1 - تصاغ الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي اللازم على وزن الذي يكون على وزن (فَعِيل) على الأوزان التالية:

أ - فَعِيلٌ، فيما دل على فرح وسرور، مثل: جَذْلٌ، وطَرِبٌ، ورَبِيْيٌ.

ومنه قوله تعالى: «وَيَتَوَلَّوَا وَهُمْ فَرِحُونَ» التوبة: 50.

وقوله تعالى: «اَنْقَلَبُوا فَكَهِينٌ» المطففين: 31.

أو دل على حزن مثل: شُجٍ، وكمِدٌ، حَزِنٌ، ومنه قوله تعالى: «وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَّةٌ» المؤمنون: 60.

أو دل على ألم أو الأمراض الباطنية مثل: وجع، وتعب، وأشِر، ونَكْد، وقلق ومنه قوله تعالى: «إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينٍ» الأعراف: 64.

وقوله تعالى: «وَالَّذِي حَبَثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا» الأعراف: 58.

وقوله تعالى: «بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشَرٌ» القمر: 26.

أو فيما دل على صفة حسنة مثل: لِيق، وسَلسِ.

ب - أَفْعَلُ، فيما دل على لون أو عيب. مؤنثه فَعلاء مثل: أَخْضَر - خضراء، وأَصْفَر - صفراء، وأَسْوَد - سوداء، أَعْرَج - عرجاء، أَعْوَر - عوراء، والوزنان (المؤنث والمذكر) من الصفات المشبهة.

ومنه قوله تعالى: «الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِن الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا» يس: 80.

وقوله تعالى: «حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ» البقرة: 187.

أو فيما دل على عيب مثل: أحول، وأكتع، وأبت، وأعمى، وأبكم، وأبرص.

ومنه قوله تعالى: «إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ» الكوثر: 3.

وقوله تعالى: «لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ» النور: 61.

أو فيما دل على حلية مثل: أحيل، وأهيف⁽¹⁾.

ج - فَعلان، ومؤنثه فعلى. فيما دل على خلو واملاء،

مثل: صَدِيان وَعَطْشَان وَلَهْفَان وَرَيْان وَشَبْعَان وَغَضْبَان، والوزنان (المذكر والمؤنث) من الصفات المشبهة.

ومنه قوله تعالى: «يَحْسَبُهُ الظَّمَآنُ مَاءً» النور: 39.

(1): الأهيف: هو ضمر البطن والخاصر، وتكون بفتحتين، ونقول: رجل أهيف وأمراه هيفاء وقوم هيف.

2 - وتصاغ من الفعل الثلاثي اللازم الذي يكون على وزن "فَعْلٌ" بضم العين غالباً على الأوزان التالية:

أ - فعيل، مثل: شريف وعظيم، وبخيل، ونحيل، وشديد فيما دل على صفة ثابتة.
ومنه قوله تعالى: «وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ» الأعراف: 68.

وقوله تعالى: «وَأَبْتَتِ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَيْسِيجٍ» الحج: 5.

ب - فَعْلٌ، مثل: شَهْمٌ، فَحْلٌ، سَمْحٌ، صَعْبٌ، سَمْجٌ، قَرْضٌ.

ومنه قوله تعالى: «وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ» يوسف: 20.

وقوله تعالى: «إِنَّهُ هُوَ الرَّحِيمُ» الطور: 28.

وقوله تعالى: «مَنْ ذَا الَّذِي يُفْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا» البقرة: 245.

ج - فَعَالٌ، مثل: هُمَامٌ، صُرَاحٌ، فُرَاتٌ، أَجَاجٌ. كقوله تعالى: «وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ» الفرقان: 53.

وقوله تعالى: «هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ» الفرقان: 53.

وقوله تعالى: «تُمْ يَجْعَلُهُ رُكَاماً» النور: 43.

د - فَعَلٌ، مثل: بَطَلٌ، وَحَسَنٌ، وَرَغَدٌ، وَعَرَضٌ، وَوَسَطٌ.

ومنه قوله تعالى: «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا» البقرة: 143.

وقوله تعالى: «تَبَتَّغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» النساء: 94.

ه - فُعْلٌ، مثل: صُلْبٌ، وَحْرٌ، وَحْلُوٌ، وَمَرٌ.

كقوله تعالى: «لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُكْرَاً» الكهف: 74.

و - فُعْلٌ، مثل: جُرْزٌ، وَفُرْطٌ، وَنُكْرٌ، وَكُفْؤٌ.

كقوله تعالى: «وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ» الإخلاص: 4.

وقوله تعالى: «وَالْجَارِ الْجُنْبُ» النساء: 36.

وقوله تعالى: ﴿وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ الكهف:28.

ز - فَعُول، مثل: وَقُور، وَطَهُور، وَعَجُوز.

ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَدْ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾ هود:72.

وقوله تعالى: ﴿وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُور﴾ فاطر:21.

ح - فَعِيل، مثل: سَمِّح، طَهِرُ. ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ حَضِيرًا﴾ الأنعام:99.

ط - فِعْل، مثل: مِلْح، وَصَفْر، وَضِعْف، وَرِخْو.

ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ﴾ الأعراف:38.

وقوله تعالى: ﴿وَفَدِيَاهُ بِذِبْحِ عَظِيمٍ﴾ الصافات:107.

ك - قد ترد الصفة المشبهة على وزن "فَيَعْلُ" على رأي البصريين أما الكوفيون فيرون أن وزنها فعيل، وذلك من الفعل الثلاثي اللازم الذي على وزن "فَعَلَ" المعتدل العين، وهي قليلة. مثل: مات - مِيَتْ، ساد - سِيَدْ، بان - بِيَنْ، ساء - سِيَءْ، صاب - صِيَبْ.

كقوله تعالى: ﴿لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيْنٍ﴾ الكهف:15.

وقوله تعالى: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَّا الْبَابِ﴾ يوسف:35.

وقوله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيْبٌ مِنَ السَّمَاءِ﴾ البقرة:19.

ومن الصحيحة العين على وزن فَيَعْلُ، مثل: صَيْرَف، فَيَصَلَ.

ل - تأتي الصفة المشبهة على وزن اسم الفاعل أو اسم المفعول فيما دل على الثبوت وحينئذ تكون مضافة إلى ما بعدها.

مثل: طاهر القلب، مستقيم الرأي، معتدل القامة، موفور الذكاء، مغفور الذنب ومنها كل وصف جاء من الفعل الثلاثي بمعنى اسم الفاعل ولم يكن على وزنه، مثل: شيخ

بمعنى شائخ، وسيَّد بمعنى سائد، وطَيِّب بمعنى طائب.

ويشترط دلالتها على الثبوت، وهي مأخوذه من الأفعال الثلاثية المتعددة المفتوحة العين
" فعل " وهي أيضاً قليلة.

ومنها: حريص من حَرَصَ وهي بمعنى حارض، وعفيف من عَفَّ بمعنى عاف وخفيف من
خَفَّ بمعنى خافف، وجoad من جَادَ بمعنى جائد.

الفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل

❖ تختلف الصفة المشبهة عن اسم الفاعل في أمورٍ خمسة هي:

1 - أنها تصاغ من الفعل الثلاثي اللازم، أما اسم الفاعل فيصاغ من الثلاثي اللازم والمتعددي على حد سواء، وما ورد من صفات مشبهة مشتقة من أفعال ثلاثة متعددة فهي سمعاوية كعليم، وسميع، أو جاءت على وزن اسم الفاعل بعد إزالة فعله منزلة اللازم وأريد به الدوام مثل: قاطع السيف، ومسمع الصوت.

2 - أنها لا تكون إلا للمعنى الدائم الملائم لصاحبها في كل الأزمنة (الثبتوت). مثل: محمد حسن الخلق. فحسن صفة لخلق محمد لازمه على الدوام في الماضي والحاضر والمستقبل. إلا إذا وجدت قرينة تدل على خلاف الحاضر. كأن تقول: كان محمد حسناً فقبح أما اسم الفاعل فلا يكون إلا لأحد الأزمنة الثلاثة.

3 - أنها يغلب عليها عدم مجاراتها المضارع تذكيراً وتائياً - أي في حركاته وسكناته - كما في قولنا جميل الظاهر، أبيض الشعر، ضخم الجثة. ويقل في مجاراتها له كما في قولنا: طاهر القلب، معتدل القامة.

ومن غير الثلاثي تلزم مجاراتها له، أما اسم الفاعل فإنه يجاري المضارع في النوعين لزوماً. والمقصود من المجاراة المذكورة: الموافقة العامة في الحركات والسكنات وإن اختلفت أعيان الحركات، فالصفة فَرَّخْ مفتوحة الأول ومفتوحة الثاني، في حين أن فعلها يُفرح مفتوح الأول وساكن الثاني.

4 - عدم تقدم منصوبها عليها بخلاف منصوب اسم الفاعل.

5 - أنها تجوز إضافتها إلى فاعلها، بل يستحسن فيها ذلك.

مثل: حسن الخلق، ومعتدل الرأي، كريم الحَسَب ، حَسَنُ الوجه . والأصل: حسن خلقه،
ومعتدل رأيه

أما اسم الفاعل فلا يجوز فيه ذلك، فلا يقال: الفارس مصيبة السهم الهدف. أي: مصيبة
سهمه الهدف

اسم التفضيل

تعريفه: هو اسم مشتق من الفعل على وزن (أفعل) للدلالة على أن شيئاً اشتراكاً في صفة معينة وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة.

مثل: أكرم، أحسن، أفضل، أجمل، أقبح، الطف، أبخل، أجبن.

ومنه قوله تعالى: «إذ قَالُوا لِيُوسُفَ وَأَخْوَهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا» يوسف:8.

وقوله تعالى: «أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعْزُّ نَفَرًا» الكهف:34.

وتقول: أنس أكرم من محمد، والعصير أفضل من القهوة.

ونحو: موسى أبخل من محمد.

صياغة اسم التفضيل:

يجب أن تتوافر في الفعل الذي يصاغ منه اسم التفضيل الشروط التالية:

1 - أن يكون الفعل ثلاثة، مثل: كرم، ضرب، علم، كفر، سمع، فهم.

كقوله تعالى: «هُوَ أَفْصَحُ مِنِي لِسَانًا» القصص:34، من الفعل فصح.

وقوله تعالى: «ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّاهَادَةِ» البقرة: 282، من الفعل قسط.

ونحو: أخوك أعلم منك، من الفعل عالم.

2 - أن يكون تماماً غير ناقص، فلا يكون من أخوات كان أو كاد وما يقوم مقامهما.

3 - أن يكون مثبتاً غير منفي، فلا يكون مثل: ماعلم، ولا ينسى.

4 - أن يكون مبنياً للمعلوم، فلا يكون مبنياً للمجهول، مثل: يقال، ويعلم.

5 - أن يكون قام التصرف غير جامد، فلا يكون مثل: عسى، ونعم، وبئس، وليس، وحبذا، وحرى،
ونحوها.

6- أن يكون قابلاً للتفاوت، بمعنى أن يصلح الفعل للمفاضلة بالزيادة أو النقصان، فلا يكون مثل: مات، وغرق، وعمي، وفي، وباد، وعدم، وهلك ونجا، وحم، وما في مقامها؛ لأنها أفعال يتساوى فيها جميع الناس.

7 - ألا يكون الوصف منه على وزن أ فعل الذي مؤنثه على وزن فعلاً، مثل: عرج، وعور، وحول، وحمر، فالوصف منها على وزن أ فعل: أعرج ومؤنثه عرجاء، وأعور ومؤنثه عوراء، وأحول ومؤنثه حولاً، وأحمر ومؤنثه حمراء وذلك كي لا يلتبس الوصف باسم التفصيل، فإذا قيل: الورد أحمر. علِم أن أحمر وصف وليس اسم تفضيل.

ملحوظة (1): فإذا استوفي الفعل الشروط السابقة صغنا اسم التفضيل منه على وزن "أ فعل" " مباشرة وتسمى الطريقة المباشرة.

كقوله تعالى: «وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ» البقرة: 217.

وقولنا: أنس أَصَدَقُ مِنْ أَحْمَدَ. وغيرها من الأمثلة السابقة الذكر.

ملحوظة (2): أما إذا افتقد الفعل شرطاً من الشروط السابقة فلا يصاغ اسم التفضيل منه مباشرة وإنما يتوصل إلى التفضيل منه بذكر مصدره الصريح مع اسم تفضيل مساعد مثل (أكثر، أشد، أكبر، أجمل، أحسن، ونظائرها). وتسمى هذه الطريقة غير مباشرة، ويُعرب المصدر بعدها تمييزاً، ولنلخص ذلك في أربعة قواعد وهي كالتالي:

القاعدة الأولى: إذا كان الفعل غير ثلاثي فنأتي باسم تفضيل ملائم على وزن أ فعل ثم نأتي بمصدر الفعل نفسه، (اسم تفضيل مناسب + مصدر الفعل غير الثلاثي)، نحو: الكويت أكثر إنتاجاً للبتروöl من غيرها.

ونحو: المؤمنون أشد احتمالاً من غيرهم.

القاعدة الثانية: إذا كان الفعل **نافقاً**, نأتي باسم تفضيل ملائم على وزن أفعال ثم نضع الفعل الناقص مسبوقاً بما المصدرية، (اسم تفضيل + ما المصدرية + الفعل الناقص)، نحو: الظلم **أُوقع** ما يكون مؤملاً.

ونحو: الطالب **أفضل** ما يصير مجتهداً.

القاعدة الثالثة: إذا كان الفعل **مبيناً للمجهول** فنأتي باسم تفضيل ملائم على وزن أفعال ثم نضع أن المصدرية وبعدها الفعل المبني للمجهول، (اسم تفضيل + أن المصدرية + الفعل المبني للمجهول)، نحو: الأم **أحق** أن **ترعن**.

ونحو: المحسن **أَحْقَ** أن **يُكَافِ**أ.

القاعدة الرابعة: إذا كان الفعل **منفيًا** فنأتي باسم تفضيل على وزن أفعال ثم نضع أن المصدرية ثم الفعل المنفي، (اسم تفضيل + أن المصدرية + الفعل المنفي) نحو: الكلام الرزيل **أولى** أن لا **يُسمَع**.

ونحو: الأمهات **أولى** أن لا يشعرن بضيق.

حالات اسم التفضيل وأحكامه

لاسم التفضيل في الاستعمال أربع حالات هي:
أولاً: **أن يكون مجردًا من ألل التعريف والإضافة** - "نكرة" - وحينئذ يكون حكمه وجوب الإفراد والتذكير أي أنه لا يتبع المفضل في عدده ولا في جنسه، ويذكر بعده المفضل عليه مجروراً من وقد يُحذف، ولا يطابق المفضل.

ومنه قوله تعالى: «**وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبَقَّ**» طه:127.

ومنه قوله تعالى: «**وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا**» البقرة:219.

ومثل: محمد **أَكْبَرُ** من أخيه، أو محمد **أَكْبَرُ** سنًا.

ونحو: **الأَمْ أَغْلِي** من العيون.

ومثل: **البُنَان أَكْبَر مِنْ أَخْتِيهِمَا**. فالمفضل مثنى (**البُنَان**) واسم التفضيل مفرد مذكر.
وكذلك: **الْأَوْلَاد أَكْبَر مِنْ إِخْوَانِهِمْ**. فالمفضل جمع (**الْأَوْلَاد**) واسم التفضيل مفرد مذكر.

ومنه قوله تعالى: **هُؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا** النساء: 51.

وقوله تعالى: **لَخْلُقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ** غافر: 57.

وقولنا: **رَبُّ صَدِيقٍ أَوْدٌ** من شقيق.

ثَانِيًّا: أن يكون **نَكْرَة مَضَافًا إِلَى نَكْرَة**, وحكمة مثل الحالة الأولى، لكنه لا يؤتي بعده بـ(**من**),
ويعرب الاسم الذي بعده مضاف إليه.

كقوله تعالى: **وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا** الكهف: 54.

وقوله تعالى: **وَلِلآخرَةِ أَكْبُرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبُرُ تَفْضِيلًا** الإسراء: 21.

وقوله تعالى: **وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِ بِهِ** البقرة: 41.

وقوله تعالى: **ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ** التين: 5.

ونحو: **الكتاب أَفْضَلُ صَدِيقٍ**.

ومثل: **القصة أَفْضَلُ وسيلة للتخفيف عن النفس**.

ونحو: **الفقر والجوع أَبْرَزُ عَائِقَيْنِ** في طريق التقدم.

وقولنا: **الكتابان أَفْضَلُ صَدِيقَيْنِ**.

ونحو: **القصستان أَفْضَلُ قَصْتَيْنِ** في المكتبة.

ثالثًا: أن يكون **مَعْرِفَةً بِأَبَلٍ**, وحكمه وجوب مطابقته للمفضل، ولا يذكر بعده المفضل عليه.

ومنه قوله تعالى: **يَوْمَ الْحَجَّ الْأَكْبَرِ** التوبة: 3.

وقوله تعالى: «**حَفِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى**» البقرة:238.

وقوله تعالى: «**مِنَ الَّذِينَ اسْتَحْقَ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَا**» المائدة:107.

وقوله تعالى: «**هُلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيْنِ**» التوبه:52.

وقوله تعالى: «**فَأَوْلَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى**» طه:75.

وقوله تعالى: «**وَلَا تَحْزُنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ**» آل عمران:139.

ونحو: خليل هو الأصغر سنًا، فالمفضل مفرد ذكر واسم التفضيل مفرد مذكر.

ومثل: الطالبة هي الصغرى سنًا، فالمفضل مفرد مؤنث واسم التفضيل مفرد مؤنث.

ومثل: الطالبان هما الأصغران سنًا، فالمفضل مثنى ذكر واسم التفضيل مثنى ذكر.

ونحو: الطالبتان هما الصغريان سنًا.

ونحو: الطالبات هن الصغيرات سنًا.

ونحو: الطلاب هم الأصغر سنًا أو الأصغرون.

رابعاً: أن يكون مضافاً إلى معرفة، وحكمة جواز المطابقة وعدمها، وامتناع مجيء من والمفضل

عليه بعده.

ومنه قوله تعالى: «**فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ**» المؤمنون:14.

وقوله تعالى: «**وَلَتَجَدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ**» البقرة:96.

وقوله تعالى: «**وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأَخْرَاهُمْ**» الأعراف:39.

وقوله تعالى: «**وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرٌ مُجْرِمِيهَا لِيمَكِرُوا فِيهَا**» الأنعام:123.

ونحو: فاطمة أفضل النساء، أو فاطمة فضلى النساء.

ونحو: أنس أفضل الرجال.

ونحو: كانت لهجة قريش **أفصحُ** أو **فُصحي** للهجات العربية.

وقولنا: **قرأت الخبر في كُبريات أو أكبر الصحف**.

ومثل: **المحمدان أفضلُ الطالب، أو المحمدان أفضلاً الطالب**.

ومثل: **الفاطمتان أفضلُ الطالبات، أو الفاطمتان فضلياً الطالبات**.

ونحو: **إن سيادة العدالة هي الطريقة المُثلى لأمن الناس**.

• يُعرب اسم التفضيل حسب موضعه في الجملة.

- نحو: **شعراء المهجر أكثر تأثيراً**.

شعراء: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

المهجر: مضاف إلى مجرور وعلامة جره الكسرة.

أكثر: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- نحو: **الشاعران شوقي وحافظ أبرز علميين**.

الشاعران: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

شوقي: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

حافظ: الواو حرف عطف وحافظ اسم معطوف مرفوع.

أبرز: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.

علميين: مضاف إلى مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

- نحو: **ولله المثل الأعلى**.

الواو: حسب ما قبلها، واللام حرف جر و الله: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة،

وشبة الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم.

المثل: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الأعلى: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره.

- ونحو: فهاتان الصفتان الصدق والسيادة تحققان المنهجين **الأمثلين** للنجاة.

تحققان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وألف

الاثنين ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

المنهجين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه مثنى.

الأمثلين: نعت منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه مثنى.

فوائد في غاية الأهمية:

هناك ثلاثة أسماء تفضيل جاءت على غير قياس أي لم تأت على وزن أفعال وهي: (خير، وشر، وحب).

هذه الألفاظ قد ترد بمعنى التفضيل أو بمعنى لغير التفضيل.

والضابط في التمييز بين المعนدين هو السياق فإذا كانت خير بمعنى أفضل وشر بمعنى أسوأ وحب بمعنى أحب فهي أسماء تفضيل وإلا فلا.

ومن الأمثلة التي وردت بمعنى التفضيل (أي تعتبر اسم تفضيل):

قوله تعالى: «**قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَبَعُهَا أَذَى**» البقرة: 263.

وقوله تعالى: «**وَالآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى**» الأعلى: 17.

وقوله تعالى: «**قَالَ أَنْتُمْ شُرُّ مَكَانًا**» يوسف: 70.

وقوله تعالى: «**وَتَزَوَّدُوا إِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى**» البقرة: 197.

وقول الرسول صلى الله عليه وسلم " المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف ".

ونحو: ابنك حب إلي من الآخرين.

وقولنا: الصلاة خير من النوم.

ومن الأمثلة التي وردت ليست للمفاضلة (أي لا تعتبر اسم تفضيل):

كقوله تعالى: «**فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرُّ ذَلِكَ الْيَوْمَ**» الإنسان: 11، (مصدر).

وقوله تعالى: ﴿وَمَا تَنْفَقُوا مِنْ خَيْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ﴾ البقرة: 273، (مصدر).

ونحو: خَيْرُ اللَّهِ عَمَّ الجَمِيع، (مصدر).

ونحو:

وَعْرَفَ الشَّرُّ لَا لِلشَّرِّ وَلَكِنْ لِتَوْقِيهِ وَمَنْ لَا يَعْرِفُ الشَّرِّ يَقُولُ فِيهِ، (مصدر).

ونحو: تَرَى بَعْرَ الْأَرَامَ فِي عِرَصَاتِهَا... وَقِيعَانُهَا كَأَنَّهُ حَبْ قُلْفَلٌ. (اسم)

ومثُل: مَا تَفْعَلُ مِنْ خَيْرٍ تَجْدَهُ. (مصدر)

• قد يكون التفضيل بين أمرين في صفتين مختلفتين، مثل: العسل أحلى من الخل.

والمعنى المراد أن العسل في حلاوته يزيد على الخل في حموضته.

ونحو: الصيف أحر من الشتاء.

• إذا كان الفعل معتل الوسط بالألف ترد هذه الألف إلى أصلها في التفضيل.

نحو: قال - أقول، وعام - أعموم، وساد - أسود، أي أكثر سيادة ، وباع - أبيع، وهام - أهيم،

وسار - أسير. أي أكثر شيوعاً من غيره.

قاعدة: دائمًا ما بعد اسم التفضيل إذا كان منصوباً يُعرب تمييزاً.

• هنالك كلمات تفضيل شاذة لقد شذت عن القواعد السابقة وهي:

1 - أَقْفَرُ، وَرَدَ شَادِّاً؛ لأنَّهُ مِنْ فَعْلِ رَبِاعِي (أَقْفَر) بِمَعْنَى خَلَا.

2 - أَعْطَى، وَرَدَ شَادِّاً؛ == (أَعْطَى).

3 - أَسْوَدُ، وَرَدَ شَادِّاً؛ لأنَّ الصَّفَةَ الْمُشَبَّهَةُ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ وَمُؤْنَثٍ فَعَلَاءٍ.

4 - أَخْصَرُ، وَرَدَ شَادِّاً؛ لأنَّهُ مِنْ الْفَعْلِ الْمُبْنَى لِلْمُجَهُولِ (أَخْتَصَرَ).

اسما الزمان والمكان

اسم الزمان: هو اسم مشتق للدلالة على زمان وقوع الفعل.

مثل: مَوْعِدٌ، مَوْلِدٌ، مَرْمَى، مُنْتَهٰى، مَسْرِى، مَرْتَعٌ، مَرْصَدٌ.

نحو: كان **مَوْعِد** التقاء الطلبة في المحاضرة.

ونحو: متى **مُرْتَقٍ** أمتي وعودتها إلى عزتها؟

وقولنا: الليل **مَسْرِى** الرسول الكريم.

ونحو: متى **مَهْبِطٍ** الطائرة؟

ونقول: النهار **مَسْعَى** الناس.

اسم المكان: هو اسم مشتق للدلالة على مكان وقوع الفعل.

مثل: مَنْرِل، مَجْلِسٌ، مُنْتَدِى، مُجْتَمِعٌ، مَهْبِطٌ، مَسْرِى، مَرْعَىٰ .

نحو: مكة **مَهْبِطٍ** الوحي.

نحو: **مَوْعِد** الطلبة القاعة.

وقولنا: **مَجْرِي** نهر الأردن **ضيق**.

نحو: المدينة **مُنْتَدِى** الرسول صلى الله عليه وسلم.

ونحو: **نَقْفٌ** على **مُفْتَرِق طرق**.

وقولنا: مكة **مَسْقَطٌ** رأس الرسول الكريم.

صياغتهما: يصاغ اسما الزمان والمكان على النحو التالي:

أولاً: يصاغان من الفعل الثلاثي على وزنين:

أ - على وزن " **مَفْعَلٌ** " وذلك في حالات **أولها** إذا كان الفعل مفتوح العين في المضارعة ومن

أمثلتها:

مثل: سبح مسبح، نهج منهج، شرب مشروب، قرأ مقرأ، بدأ، مبدأ، جمع مجمع، شهد مشهد، لعب ملعب، وذلك أن هذه الأفعال مفتوحة العين في المضارع، فهي: يسبح وينهج ويشرب ويقرأ ويبدأ ويجمع وشهد ويلعب. كقوله تعالى: ﴿لَا أَبْرُحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾ الكهف:60.

وقوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلذِّينَ كَفَرُوا مِنْ فَشَدَ يَوْمَ عَظِيمٍ﴾ مريم:37.

وثانيهما إذا كان الفعل صحيح الآخر ومضارعه مضموم العين. مثل: رسم مرسم، قام مقام، سكن يسكن، خرج مخرج، هجر مهجر، هرب مهرب. وذلك أن هذه الأفعال صحيحة الآخر ومضمومة العين في المضارع، فهي: يرسم ويسكن ويخرج ويهجر ويهرب.

كقوله تعالى: ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعَ الْفَجْرِ﴾ القدر:5.

وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلَ لَهُ مَخْرَجاً﴾ الطلاق:2.

وقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدَ﴾ إبراهيم:14.

وثالثهما إذا كان الفعل ناقصاً أي آخره حرف علة (معدل اللام). مثل: رمي مرمي، رعي مرعي، سعي مسعى، نأى منأى، قهى مقهى، لقي ملقي، نجا منجى، كوى مكوى، بنى مبني، جرى مجرى، لهى ملهى، سبح مسبح، وفي موقي، غزى مغزى، ثوى مثوى.

كقوله تعالى: ﴿فِإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ النازعات:39.

ونحو: مسعى الحجاج بين الصفا والمروة.

ونحو: مرمى الجمرات عند طلوع الشمس.

ونحو: وفي الأرض مَنْأَىً لِلكريم عن الأذى وَفِيهَا مَنْ خَافَ الْقِلَى⁽¹⁾ مَتَعَزِّلٌ

ب - على وزن "مَفْعِلٍ" وذلك في حالات أولها إذا كان الفعل مكسور العين في المضارعة. مثل: نزل مَنْزِل، هبَطَ مَهْبِط، صارَ مَصْبِر، جلسَ مَجْلِس، عرضَ مَعْرِض، حلَّ مَحِلٌّ، عدَنَ مَعْدِنٌ، نسَكَ مَنْسِكٍ، جزرَ مَجْزِر، صرفَ مَصْرِف، حبسَ مَحْبِس. فهذه كلها من أفعال ثلاثية عين مضارعها مكسور وهي: ينزل، يهبط، يصبر، يجلس، يعرض.... ومنه قوله تعالى: ﴿ قُلْ تَمَّتُّعُوا فِيْ إِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴾ إبراهيم:30.

وقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ مَحْلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ الحج:33.

وقوله تعالى: ﴿ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَفْسَحُوا ﴾ المجادلة:11. وثانيهما إذا كان الفعل مثلاً أي أوله حرف علة وصحيح الآخر، مثل: وعد موعد، وقع موقع، ورد مورد، وضع موضع، وصل موصل.

ومنه قوله تعالى: ﴿ بَلَ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْتِلًا ﴾ الكهف: 58. وقوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴾ الكهف: 52.

وقوله تعالى: ﴿ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغْيِظُ الْكُفَّارَ ﴾ التوبه:120. ثانياً: يصاغ اسم الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثي على النحو الآتي: يصagan على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة مهماً مضومة وفتح ما قبل الآخر كاسم المفعول والمصدر الميمي.

(1) : قَلَى فلانا قِلَى: أي أبغضه وهجره، وفي التنزيل العزيز: ﴿ مَا وَدَعَكَ رِبَكَ وَمَا قَلَى ﴾ الضحي: 3.

مثل: انتدى ينتدي منتدى، اجتماع يجتمع مجتمع، استودع يستودع مستودع، التقى يلتقي ملتقى، أخرج يخرج مخرج، استقر يستقر مستقر، افترق يفترق مفترق.

ومنه قوله تعالى: « وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ » البقرة:36.

وقوله تعالى: « عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى » النجم:14.

وقوله تعالى: « بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا » هود:41.

وقوله تعالى: « وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى » البقرة:125.

ونحو: مجتمعنا يوم الأحد.

فوائد وتنبيهات

1 - وردت عدة كلمات أسماء مكان على وزن " مَفْعِل " بكسر العين شذوذًا من أفعال تقضي- القاعدة أن يكون اسم الزمان أو المكان منها على وزن " مَفْعَل " بفتح العين، وهي كلمات سماعية لا يقاس عليها وهي: مَشْرِق، مَغْرِب، مَنِسَك، مَطْلَع، مَسْجِد، مَرْفَق، مَهْلِك، مَطَار، مَخْزِن، مَعْدِن، مَسْكِن⁽¹⁾.

ومنها قوله تعالى: « حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلَعَ الشَّمْسِ » الكهف:90.

وقوله تعالى: « ثُمَّ لَنْقُولُنَّ لِوَلِيهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكٌ أَهْلِهِ » النمل:49.

2 - قد يصاغ اسم المكان من الأسماء الثلاثية المجردة على وزن مَفْعَلَة وذلك للدلالة على كثرة الشيء في مكان ما. مثل: مَأْسَدَة، أي أرض كثيرة الأسود.

(1) - انظر: د. عبد الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1984.

ومَسْبِعَهُ، كثيرة السباع، ومَذَابَة، كثيرة الذئاب، ومَسْمَكَة، كثيرة السمك، ومَلْحَمة، كثيرة اللحم،
ومَسْبَخَة، كثيرة السباح، ومحيأة ، ومَفْعَأة، ومَدْجَنَه⁽¹⁾

3 - عُرف أن اسمي الزمان والمكان واسم المفعول والمصدر الميمي واسم الآلة شركاء في الوزن
من الفعل غير الثلاثي، ويتم التفريق بينها بالقرينة، **تفهم الأمثلة التالية:**

☒ **الليل مستودع الأسرار**، (اسم زمان)، أي وقت استيداع السر.
القلب مستودع المحبة، (اسم مكان)، أي مكان استيداع المحبة.

☒ **مصلاك يدخلك الجنة**، (مصدر ميمي)، أي صلاتك.
رفعت حنان المصلى، (اسم آله) ؛ لأنه وقع هنا أداء.

وقوله تعالى: «وَاتَّخُذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلَّى»، (مصدر ميمي).

☒ **مُنْتَزِعُ الْوَتْدِ مِنَ الْأَرْضِ مَسَاءً**، (اسم زمان)، لوجود كلمة مساء
مُنْتَزِعُ الْخُصُومَةِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ زَمِيلِكَ فِي بَيْتِنَا، (اسم مكان)، لوجود كلمة بيتنا
دللت على مكان.

مُنْتَزِعُ الْحَقْدِ مِنْ قَلْبِكَ يَؤْدِي إِلَى الْحُبِّ، (مصدر ميمي)، أي انتزاعك
الحقد.

☒ يجتمع الناس لسماع الخطيب **مُجْتَمِعًا**، (مصدر ميمي)، الاجتماع.
الْمَسْجِدُ مُجْتَمِعٌ فِيهِ، (اسم مفعول)، لوجود شبه جملة وراها.

(2): وقد شدت بعض الألفاظ وجاءت على وزن مُفْعَلَه، نحو أَرْضُ مُرْصَدَهُ، أي فيها شيء من رصدٍ.

النادي **مجتمعنا**, (اسم مكان), لوجود كلمة النادي دلت على مكان.

مجتمعنا يوم الأحد, (اسم زمان), لوجود يوم الأحد دلت على زمان.

☒ تركته إلى الملتقي, (مصدر ميمي), بمعنى الالتقاء.

قضى السارق سنتين في المعتقل, (اسم مكان).

أُفرج عن المعتقل, (اسم مفعول).

مُعتقل الأحرار ظُلْمٌ لهم, (مصدر ميمي), بمعنى الاعتقال.

☒ الأصدقاء مجتمع بهم مع الرئيس, (اسم مفعول).

الأردن مجتمع السياح في الصيف, (اسم مكان).

مجتمع المغادرين أمام المسجد, (اسم مكان).

مجتمع المغادرين الساعة الخامسة مساءً, (اسم زمان).

4- غالباً أي كلمة مبدوءة بييم وكان بعدها جار ومحروم فتكون الكلمة اسم مفعول مثل:
خالد ملتقي به. (وهذا ليس شرطاً).

5 - وقد تتحقق تاء التأنيث أسماء الزمان والمكان سماعاً نحو: مَدْرَسَة، مَطْبَعَة، مَقْبَرَة، مَجْزَرَة،
مَحَطة، مَرَصَدَه.

اسم الآلة

تعريفه: اسم مشتق من الفعل للدلالة على الأداة التي يقع بها الفعل.

مثل: مِبْرَد، مِغْسَلَة، مِنْشَار، مِقْص، مِفْكَر، مِشْرَط، مِفْتَاح، مِعْصَرَة، مِنْفَاخٍ مِذْيَاع، مِقْيَاس.

صوغه: لا يصاغ إلا من الفعل الثلاثي المتعدي على الأوزان الثلاثية التالية:

1- **مِفْعَال** بكسر الميم:⁽¹⁾

مثل: مِنْشَار، مِسْمَار، مِحْرَاث، مِلْقَاط، مِثْقَاب، مِفْتَاح، مِزْمَار، مِنْظَار، مِهْمَاز، مِسْبَار، مِيرَان،
مِنْفَاخٍ، مِقْيَاس، مِكْيَال، مِصْبَاح، مِفْرَاض، مِزْرَاب، مِبْدَار.

ومنه قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ» النساء: 40.

وقوله تعالى: «وَلَا تَنْقُضُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ» هود: 84.

وقوله تعالى: «وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ» الأنعام: 59.

وقول الشاعر:

وكأنه بيت بلا مِصْبَاح.

والصدرُ فارقةُ الرجاءِ فقد غدا

وقولنا: يحتاج كل راكب دراجة إلى مِنْفَاخ.

2- **مِفْعَل** بكسر الميم:

مثل: مِنْجَل، مِبْرَد، مِعْزَل، مِعْوَل، مِقْص، مِضْعَد، مِشْرَط، مِدْقَع، مِسْنَ، مِضْعَد، مِهْبَط، مِكْبَس،
مِلْقَط، مِبْضَع، مِعْجَن، مِنْجَل، مِحْكَ، مِرْجَل، مِحْلَب⁽²⁾ مِبْسَم، مِجْهَر، مِثْقَب.

(1): وردت بعض الألفاظ على وزن مِفْعَال ولكنها ليست أسماء آله، مثل كلمة: مِرْصاد، وتعني الطريق، كقوله تعالى: «إِنَّ رَبَكَ لِبَابِرِصَادٍ» الفجر: 14، أي الطريق الذي يمرّك عليه.

(2): الْمِحْلَبُ: هو الإناء الذي يُحلب فيه.

ومنه قوله تعالى: « وَيُهِيئَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مُرْفَقًا » الكهف: 16.

ونحو: انزعَت الشوكة من يدي بالملقط.

وقولنا: طلب الجراح من الممرضة أن تناوله المشرط.

وقول الشاعر:

يُشِيَّ الأَسَى فِي دَاخِلِي مُتَغَلِّلًا
بَيْنَ الْعَرْوَقِ كَمِبْصَعِ الْجَرَاجِ

3 - مفعولة بكسر الميم:

مثل: مُغْسلة، مُحْصَرَة، مِبْشَرَة، مِلَعْقَة، مِسْطَرَة، مِجْرَفَة، مِنْشَفَة، مِكْوَاه، مِعْجَنَه،
مِصْيَدَه، مِروَحَه، مِفْسَحَه، مِكَنَسَه، مِظَلَّه، مِمْحَاه⁽¹⁾، مِبَرَاه، مِدْحَله.

ومنه قوله تعالى: « تَأْكُلُ مِنْسَاتُهُ » سباء: 14.

وقوله تعالى: « مَثُلُّ نُورِهِ كَمِشْكَاهٍ » النور: 35.

ونحو: هل أحضرت المنشفة.

ونحو: وقع الفار في المصيدة.

نحو: المؤمن مِرآة المؤمن.

(1) - ممحاة، أصلها ممحوة، بدليل المضارع يمحو، فحدث فيها إعلال بالقلب، فقلبت الواو ألفاً؛ لأن ما قبلها مفتوح وهي مفتوحة فقلبت لتناسب حركة الفتح.

فوائد وتنبيهات

- 1 - أجاز مجمع اللغة العربية المصري وزنين آخرين هما:
فعالة، مثل: غسالة، ثلاجة، جلدية، قداحة، جرافة، فرامة، برائية، شواية، سيارة، دبابة، طيارة.
وفعال، مثل: خلاط، سخان، خزان، جرار.
- 2 - هناك أسماء آلة جامدة، أي ليس لها أفعال، مثل: سيف، قدوم، سكين، فأس، قلم، رمح، ساطور، إبرة، إزميل، إبريق، شوكة، وهي على أوزان لا حصر لها.
- 3 - وردت بعض أسماء الآلة مشتقة من الأسماء الجامدة:
مثل: المحرقة من الحبر، والممطر من المطر، والمزود من الزاد، مملحه من ملح، مقلمه من قلم.
- 4 - كما وردت أسماء آلة من الأفعال الالزمة باطراد أي خلافاً للقاعدة، مثل: معراج من عرج، معزف من عزف، ومرقاة من رقى.
- 5 - وردت بعض الألفاظ الدالة على اسم الآلة ولكنها مخالفة لصيغها، مثل: مدهن، مكحولة، مُنْحَلٌ، مُدْقٌ، مَنْقَبة، مُمْرُضٌ⁽¹⁾، وغيرها.
- 6 - أخي الطالب انتبه، فإنَّ اسم الآلة القياسي يجب أن يكون مكسور الأول.

(2) مُمْرُضٌ: آلة يقع فيها الوشنات (الأوساخ) لغسل الشعر.

الإبدال

تعريفه: هو إبدال حرف صحيح مكان حرف آخر صحيح أو معتل في صيغة افتعل ومشتقاتها (افتَّعل، يفتعل، افتعل، مفتعل، مفتعل، افتَّعل)؛ لأن بقاء الحرف على صورته الأساسية في تلك الكلمات يُسبب صعوبةً أو ثقلًا في نطقها.

❖ يحدث هذا الإبدال إذا بني الفعل على صيغة افتعل وكان جذرها الثلاثي مبدوءاً بأحد الحروف التالية: (الواو، الياء، الهمزة، الزاي، الدال، الذال، الضاء، الصاد، الطاء).

وبعد الإبدال يكون الحرف الثالث في أي كلمة وقع فيها الإبدال إما طاءً وإما دالاً وإما تاءً.

❖ ولتوضيح الإبدال في أي كلمة اتبع ما يلي:

- إذا كان ثالث الكلمة حرف (ط) يكون أصله (ت).
- إذا كان ثالث الكلمة حرف (د) يكون أصله (ت).
- إذا كان ثاني الكلمة حرف (طّ) يكون أصله (ط+ت).
- إذا كان ثاني الكلمة حرف (ذّ) يكون أصله (د+ت).
- إذا كان ثاني الكلمة حرف (ثّ) يكون أصله (و+ت).

وكل ذلك شريطة أن نتيقن أن في الكلمة إبدال، إذ ليس كل كلمة فيها أحد هذه الحروف يكون فيها إبدال فمثلاً كلمة اتبع لا يوجد فيها إبدال؛ لأن جذرها يبدأ أصلاً بالباء، وليس بأحد الحروف التي ذكرناها آنفًا.

❖ الإبدال إما أن يقع في الحرف الثاني أو الثالث فقط.

النمرة الأولى

أمثلة تطبيقية: (وضّح الإبدال في الكلمات التالية):

- 1 - اصطفى (نقول، الفعل الثلاثي المجرد هو صفي، فأصلها هو اصتفى، أبدلت التاء طاءً؛ لأنها مسبوقة بحرف الصاد، فالكلمة فيها إبدال في تاء افتعل).
- 2- اضطرب (الفعل الثلاثي المجرد هو ضرب، فأصلها اضترب حيث أبدلت التاء طاءً؛ لأنها سبقت بحرف الضاد، فالكلمة فيها إبدال في تاء افتعل).
- 3 - ازدهر (الفعل الثلاثي المجرد هو زهر، فأصلها ازتهر حيث أبدلت التاء دالاً؛ لأنها سبقت بحرف الزياء، فالكلمة فيها إبدال في تاء افتعل).
- 4 - اصطدم (الفعل الثلاثي المجرد هو صدم، فأصلها اصطدم حيث أبدلت التاء طاءً؛ لأنها سبقت بحرف الصاد، فالكلمة فيها إبدال في تاء افتعل).
- 5 - ازدلف (الفعل الثلاثي المجرد هو زلف، فأصلها ازتلف حيث أبدلت التاء دالاً؛ لأنها سبقت بحرف الزياء، فالكلمة فيها إبدال في تاء افتعل).

ملاحظة: نلاحظ من الأمثلة السابقة بأن توضيح الإبدال يأتي فيها على طريقتين واحديتين (الفعل الثلاثي المجرد هو..... فأصلها هو..... حيث أبدلت التاء دالاً أو طاءً لأنها سبقت بحرف..... فالكلمة فيها إبدال في تاء افتعل).

الزمرة الثانية

أمثلة تطبيقية: (وضّح الإبدال في الكلمات التالية):

- 1 - اطْلَع (الفعل الثلاثي المجرد هو طلع، فأصلها اطلع حيثُ أبدلت التاء طاءً فتصبح (اططلع)، وأدغمت الطاء الأولى في الثانية لسكن الأول، فالكلمة فيها إبدال وإدغام واجب).
- 2 - اطْبَع (الفعل الثلاثي المجرد هو طبع، فأصلها اطبع حيثُ أبدلت التاء طاءً فتصبح (اططبع)، وأدغمت الطاء الأولى في الثانية لسكن الأول، فالكلمة فيها إبدال وإدغام واجب).
- 3 - ادْرَف (الفعل الثلاثي المجرد هو درف⁽¹⁾، فأصلها ادترف حيثُ أبدلت التاء دالاً فتصبح (ادرف)، وأدغمت الدال الأولى في الثانية لسكن الأول، فالكلمة فيها إبدال وإدغام واجب).
- 4 - اطْرَح (الفعل الثلاثي المجرد هو طرح، فأصلها اطترح حيثُ أبدلت التاء طاءً فتصبح (اططرح)، وأدغمت الطاء الأولى في الثانية لسكن الأول، فالكلمة فيها إبدال وإدغام واجب).
- 5 - ادْهَن (الفعل الثلاثي المجرد هو دهن، فأصلها ادتهن حيثُ أبدلت التاء دالاً فتصبح (اددهن)، وأدغمت الدال الأولى في الثانية لسكن الأول، فالكلمة فيها إبدال وإدغام واجب).

قاعدة: أي كلمة يكون فيها حرف دال مشدد أو طاء مشدد وطلب منك توضيح الإبدال فيها ف تكون كما في الأمثلة السابقة وهي الزمرة الثانية.

(1) - جائز أن تكتب بالدال أو بالذال فنقول درف أو ذرف، والشائع هو بالدال ونقول ذرف فلان أي گنفه وظله .

ملاحظة: نلاحظ من الأمثلة السابقة الذكر بأن توضيح الإبدال فيها يأتي على طريقتينٍ واحدة وهي (الفعل الثلاثي المجرد هو.....، فأصلها هو.... حيثُ أبدلت التاء طاءً أو دالاً، فتصبح الكلمة..... وأدغمت الطاء أو الدال الأولى في الثانية لسكون الأول، فالكلمة فيها إبدال وإدغام واجب).

الزمرة الثالثة

أمثلة تطبيقية: (وضح الإبدال في الكلمات التالية):

- 1 - اتقى (الفعل الثلاثي المجرد هو وقى، فأصلها اوتقى حيثُ أبدلت الواو تاءً؛ ملائمة تاء الافتعال فتصبح (اتقى) ثم أدغمت التاء الأولى في فاء افتتعل، فالكلمة فيها إبدال في فاء افتتعل وإدغام واجب).
- 2 - اتسم (الفعل الثلاثي المجرد هو وسم، فأصلها هو اوتسم حيثُ أبدلت الواو تاءً؛ ملائمة تاء الافتعال فتصبح (اتتسم) ثم أدغمت التاء الأولى في فاء افتتعل، فالكلمة فيها إبدال في فاء افتتعل وإدغام واجب).
- 3 - اتّخذ (الفعل الثلاثي المجرد هو أخذ، فأصلها اتّخذ حيثُ أبدلت الهمزة تاءً؛ ملائمة تاء الافتعال فتصبح (اتّخذ) ثم أدغمت التاء الأولى في فاء افتتعل، فالكلمة فيها إبدال في فاء افتتعل وإدغام واجب).
- 4 - اتكأ (الفعل الثلاثي المجرد هو وكأ، فأصلها اوتكأ حيثُ أبدلت الواو تاءً؛ ملائمة تاء الافتعال فتصبح (اتتكأ) ثم أدغمت التاء الأولى في فاء افتتعل، فالكلمة فيها إبدال في فاء افتتعل وإدغام واجب).

5 - **اتتعظ** (الفعل الثلاثي المجرد هو وعظ، فأصلها اوتتعظ حيث أبدلت الواو تاءً؛ ملناسبة تاء الافتعال فتصبح (اتتعظ) ثم أدمغت التاء الأولى في فاء افتعل، فالكلمة فيها إبدال في فاء افتعل وإدغام واجب).

6 - **اتسر** (الفعل الثلاثي هو يسر، فأصلها ايتسر حيث أبدلت الياء تاءً؛ ملناسبة تاء الافتعال فتصبح (اتسر) ثم أدمغت التاء الأولى في فاء الافتعال، فالكلمة فيها إبدال في فاء افتعل وإدغام واجب).

قاعدة: أي كلمة ثانية تاء مشددة وطلب منك توضيح الإبدال فيها فتكون كما في الأمثلة السابقة الذكر وهي **الزمرة الثالثة والأخيرة**.

ملاحظة: نلاحظ من الأمثلة السابقة الذكر بأن توضيح الإبدال فيها يأتي على طريقتين واحدة وهي (الفعل الثلاثي المجرد هو.....، فأصلها هو..... حيث أبدلت الواو تاءً؛ ملناسبة تاء الافتعال فتصبح..... ثم أدمغت التاء الأولى في فاء افتعل لسكون الأول، فالكلمة فيها إبدال في فاء افتعل وإدغام واجب).

ونلاحظ أن هذه الزمرة تختلف عن الزمرتين السابقتين فالإبدال في الزمرتين الأوليين يكون في تاء الافتعال، أما هنا فيكون في الحرف الأول من الجذر الثلاثي.

ملاحظة (1): إذا لم يكن في الكلمة أحد الحروف التالية لم يكن فيها إبدال وهي ثلاثة (ط، د، ت).

ملاحظة (2): عندما يحدث الإبدال في الفعل (افتعل) يرافقه في كافه مشتقاته فمثلاً الإبدال في (اصطفى هو نفسه في مصطفى ومصطفى واصطفاء....).

فوائد وتنبيهات

(1): إذا طلب منك استخراج كلمة فيها إبدال، فتذكرة أن الإبدال يحصل في (باب الافتعال)، واستخرج كلمة من هذا الباب.

(2): إذا كان ثانٍ (افت فعل ومشتقاتها) تاءً مشددة، فتذكرة أن أصل التاء الأولى واواً، وهي تقابل الفاء في الميزان.

(3): إذا طلب منك أن تكتب الوزن الصري لكلمة حصل فيها إبدال، فأعدها إلى أصلها قبل حصول الإبدال فيها، ثم زنها.

الإعلال

تعريفه: هو تغيرٌ يجري في أحرف العلة بالقلب أو الحذف أو التسكين، وأحرف العلة ثلاثة الواو والألف والياء ويلحق بها الهمزة؛ لكثرتها تغييرها.

❖ ولتوسيع الإعلال في أي كلمة نردها إلى أصلها وذلك من خلال المضارع أو المصدر، ومن خلالهما يتضح أصل حرف العلة فيرد إلى الكلمة وبهذا يكون الإعلال واضح في الكلمة.

الإعلال ثلاثة أنواع وهي كالتالي:

(1): الإعلال بالقلب

وهو قلب حرف عله من صورة إلى صورة أخرى نحو، (قلب الواو والياء ألفاً أو قلب الواو ياءً أو قلب الياء واواً.....).

ملحوظة: حتى يكون هناك إعلال لا بد أن يكون في الكلمة حرف عله.

❖ تُقلب الواو والياء ألفاً.⁽¹⁾

- دعا؛ أصلها دَعَوْ، (بدليل المضارع يدعُونَ، والمصدر دَعَوْ)، فالواو قلبت ألفاً.
- رمى؛ أصلها رَمَيْ، (بدليل المضارع يرميَ، والمصدر رَمَيْ)، فاليء قلبت ألفاً.
- باع؛ أصلها بَاعَ، (بدليل المضارع بَاعَ، والمصدر بَاعَ)، فالباء قلبت ألفاً.
- خاف؛ أصلها خَافَ، (بدليل المصدر خَوْفَ)، فالواو قلبت ألفاً⁽²⁾.

(3) - سبب هذا القلب أي قلب الواو والياء ألفاً هو؛ لأن الواو والياء جاءت متحركة وما قبلها مفتوح، في جميع الأمثلة.

(1): نلاحظ بأن المضارع منه (يخاف) فلم يظهر أصل الألف فنلجم إلـي المصدر فمصدرها خوف فإذاً أصلها واو.

- قال ؛ أصلها قَوْل، (بدليل المضارع يقول)، فالواو قلبت أَلْفًا.
- صَان ؛ أصلها صَوْن، (بدليل المضارع يصون)، فقلبت الواو أَلْفًا ؛ لأنها متحركة وما قبلها مفتوح.
- اعتاد، الفعل الثلاثي هو عَاد ؛ أصلها اعتود، (بدليل المضارع يعود)، فقلبت الواو أَلْفًا ؛ لأنها جاءت متحركة وما قبلها مفتوح.
- اثنتي، الفعل الثلاثي هو ثَنِي ؛ أصلها اثنتي، (بدليل المضارع يُنثني)، فقلبت الياء أَلْفًا ؛ لأنها جاءت متحركة وما قبلها مفتوح.

النموذج العام للإجابة عن الإعلال بالقلب (قلب الواو والياء أَلْفًا) هو " قلبت الواو أو الياء أَلْفًا فأصلها..... بدليل المصدر أو المضارع ؛ لأنها جاءت متحركة وما قبلها مفتوح ".

❖ تُقلب الواو والياء همزة.

وذلك في حالات أهمها:

- 1 - إذا تطرفت إحداهمما أي الواو والياء بعد ألف زائدة.
مثل: - رجاء، أصلها رجاو، (بدليل المضارع يرجو)، فقلبت الواو همزة ؛ لأنها جاءت متطرفة أي وقعت بعد ألف زائدة.
- سماء ؛ أصلها سماو، (بدليل المضارع يسمو)، فقلبت الواو همزة ؛ لأنها جاءت متطرفة بعد ألف زائدة.
- بناء ؛ أصلها بناي، (بدليل المضارع يبني)، فقلبت الياء همزة ؛ لأنها جاءت متطرفة بعد ألف زائدة.

ملحوظة: أي كلمة على نفس الشاكلة يكون فيها إعلال بالقلب وهو قلب الواو أو الياء همزة وسبب هذا القلب هو ؛ أنها وقعت متطرفة بعد ألف زائدة.

2 - إذا وقعت الواو أو الياء في اسم الفاعل الأجوف الثلاثي الذي وسطه ألف وبعدها همزة وأصل الألف فيه (واو أو ياء).

مثل: - دائم، أصلها داوم، (بدليل المضارع يدوم)، فقلبت الواو همزة في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف.

- بائع، أصلها بايع، (بدليل المضارع يبيع)، فقلبت الياء همزة في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف.

- قائل، أصلها قاول، (بدليل المضارع يقول)، فقلبت الواو همزة في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف.

- زائر، أصلها زاور، (بدليل المضارع يزور)، فقلبت الواو همزة في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف.

- فائز، أصلها فايض، (بدليل المضارع يفيض)، فقلبت الياء همزة في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف.

ملحوظة: أي كلمة على نفس الشاكلة يكون فيها إعلال وهو قلب الواو أو الياء همزة وسبب هذا القلب ؛ لأنه جاءت في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف.

3 - يُقلب حرف المد الزائد في المفرد المؤنث همزة في صيغة منتهى الجموع⁽¹⁾
مثل: بصائر، أصلها بصائر، (بدليل المفرد بصيرة)، فقلبت الياء همزة في صيغة منتهى الجموع.

- مدائن ؛ أصلها مدائين، (بدليل المفرد مدینه) فقلبت الياء همزة في صيغة منتهى الجموع.

(1) صيغة منتهى الجموع: هو كل جمع يأتي بعد ألف تكسير حرفان أو ثلاثة وسطها سakan، وأشهر أوزانه: مفاعيل،

مفاعيل.

- عرائس ؛ أصلها عراوس، (بدليل المفرد عروس)، فقلبت الواو همزة في صيغة منتهي الجموع.
- عجائز ؛ أصلها عجاوز، (بدليل المفرد عجوز)، فقلبت الواو همزة في صيغة منتهي الجموع.
- صحائف ؛ أصلها صحائف، (بدليل المفرد صحيفة)، فقلبت الألف همزة في صيغة منتهي الجموع.

- جرائد ؛ أصلها جرائد، (بدليل المفرد جريدة)، =====.

ملحوظة: أي كلمة تكون منتهي صيغة الجموع يكون فيها إعلال بالقلب⁽¹⁾ وهو قلب الواو أو الياء أو الألف همزة، ونعرف أصل الهمزة بعد وقوع الإعلال عن طريق المفرد، وسبب هذا القلب ؛ لأنها وقعت في منتهي صيغة الجموع.

❖ **تُقلب الواو ياءً.**

وذلك في حالاتٍ أهمُها:

- 1 - في اسم المفعول، أي الفعل الثلاثي المعتل الآخر بالياء، فعند صياغة اسم المفعول منه تُقلب الواو المفعول ياءً وتندغم في ياء الفعل الأصلية.
- مثل: - مرمي، الفعل الثلاثي هو رمي، فأصلها مرمي، فقلبت الواو المفعول ياءً وأدغمت في ياء الفعل الأصلية.
- مقضي، الفعل الثلاثي منه هو قضي، فأصلها مقضوي، فقلبت الواو المفعول ياءً وأدغمت في ياء الفعل الأصلية.

(2) شريطة أن تكون الهمزة غير أصلية كما في الأمثلة السابقة، أما كلمة مسائل مثلاً ليست فيها إعلال؛ لأن أصل الكلمة مسألة فإذاً الهمزة أصلية.

- مرضي، الفعل الثلاثي منه هو رضي، فأصلها مرضوي، فقلبت واو المفعول ياءً وأدغمت في ياء الفعل الأصلية.

وكذلك الأمر في الفعل الثلاثي المعتل الآخر بالألف فعند صياغة اسم المفعول منه تقلب الألف واواً، وتدمج في واو المفعول.

مثل: مدعواً، الفعل الثلاثي دعا، فقلبت الألف واواً في اسم المفعول، بدليل المضارع يدعوه، وأدغمت واو المفعول في واو الفعل الأصلية.

- مغزو، الفعل الثلاثي هو غزا، فقلبت الألف واواً في اسم المفعول، بدليل المضارع يغزو، وأدغمت واو المفعول في واو الفعل الأصلية.

- ملهو، الفعل الثلاثي هو لهى، فقلبت الألف واواً في اسم المفعول، بدليل المضارع يلهوه، وأدغمت واو المفعول في واو الفعل الأصلية.

ملحوظة: أي كلمة على نفس الشاكلة أي تكون منتهية بالياء المشددة أو الواو المشددة فيكون فيها إعلال بالقلب قلب الواو أو الألف ياءً أو واواً ومن ثم حصل إدغام وهو إدغام واو المفعول في الياء أو الواو للفعل الأصلية.

2 - إذا كان الفعل على وزن أفعال وكانت فاءه واواً، مثل: أوفد، أورق، أوزع، أوغل، فعند الإتيان بالمصدر تقلب الواو ياءً.

مثلاً: إيفاداً، أصلها هو أوفد، بدليل المضارع يوفد، فقلبت الواو ياءً في المصدر.

- إيجالاً، أصلها هو أوغل، بدليل المضارع يوغّل، فقلبت الواو ياءً في المصدر.

- إيراقاً، أصلها أورق، بدليل المضارع يورق، فقلبت الواو ياءً في المصدر.

- إيجاد، أصلها أوجد، بدليل المضارع يوجد، فقلبت الواو ياءً في المصدر.

3 - أن تأتي (الواو) ساكنةً بعد كسر.

مثل: ميعاد، أصلها مِوْعَادٌ؛ لأنها من وَعَدَ، فقلبت الواو ياءً؛ لأنها جاءت ساكنة بعد كسر.

- ميزان، أصلها مِوزَانٌ، لأنها من وَرَنَ، فقلبت الواو ياءً؛ لأنها جاءت ساكنة بعد كسر.

- ميراث، أصلها مِورَاثٌ؛ لأنها من وَرَثَ، فقلبت الواو ياءً؛ لأنها جاءت ساكنة بعد كسر.

- ميثاق، أصلها مِوثَاقٌ؛ لأنها من وَقَّقَ، فقلبت الواو ياءً؛ لأنها جاءت ساكنة بعد كسر.

- صيام، أصلها صِوَامٌ؛ لأنها من صَوَمَ، فقلبت الواو ياءً؛ لأنها جاءت ساكنة بعد كسر.

ملحوظة: أي كلمة على نفس الشاكلة وعلى نفس الوزن مفعّال، يكون فيها إعلال بالقلب وهو

قلب الواو ياءً؛ لأنها ساكنة بعد كسر.

4 - إذا تطرفت أي وقعت بعد كسر.

مثل: رضي، أصلها رِضُو، بدليل المصدر رضو، فقلبت الواو ياءً؛ لأنها تتطرفت بعد كسر.

- قوي، أصلها قِوَوٌ، بدليل المصدر القوه، فقلبت الواو ياءً؛ لأنها تتطرفت بعد كسر.

- الدافى، أصلها الدانو، بدليل المصدر دنو، فقلبت الواو ياءً؛ =====.

- الداعي، أصلها الداعو، بدليل المصدر دعوه، فقلبت =====.

- الشجيبة، أصلها الشجوة، بدليل المصدر الشجو، =====.

- مبنيّة، أصلها المبنيّة، بدليل المصدر بنو، =====.

تُقلب الواو ياءً في غير اطراد أي على غير قواعد اللغة العربية، وإنما تُقلب حتى يتم الازدواج والانسجام والتناسق بين الكلمات في الجملة الواحدة.

ومثال ذلك: قول الشاعر: عيناء حوراء من العين الحير .

فأصل الكلمة الحير هو الحور، ولكن قلبت الواو ياءً؛ حتى تناسب وتناسق الكلمة التي سبقتها وهو العين، وهذا يسمى في العربية بالازدواج.

ومن ذلك ما جاء في المثل (تركُهم في حِيَصٍ بَيْصٍ) والحيص: هو الحيد عن الشيء والرجوع عنه، والبوص: هو السبق والتقدم، فالاصل في بيص أن تأتي بالواو أي بوص، ولكن قلبت الواو ياءً؛ لأنها تأثرت في الكلمة الأولى فقلبت الواو ياء لكي يحدث الانسجام.

❖ تُقلب الياء واواً.

وذلك إذا وقعت الياء ساكنةً بعد ضمٍ.

مثل: مُوسِر، أصلها مُيسِر؛ لأنها من أيسِر، فقلبت الياء واواً؛ لأنها ساكنة بعد ضم. - مُوقِن، أصلها مُيقِن؛ لأنها من أيقِن، فقلبت الياء واواً؛ لأنها ساكنة بعد ضم.

(1) - انظر: د. جزاء مصاروة، بحث بعنوان ظاهرة الازدواج في العربية، مؤتة للبحوث والدراسات 2005 م.

(2) - الإِعْلَالُ بِالْحَذْفِ

وهو حذف حرف العلة من الكلمة، ويكون هذا الإعلال في الأفعال والأسماء.

أ- الإِعْلَالُ بِالْحَذْفِ فِي الْأَفْعَالِ.

قد يُحذف حرف العلة من أولها أو وسطها أو آخرها.

❖ حذف الهمزة.

ويكون ذلك في الفعل الماضي الذي على وزن (أفعُل)، فتحذف همزته من المضارع. مثل: أَخْسَنَ، أَصْلَاهَا أَخْسَنٌ، حذفت همزة الفعل وبقيت همزة المضارعة، وكذلك الأمر تحذف الهمزة من الفعل مع بقية أحرف المضارعة نقول (نُحْسِنُ، يُحْسِنُ، تُحْسِنُ)، فتحذفت همزة الفعل فالالأصل أن نقول (نأَخْسَنُ، يأَخْسَنُ، تأَخْسَنُ).

- أَرْسَلَ، أَصْلَاهَا أَرْسَلٌ، حذفت همزة الفعل وبقيت همزة المضارعة، فنقول (نُرْسَلُ، يُرْسَلُ، تُرْسَلُ) فتحذفت الهمزة من الفعل، فالالأصل أن نقول (نأَرْسَلُ، يأَرْسَلُ، تأَرْسَلُ). وهكذا مع كل فعل ماضي على وزن أفعُل.

❖ حذف الواو.

تُحذف الواو في الفعل المثال⁽¹⁾ في حالة المضارع والأمر والمصدر إذا عوض عنها بالباء في حالة المصدر.

(1) - فعل المثال: هو الفعل الذي أوله حرف علة مثل: وعد، وصف.

مثل: - وعد، المضارع يَعِدُ، الأمر عِدَة، المصدر عِدة، فحذفت الواو في المضارع والأمر والمصدر؛ لأنه ماضي مفتوح العين، والمضارع مكسور العين وكذلك الأمر في حالة الأمر والمصدر.

- وثُق، المضارع يَثِقُ، الأمر ثِقَة، المصدر صفة، فحذفت الواو في الحالات السابقة؛ لأنه ماضي مفتوح العين، والمضارع مكسور العين، وكذلك الأمر في الأمر والمصدر.

- وصف، المضارع يَصِفُ، الأمر صِفَة، المصدر صفة، فحذفت الواو في الحالات السابقة؛ لأنه ماضي مفتوح العين، والمضارع مسكون العين، وكذلك الأمر في الأمر والمصدر.

ملحوظات

- الفعل مضموم العين في الماضي والمضارع لا تُحذف واوه، مثل: (وَجْه المضارع يُوجِه).
- الفعل المثال اليائي، لا تُحذف ياؤه في المضارع، مثل: (يَتَّعِيَ المضارع يَتَّيَّع، يَسِّر المضارع يَتَّيَّسُ).

- ❖ إذا كان الفعل معتل الآخر، فيحذف آخره في أمر المفرد المذكر، نحو: أخْش، أدعُ، أرم، وفي المضارع المجزوم الذي لم يتصل بآخره شيء، نحو: لم يخش، لم يرم، لم يدع ، وذلك لمنع التقاء الساكنين.
- ❖ يحذف حرف العلة من الأفعال الماضية والمضارعة المنتهية بحرف علة (الناقصة)، وذلك عند اتصالها بواو الجماعة، نحو: يرمي + واو الجماعة = يرمون، فحذفت الباء فأصلها يرميون، وسبب الحذف؛ هو اتصالها

بواو الجماعة، ويخشون، حذفت الياء منها فأصلها يخشيون ؛ بسبب اتصالها بواو الجماعة.

❖ إذا جاء آخر الفعل الأجوف⁽¹⁾ ساكناً حذف حرف العلة منعاً لالتقاء الساكنين، نحو:
كُن، يقمن، لم يَمِل، قلتُ، قم، قمت، فالأصل في الأفعال السابقة هو: كُونْ، يَقُوْمَنْ، لم يَمِلْ، قُوْلَتْ، قُوْمْ، قُوْمَتْ، فحذف حرف العلة منها؛ لأنه ساكن وبعده ساكن، ولا يجوز لقاء الساكنين، فحذفت منعاً لالتقاء الساكنين.

ب - الإعلال بالحذف في الأسماء

ويكون ذلك في الأسماء المنقوصة أي الذي يكون آخره ياء، والأسماء المقصورة أي الذي يكون آخره ألف، فتحذف الياء والألف عند جمعها جمعاً مذكراً ساماً.
مثلاً: - القاضي + ون = القاضون، فحذفت الياء فأصلها القاضيون ؛ وذلك لمنع التقاء الواو والياء، والاعلون، حذفت الياء منها فأصلها الاعليون ؛ نفس السبب السابق.

(2) - فعل الأجوف: هو الفعل الذي في وسطه حرف علة مثل: باع، زار....

المصادر

تعريف المصدر: هو لفظ يدل على حدث غير مقترب بزمن مشتمل على أحرف فعلة. مثل:
ضرب - ضرباً، وأكل - أكلًا.

وهذا النوع ونظائره يكون المصدر فيه مشتملاً على أحرف فعله لفظاً وقد يشتمل عليها
تقديرًا، مثل: مازح - مزاحاً.

والأصل أن يكون المصدر: ميزةً، فالالياء موجود في التقدير. وقد يكون أحد الحروف ممحوظاً
ومعوضاً بغيره، مثل: وهب - هبة، فالأصل أن يكون المصدر: وَهْبٌ، غير أن الواو لحقها حذف
وعوض عنها بالتاء في آخر المصدر.

الفرق بين المصدر والفعل:

الفعل: لفظ يدل على حدث إلى جانب دلالته على الزمن.
فعندما نقول: ضَرَبَ - ضَرْبًا، نجد أن الفعل ضرب دل على عملية الضرب "الحدث" كما دل
على زمن وقوع الضرب، وهو الزمن الماضي.
أما المصدر: لفظ يدل على الحدث دون أن يدل على زمن وقوع الحدث، فضربياً قد دل على
عملية الضرب "الحدث" ولكنه لم يبين الزمن الذي وقع فيه.

مُصادر الْفَعَالِ الْثَلَاثِيَّة

❖ نلاحظ أن المُصادر الثلاثية - المأكولة من الفعل الثلاثي - أكثرها سمعيّة تُعرف بالسماع والرجوع إلى معاجم اللغة، مثل: قطع - قطعاً، رعى - رعيَا، قام - قياماً، فهم - فهُمَا.

أما المُصادر التي لم تُسمع عن العرب فقد وضع لها قواعد وضوابط تطبق على نظائرها وقد رصدها في جداولٍ، والتي أتفق عليها الصرفيون وأصبحت قواعد عامة متبعة وُعرفت بالمُصادر القياسية، وهي كالتالي:

أ - إذا دل الفعل على حِرفة جاء مصدره على وزن فِعَالَة: زرع زراعة، حرث حِراثة، فلح فِلاحة، صنع صناعة، خاط خِياطة، درس دراسة، حاك حِياكة، خرط خِراطة، تجر تجارة.

ب - إذا دل الفعل على امتناع جاء مصدره على وزن فِعَال: جمع جماحاً، أبى إباءً، شرد شِرادةً، نفر نِفاراً، دفع دِفاعاً، حرن حِراناً.

ج - إذا دل الفعل على حركة أو تقلب أو اضطراب جاء مصدره على وزن فَعَالَان: غلى غلياناً، طاف طوفاناً، ثار ثوراناً، سال سيلاناً، فاض فيضاناً، دار دوراناً، جرى جرياناً، حدث حدثاناً، طار طيراناً، هاج هيجاناً، خفق خفقاناً.

د - إذا دل الفعل على مرض أو داء جاء مصدره على وزن **فعال**: عطس عطاس، سعل سعال، زكم زُكام، صدع صداع، دار دُوار، صرخ صراخ، كرّ كُزار.

هـ - إذا دل الفعل على لون جاء مصدره على وزن **فعلة**: خضرـ خضرة، حمر حمرة، صفرـ صفرة، سمر سمرة، زرق زُرقة، شهـب شـهـبة.

و - إذا دل الفعل على صوت جاء مصدره على وزن **فعال** أو **فعيل**: نبح نـبـاح، دعا دـعـاء، عـوى عـواـءـ، صـهـيلـ، زـأـرـ زـئـيرـ، حـفـ حـفـيفـ، أـزـ أـزـيزـ.

ز - إذا دل الفعل على سير جاء مصدره على وزن **فعيل**: رـحـيلـ، وـحـدـ وـحـيـدـ، رـسـمـ رسـيمـ، دـبـ دـبـيبـ.

ح - إذا كان الفعل على وزن **فعل** وكان متعدياً، يأتي مصدره على وزن **فعل** مثل: فـتـحـ فـتـحـاـ، شـدـ شـدـاـ، رـدـ رـدـاـ، طـرـحـ طـرـحـاـ، كـسـرـ كـسـرـاـ، جـمـحـ جـمـحـاـ، طـرـقـ طـرـقـاـ، قـالـ قـوـلـاـ، بـاعـ بـيـعـاـ، غـزاـ غـرـزوـاـ، أـكـلـ أـكـلـاـ.

ط - إذا كان الفعل على وزن **فعل** وكان لازماً، يأتي مصدره على وزن **فـعـولـ** مثل: هـبـطـ هـبـوـطاـ، نـزـلـ نـزـلـاـ، خـرـجـ خـرـجـاـ، سـجـدـ سـجـودـاـ، سـكـتـ سـكـوتـاـ، حـلـ حـلـوـلـاـ، مـرـ مـرـورـاـ، مـاـ مـوـاـ⁽¹⁾، غـربـ غـرـوبـاـ، تـبـتـ تـبـوتـاـ، رـكـعـ رـكـوـعاـ.

ي - إذا كان الفعل على وزن **فعل** وكان متعدياً، يأتي مصدره على وزن **فعل** مثل: شـرـبـ شـرـبـاـ، سـمـعـ سـمـعـاـ، فـهـمـ فـهـمـاـ، حـمـدـ حـمـدـاـ، أـمـنـ أـمـنـاـ، جـهـلـ جـهـلـاـ، رـحـمـ رـحـمـاـ، أـلـفـ إـلـفـاـ.

(1) - أصلها: مـمـوـاـ على وزن فـعـولـ ثـمـ أـدـغـمـتـ الواـوـ الـأـوـلـىـ فيـ الثـانـيـةـ.

ك - إذا كان الفعل على وزن فَعِل وكان لازماً، يأتي مصدره على وزن فَعَل مثل: أَسْفَ أَسْفَا، نَدِمَ نَدَمًا، فَيُشِلُّ فَشَلًا، غَرِقَ غَرْقًا، أَنْفَأَ أَنْفَأَا، عَجِلَ عَجَلًا، حَطَئَ حَطَأً، مَلَ مَلَلًا، بَطَرَ بَطَرًا.

ل - إذا كان الفعل على وزن فَعْل وكان لازماً دائمًا، يأتي مصدره على وزن فُعوله وفعاله مثل: خَشْنَ خُشُونة، سَهْلَ سُهُولة، صَعْبَ صُعوبة، عَذْبَ عُذُوبة، لَانْ لُيونَة، بَلْغَ بِلاَغَة، صَرْحَ صِرَاحَة، عَبْلَ عَبَالَة، سَمْحَ سَمَاحَة، حَلْبَ حَلَابَة، جَزْلَ جَزاَلَة، فَصُحَ فَصَاحَة. وقد يكون للفعل الواحد مصدران بمعنى واحد فُعوله وفعاله، مثل: سَمْحَ سَمَاحَه وسُمْوَه قد يكون للفعل مصدران كلًا منهما يدل على معنى، مثل: مَلْحَ ملاحة أي حسن وجميل ومَلْحَ ملوحة من الملح.

وسأجمل ما قمت بشرحه سابقًا عن المصادر على شكل جداول فيها الأفعال الثلاثية الازمة والمتعلدية ومصادرها وهي كالتالي:

جدول (1).

الرقم	الفعل	وزنه	متعدد أو لازم	ما دل عليه الفعل	المصدر	وزنه
1	زرع	فَعَل	متعد	دل على حرفة	زراعة	فِعَالَة
	صنع	فَعَل	متعد	دل على حرفة	صناعة	فِعَالَة
	تجرب	فَعَل	متعد	دل على حرفة	تجارة	فِعَالَة
2	جمع	فَعَل	لازم	دل على امتناع	جماح	فِعال
	أُبُ	فَعَل	لازم	دل على امتناع	إباء	فِعال

فِعال	نَفَار	دل على امتناع	لازم	فَعَل	نَفَر	
فَعَلان	غَلْيان	جميعها دل على	لازم	فَعَل	غَلَى	3
فَعَلان	دوران	حركة وتقلب	لازم	فَعَل	دار	
فَعَلان	طِيران	واضطراب	لازم	فَعَل	طار	
فُعال	عُطاس	دل على مرض	لازم	فَعَلَ	عطس	4
فُعال	سُعال	دل على مرض	لازم	فَعَلَ	سعل	
فُعال	صُداع	دل على مرض	لازم	فَعَلَ	صدع	
فُحْلة	خُضرة	دل على لون	لازم	فَعِل	خضر	5
فُحْلة	حُمرة	دل على لون	لازم	فَعِل	حمر	
فُحْلة	صُفرة	دل على لون	لازم	فَعِل	صفر	
فُعال	نُبَاح	دل على صوت	لازم	فَعَلَ	نبيح	6
فُعال	عُواء	دل على صوت	لازم	فَعَلَ	عوى	
فَعِيل	صهيل	دل على صوت	لازم	فَعَلَ	صهل	
فَعِيل	نعيق	دل على صوت	لازم	فَعَلَ	نعق	
فَعِيل	رحيل	دل على سير	لازم	فَعَلَ	رحل	7
فَعِيل	ذمِيل	دل على سير	لازم	فَعَلَ	ذمل	
فَعِيل	رسِي	دل على سير	لازم	فَعَلَ	رسم	
فَعِيل	دبِيب	دل على سير	لازم	فَعَلَ	دب	

جدول (2).

الرقم	الفعل الماضي	وزنه	المصدر	متعد او لازم	وزنه	الفعل المضارع	الملحوظات
1	نَصَر	فَعَلٌ	نَصْرٌ	متعد	فَعَلٌ	يَنْصُرُ	يشترط في الفعل أن يكون متعدياً، وللمصدر وزن واحد
2	صَعْبٌ	فَعْلٌ	صُحُوبَة	لازم	فَعْلٌ	يَضْعُبُ	يشترط في الفعل أن يكون مضموم العين، للمصدر ثلاثة اوزان
3	طَرِبٌ	فَعَلٌ	طَرَبٌ	لازم	فَعَلٌ	يَطْرُبُ	يشترط في الفعل أن يكون مكسور العين، للمصدر وزن واحد
4	جَسَّ	فَعَلٌ	جُلُوسٌ	لازم	فَعَلٌ	يَجْلِسُ	يشترط في الفعل أن يكون مفتوح العين، للمصدر وزن واحد

مُصادر الأفعال فوق الثلاثية

أ- مُصادر الأفعال الرباعية:

جميع مُصادر الأفعال الرباعية قياسية، لها أوزان وضوابط تختلف باختلاف وزن الفعل، وتتأتى على أربع أوزان وهي على النحو التالي:

أ- إذا كان الفعل على وزن **أفعـل** جاء مصدره على وزن **إفعـال**، مثل: **أنجز - إنجاز، أرـشد**، **إرشـاد، أعدـ إعداد، أبرـ إبرـام، آمنـ إيمـان، أتقـنـ إتقـان، آنسـ إينـاس، أهدـىـ إهدـاء، أوضـحـ إيضـاح،** **ألبـسـ إلبـاس، أنذرـ إنذـار، أوقـدـ إيقـاد، أوفـيـ إيفـاء،** (نرجع حرف العلة إلى أصله)، وهذا يختص بـ**صحيح العين.**

وقد عليه: **أقلـ، آثـرـ، آلـفـ، أوفـ، أنـكـرـ، أـجـمـحـ، أـنـزـلـ، أـوـهـمـ، أـخـفـيـ، أـكـمـلـ، أـبـسـطـ، أـجـمـلـ، أـوـلـ.**
أما إذا كان الفعل معتل العين أي وسطه حرف علة جاء مصدره على وزن **إفعـلـةـ** وذلك بـ**حـذـفـ الـأـلـفـ الـمـوـجـودـةـ** في وزن **إفعـالـ** والتعمويض عنها بتاء في آخر المصدر مثل: **أقالـ إـقـالـةـ،** **أهـانـ إـهـانـةـ، أدـانـ إـدـانـةـ، أـقـامـ إـقـامـةـ، أـزـاحـ إـزـاحـةـ، أـمـالـ إـمـالـةـ، أـجـازـ إـجـازـةـ، أـسـاءـ إـسـاءـةـ، أـفـاضـ إـفـاضـةـ،** **أـثـابـ إـثـابـةـ، أـعـادـ إـعـادـةـ، أـثـارـ إـثـارـةـ.**

• وإذا كان الفعل معتل اللام جاء مصدره على وزن **إفعـالـ** مع قلب حرف العلة همزة مثل: **أـعـطـىـ - إـعـطـاءـ.**

ب- إذا كان الفعل على وزن **فعـلـ** وكان صحيح اللام جاء مصدره على وزن **تفـعـيلـ**، مثل: **هـذـبـ - تـهـذـيبـ، قـدـرـ - تـقـدـيرـ، كـسـرـ تـكـسـيرـ، صـنـفـ**

تصنيف، حلل تحليل، عود تعوييد، أكد تأكيد، صمم تصميم، بيّت تبييت، قرر تقرير، سلم تسليم، كذب تكذيب، خزن تخزين.

وقس عليه: ركب، صحيح، سبب، خصّص، نشف، نشر، عجن، سمن، عبد، نسّس، خبر. هذا كلّه إذا كان الفعل صحيح اللام.

• أما إذا كان الفعل معتل اللام أي آخره حرف علة جاء مصدره على وزن تفعلة، مثل: نمي تنمية، عزى تعزية، ربى تربية، ضحى تصحية، عرى تعرية، لبى تلبية، ولّى تولية، غطى تغطية، روى تروية، غذى تغذية، ثنى تثنية، سوى تسوية، صفى تصفية، زگى تركية.

• وإذا كان الفعل مهموز اللام جاء مصدره على الوزنين معاً، تفعيل وتفعلة. مثل: خطأ - تخطيئاً وتخطئة، عباً - تعبئياً وتعبئة، نباً - تنبئياً وتنبئة.

• وقد خرج عن القاعدة المصدر كذاب من الفعل كذب في قوله تعالى: «وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا» النبأ: 28.

ج - إذا كان الفعل على وزن فاعل جاء مصدره على وزن فعال أو مفاعةلة، مثل: واصل وصالاً وممواصلة، حادد حداداً ومحاددة، عالج علاج ومعالجة، قارن قران ومقارنة، خازن خزان ومخازنه، صارع صراع ومصارعه، خاطب خطاب ومخاطبة، كافح كفاح ومكافحة، وافق وفاق ومموافقة، عانق عناق ومعانقة.

وهنالك أفعال جاءت على وزن فاعل وكان مصدرها على مفاعةلة فقط ومنها:

شارك مُشاركة، دارس مُدارسة، عانى مُعاناً، ساهم مُساهمة، شاور مُشاورة، عاشر مُعاشرة،
جامل مُجاملة، صاحب مُصاحبة، ساهم مُساهمة، ساوه مُساواة، حاكي مُحاكاة، آكل مُأكله.

• أما إذا كانت فاء الفعل ياء فكثيراً ما يكون مصدره على وزن مفاعة فقط :
لأنه لو جاء على فعال لكان الياء مسبوقة بكسرة، وفي هذا ثقل صوتي واضح.

وذلك مثل: يافع ميافعة.

• وإذا كان الفعل معتل اللام جاء مصدره على وزن فعال وفاعة مع قلب
حرف العلة همزة، مثل: عادى - عداء ومعاداة.

د - إذا كان الفعل على وزن فعال غير مضعف جاء مصدره على وزن فعللة، مثل: دحرج
دحرجة، بعثر بعثرة، زخرف زخرفة، ترجم
ترجمة، عربد عربدة، سيطر سيطرة، برهن برهنة، عرق عرقلة، ز مجر ز مجرة، طمأن طمأنة.

• أما إذا كان الفعل مضعفاً، أي فاؤه ولامه من جنس واحد، وعينه ولامه الثانية من
جنس واحد، جاء مصدره على وزن فعللة أو فعال، مثل: وسوس - وسوسة أو
وسواس، عسعن - عسعسة أو عسعاس.

وأسأجمل هذه الأوزان الأربع في الجدول التالي:

جدول رقم (1)

الرقم	الفعل	وزنه	المصدر	وزنه	ملحوظات
1	أَكْرَم	أَفْعَل	إِكْرَام	إِعْانَة	ال فعل على وزن أَفْعَل مصدره على وزن إِفعَال.
2	حَطَّم	فَعَّل	تَحْطِيم	تَفْعِيل	ال فعل على وزن فَعَّل مصدره على وزن تَفْعِيل.
3	عَلَم	فَعَّل	تَعْلِيم	تَفْعِيل	ثلاثي مزيد بالتضعيف، مهموز الآخر وللمصدر وزنان.
	رَبَّ	فَعَّل	تَرْبِية	تَفْعِلة	ثلاثي مزيد بالألف، للمصدر وزنان.
	وَلَى	فَعَّل	تُولِيه	تَفْعِلة	ثلاثي مزيد بالألف، للمصدر وزنان.
	بِرَا	فَعَّل	تَبْرِئَة	-	ثلاثي مزيد بالافاءة، للمصدر وزنان.
	قَاتَل	فَاعْلَ	تَقْتِيل	فِعَال	فِعَال
	حَاسَب	فَاعْلَ	تَقْتِيل	فِعَال	فِعَال
	يَانِعٌ	فَعْلَل	مُقاَتَلَة	مُفَاعِلَة	فِعَال
			حَسَابٌ	مُفَاعِلَة	فِعَال
			مَحَاسِبَة	مُفَاعِلَة	فِعَال
			مِيَانِعَة	مُفَاعِلَة	فِعَال
4	طَمَانٌ	فَعْلَل	طَمَانَة	فَعْلَلَة	فَعْلَلَة
	زَلْزَلٌ	فَعْلَل	زَلْزَلَة	-	فَعْلَلَة
			زَلْزَل		فَعْلَلَة

ب - مصادر الأفعال الخمسية:

وهي إما ثلاثة مزيدة بحرفين كانطلاق واقتصر واحمر وتقدم وتنازل أو رباعية مزيدة بحرف كندرج وتزلزل، وهي قياسية، وهي كما يلي:

١ - تأتي مصادر الأفعال المبدوءة بهمزة وصل على وزن الفعل مع زيادة ألف قبل الحرف الأخير وكسر الحرف الثالث مثل: اندفع اندفاع، اجتمع اجتماع، اصفر اصفار، ارتبط ارتباط، انحنى انحناء، انطلق انطلاق، ارتمى ارقاء، انتشر انتشار، انتقل انتقال، ارتوى ارتواء، ابتدأ ابتداء، احتفظ احتفاظ، اختلف اختلاف، اختص اختصاص.

- فإذا كان الفعل معتل الآخر بالألف تقلب الألف همزة لزيادة ألف المصدر قبلها، مثل: ارتوى ارتواء.

٢ - تأتي مصادر الأفعال المبدوءة بتاء زائدة على وزن الفعل مع ضم الحرف الرابع، مثل: تقدمً تقدُّمًا، تدحرج تدحرجًا، تنازل تنازلاً، تناول تناول، تبعثر تبعثُر، تعود تعُود، تملل تملُّل، تصاعد تصاعد، تميّز تميُّز، تفاصم تفاصُم، تكشف تكشُّف، فإذا كانت لام الفعل ياء كسر ما قبلها؛ لمناسبة حركتها،

مثل: تعددت تحدياً، تحدى تحدياً، ترددت ترددِياً، تفاني تفانيًّاً، توالى توالياً، تأنى تأنِّياً، تعالى تعالىً، توافى توافِيًّاً.

إن مصادر الأفعال الخمسية جميعها قياسية، وتأتي على ستة أوزان سأوضحها من خلال الجدول التالي:

الرقم	ال فعل	وزنه	المصدر	وزنه	ملاحظات
1	انطلق	انفعل	انطلاق	ان فعل	المصدر على وزن الفعل مع زيادة ألف قبل الآخر وكسر الحرف الثالث. الفعل معتل الآخر بـالألف، في المصدر تقلب همزة.
2	اقتصد	افتعل	اقتصاد	افتعل	المصدر على وزن الفعل مع زيادة ألف قبل الآخر وكسر الحرف الثالث.
3	احمرّ	افعّل	احمرار	افعّل	المصدر على وزن الفعل مع زيادة ألف قبل الآخر وكسر الحرف الثالث.
4	تقدّم	تفعُّل	تقْدُم	تفعَّل	ثلاثي مزيد بحروفين. الفعل معتل اللام، المصدر على وزن الفعل مع كسر ما قبل الآخر.
5	تنازل	تفاُّل	تنازُل	تفاُّل	تفاُّل
6	تدحرج	تفعل	تدحرُج	تفعل	رباعي مزيد بحرف. رباعي مزيد بحرف.
	تزلزل	تفعل	تزلُّل	تفعل	

ج - مصادر الأفعال السداسية.

وهي إما ثلاثة مزيدة بثلاثة أحرف أو رباعية مزيدة بحرفين، ومصادر الأفعال السداسية كلها قياسية وجميعها تبدأ بهمزة وصل، وتأتي مصادرها على سبعة أوزان، وقياسها يكون على وزن ماضي الفعل مع كسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره، وإليك التفصيل:

أ - إذا كان الفعل على وزن است فعل جاء مصدره على وزن است فعل، مثل: است قبل است قبل، است نجز است نجاز، است خذ است خذل، است بین است بیان، است فس ر است فسار.

▪ فإذا كان معتل العين أي وسطه حرف علة حذفت عينه وعوض عنها تاء مربوطة في آخر المصدر فيصبح وزنه است فعله مثل: است فاد است فاده، است حال است حاله، است بان است بانه، است عاده، است قال است قاله، است خار است خارة، است قام است قامة، است مال است مالة، است جاب است جابة، است مات است ماته.

ب - إذا كان الفعل على وزن افعو عل جاء مصدره على وزن افعي عال، مثل: اخْشُوشَنَ اخشيشان، اعْشُوشَبَ اعشيشاب.

ج - إذا كان الفعل على وزن افعا عل جاء مصدره على وزن افعيلال، مثل: ادْهَمَ ادھیمام⁽¹⁾، اخْضَارَ اخضیرار.

د - إذا كان الفعل على وزن افعو عل جاء مصدره على وزن افعوا عل، مثل: اجلَّوذَ اجلَّوذ⁽²⁾، اعلَّوطَ اعلَّوطَ اعلَّاط⁽¹⁾.

(1) - ادھام: تعني اسود، فتقول: ادھام الشيء ادھیما ما أي اسود، وادھام الزرع أي علاه السوداد رياً.

(2) - اجلَّوذ: تعني المضاء والسرعة في السير، وقال سيبويه لا يستعمل إلا مزيداً.

هـ - إذا كان الفعل على وزن افعنل جاء مصدره على وزن افعنلال، مثل: احْرَنِجَمَ احرنجام⁽²⁾، افْرَنْقَعَ افرنقاع⁽³⁾.

و - إذا كان الفعل على وزن افعلّ جاء مصدره على وزن افعالّ، مثل: اقْشَعَرَ اقشعرار، اطْمَانَ اطمئنان.

❖ ذكرنا في فقرة "أ" أن الفعل السداسي الذي على وزن استفعل المعتل العين، تحذف عينه في المصدر ويعوض عنها بتاء مربوطة في آخره، مثل: استقام - استقامة، ويستثنى منه ما أصله تفاعل أو تفعّل، نحو اطّاير واطّير أصلهما: طاير وتطير فإن مصدرهما على وزن تفاعل وتفعّل لعدم قياسية الهمزة، فنقول: طاير وتطير.

❖ خطأ شائع: نقول استبيان والصواب أن نقول استبابة وذلك ؛ لأنها مصدر الفعل استبان.

(3) - اعلواط: تعني ركوب الرأس والتقطم على الأمور بغير رؤية، ويقال: اعلواط الجمل الناقلة أي ركب عنقها وتقطم من فوقها.

(4) - احرنجم: تعني الازدحام، فتحرنجم القوم أي ازدحموا، ولمحرنجم هو العدد الكبير.

(5) - افرنقع: تعني قعد مُنقضاً، فنقول افرنقعوا أي تنحوا.

المصدر الميمي

تعريفه: هو اسم مشتق من لفظ الفعل يدل على حدث غير مقترب بزمن مبدوء بهم زائدة تمييزه عن المصدر العادي ولا يختلفان في المعنى. بشرط ألا يكون مصدرًا لفعل على وزن فاعل. ومنه قوله تعالى: «وَإِنْ كَانَ دُوْعْسَرَةً فَنَظَرَهُ إِلَى مَيْسَرَةً» البقرة: 280. وقوله تعالى: «قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايِي وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» الأنعام: 162. ونحو: لا مرد لقضاء الله.

إإن كان مصدرًا لفعل على وزن فاعل فهو مصدر صريح وذلك نحو: جادَ مجادلة، عاملَ معاملة، سائلَ مسألة.

صياغته:

١ـ من الفعل الثلاثي:

يصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي الصحيح الأول على وزن "مفعَل" بفتح الميم والعين. مثل: ذهب مذهب، رجع مرجع، وقى موقى، أكل مأكل، نال مثال، خدع مخدع، دفع مدفع، لبس ملبس، لاذ ملاذ، مآل ممال، نضج منسج، رد مرد، طلب مطلب، قال مقول، قعد مقعد، شرب مشرب.

نقول: سعى محمد لطلب الرزق مسعى حسناً.

ونحو: لا مرد لقضاء الله.

ونحو: حق الله مطلبك.

ومنه قوله تعالى: «أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرِمٍ مُثْقَلُونَ» القلم: 46.

وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًاً﴾ الفرقان: 71

- ويصاغ من الفعل الثلاثي الصحيح الآخر المعتل الفاء بالواو (أي أوله حرف علة) التي تحذف في المضارع على وزن "مَفْعِل" بفتح الميم وكسر العين.
مثل: وعد مَوْعِد، وجد مَوْجِد، وثق مَوْثِق، وطأ مَوْطِئ، ولد مَوْلَد، وصل مَوْصِل، وعظ مَوْعِظ، وقف مَوْقِف.
ونقول: وقع الخبر في نفسي مَوْقِعًا عظيمًا.

ومنة قوله تعالى: ﴿قَالَ لَنِ أَرْسِلُهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونَ مَوْتِقًا مِّنَ اللَّهِ﴾ ي يوسف: 66
وقوله تعالى: ﴿بَلْ زَعَمْتُ أَنَّنِ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾ الكهف: 48

- ويصاغ من الفعل الثلاثي المعتل الأول والثاني أي اللفيف المفروق على وزن مَفْعِل، مثل: وقى مَوْقَى، وفي مَوْقَى.
والخلاصة: نقول إن المصدر الميمي يصاغ من الفعل الثلاثي على وزنين هما (مَفْعِل، مَفْعَل)
ويصاغ على وزن مَفْعِل إذا كان مثلاً واوياً أي أوله حرف علة وبباقي الحالات نصوغة على وزن مَفَعَل.

2- من الفعل غير الثلاثي:

يصاغ المصدر الميمي من الفعل غير الثلاثي كاسم المفعول، على وزن الفعل المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومه، وفتح ما قبل الآخر.
مثل: استخرج - مُسْتَخْرَج ، انعطف - مُنْعَطِف ، أدخل - مُدْخَل ، اعتقد مُعْتَقَد ، ارجى مُرْتَجَى ، التقى مُلْتَقَى ، استودع مُسْتَوْدَع ، أقام مُقَام .

كقوله تعالى: ﴿رَبُّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ الاسراء: 80

ونقول: انعطفت السيارة **مُنْعَطِّفًا** شديداً.

ونحو: أنت **مُسْتَوَدَع** السر.

وبناءً على ما ذكر هات المصدر الميمي للافعال التالية: مات، سعى، لاذ، هبّ، زار، وسم، وقد،

ورد، وضع، وفد، قتل؟

فوائد وتنبيهات

1 - قد تُزاد على المصدر الميمي تاء مربوطة في آخره، مثل: ميسرة، مفسدة، محبة، مقالة، مهابة، منجاة.

2 - شدت بعض المصادر فجاءت على وزن "مَفْعِل" بكسر العين والأصل أن تأتي على وزن "مَفْعَل" بفتح العين.

منها: رجع مَرْجِعاً، يسر مَيْسِراً، غفر مَغْفِرَة، عرف مَعْرِفَة، حاص مَحْيِصَأً، زاد مَزِيدَأً، عال مَعِيلَأً، خاض مَحْيِضاً، بات مَبِيتَأً، صار مَصِيرَأً، وغيرها.

❖ لا يفرق بين المصدر الميمي واسم المكان والزمان واسم المفعول في غير الثلاثي إلا سياق الكلام، فإن دل على حدث كان مصدراً ميمياً، وإن دل على مكان كان اسم مكان، وإن دل على زمان كان اسم زمان، فحاول أن تتفهم الأمثلة التالية والتفريق بينها:

▪ موقف السيارات الحي الجنوبي: اسم مكان.

كان موقف أبو بكر الصديق تصديق حادثة الاسراء والمعراج: مصدر ميمي المساء موقف العمال: اسم زمان.

▪ متى الملتقى يا صديقي: اسم زمان.

أين الملتقي يا صديقي: اسم مكان.

خالد ملتقي به: اسم مفعول.

مستنقع اماء قريب من دارنا: اسم مكان.

اماء مستنقع في الحوض: اسم مفعول.

مستنقع اماء غير طعمها: مصدر ميمي.

النهار مسعى الناس: اسم زمان.

ذلك مسعى إليه: اسم مفعول.

مبداً المزروعات الشتوية فصل الخريف: اسم زمان.

وضع الإحسان في غير موضعه ظلم: اسم مكان.

قوله تعالى: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلِبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ الشعراة: 227:

مصدر ميمي.

مرماك في البندقية دقيق: مصدر ميمي.

في أي ساعة مرماك: اسم زمان.

وقف حارس المرمى وقفه بطولية: اسم مكان.

وافق يوم مولد عمر بن أبي ربيعة، يوم مقتل عمر بن الخطاب: مولد ومقتل اسماء زمان.

أنت مستودع السر: اسم مكان.

وضعت الحقيقة في المستودع: اسم مكان.

اسم المصدر

تعريفه: لفظ يدل على معنى المصدر ويختلف عنه في عدم اشتتماله على جميع أحرف فعله دون عوض عن الحرف الناقص.

قوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴾ نوح: 17.

ومثل: تكلم گلاماً، والمصدر العادي: تكليماً.

توضأً وضوءاً، والمصدر العادي: توضؤً.

فمن المثالين السابقين نجد الاختلاف بين المصدر العادي واسم المصدر،

فاسم المصدر من الفعل تكلم گلاماً بينما المصدر العادي تكليماً فالاختلاف يتمثل في نقص التاء والتضعيف في اسم المصدر دون أن نعوض عنهما بحروف أخرى ومن ذلك فإن المصدر يشتمل على جميع حروف الفعل في حين إن اسم المصدر لا يشتمل على جميع الحروف.

فائدة: فإذا سأل سائل عن كلمة "عدة" ونظائرها هل هي مصدر أم اسم مصدر ؟ لأنه نقص منها حرف عن أحرف فعلها.

الجواب: أنها مصدر من الفعل وعد وليس اسم مصدر ؛ لأن الواو المحذوفة عوض عنها بتاء في آخر المصدر.

قاعدة: كل مصدر لا يأتي على الوزن الأصلي للكلمة فيسمى اسم مصدر، مثل: أعطيتك الدينار عطاء (اسم مصدر) ونحو: تكلمت گلاماً (اسم مصدر)، أما قولنا تكلمت تكليماً وأعطيتك الدينار إعطاء تكون مصدراً وليس اسم مصدر لأنه جاء على وزن الفعل الأصلي بينما تكلمت (کلاماً وعطاء) نقصت عدد الحروف عن الوزن الأصلي للفعل.

وقولنا: سلمت سلاماً. (سلاماً: اسم مصدر).

المصدر الصناعي

تعريفه: اسم لحقته ياء النسب تليها تاء التأنيث المربوطة للدلالة على معنى المصدر.⁽¹⁾

مثل: علمية، إنسانية، همجية، حرية، انتهازية، قومية، وطنية، ديمقراطية مدنية، اشتراكية، وحشية، شيوعية، جاهلية، اتكالية.

قال الشاعر: وللحريّة الحمراء بابٌ
بكل يد مضرّجة يُدقُّ.
ونحو: تُطالب الجماهير بالحرية.

فائدة: يجب التفريق بين المصادر الصناعية وبين الأسماء المنسوبة التي تلحقها الياء المشددة والباء، مثل: الأعمال التجارية، والحقول الزراعية، والآبار النفطية، فهذه صفات منسوب إليها وليس مصدر.

وهذا التفريق يكون بتجرد المصدر الصناعي للدلالة على معنى المصدرية فإذا كان صفة موصوف سواء ذكر الموصوف أم لم يذكر تكون اسمًا منسوباً وغير ذلك تكون مصدراً صناعي. كقولنا: إنَّ الهمجية صورة من صورِ الشعوب المختلفة.

وقولنا: والديمقراطية أصل من أصول الحكم.
فكلمة الهمجية والديمقراطية مصادر صناعية لدلالة كل منها على معنى المصدر.

وقولنا: كيف وجدت الشعوب البدائية.
وكذلك قولنا: عامل عدوك معاملة إنسانية.

(1) - والغرض من صياغة المصدر الصناعي من الأسماء وذلك ؛ للدلالة على الاتصال بالخصائص والصفات الموجودة في الأسماء.

فكلمتا البدائية والإنسانية صفات منسوبة لأنها جاءت صفة لما قبلها.
ونحو: هيئة الأمم المتحدة قائمة على المطالبة بتنفيذ القرارات الشرعية الدولية.
فكلمة الشرعية مصدر صناعي بينما كلمة الدولية اسم منسوب.
وعند قولك لي قضيتان: إحداهما وطنية والأخرى إنسانية، فوطنية وإنسانية اسمان منسوبان
لأنهما وصف موصوف مقدر تقديره قضية.
انتبه: عندما نقول "العربية تري أبناءها على الحرية" وكذلك "الأردنية تشارك الأردني في بناء
الوطن" فكلمتا العربية والأردنية هي صفات منسوبة؛ لأن الأصل أن نقول المرأة العربية
والمرأة الأردنية فهي صفات منسوبة والموصوف مقدر.

❖ وقد ذكرنا سابقاً أن المصدر الصناعي قد يختلط بالاسم المنسوب ولكن السياق
ومعنى الجملة هو الذي يحدد تفهم الأمثلة التالية:

- **القومية** دعوة حديثة: مصدر صناعي؛ لأنها ليست صفة.
الدعوة القومية حديثة: اسم منسوب؛ لأنها صفة لما قبلها.
- **الجاهلية** صفة مذمومة: مصدر صناعي؛ لأنها ليست صفة.
النفاق دعوة جاهلية : اسم منسوب؛ لأنها صفة لما قبلها.
جاهلية القرن العشرين: مصدر صناعي.
- **جاهليتك** تدعوك إلى أن تقول كذا: مصدر صناعي.
قرأت قصيدة جاهلية: اسم منسوب.
- **الوطنية** قمة الوفاء: مصدر صناعي.
وطنيته دفعته إلى التضحية: مصدر صناعي.
جامعة مؤتة مؤسسة وطنية: اسم منسوب.

- علينا أن نحدد المسؤلية: مصدر صناعي.
إننا نبارك أعمالاً مسؤولة: اسم منسوب.
- يجب أن ننبذ الاتكالية: مصدر صناعي.
الأمة الاتكالية لا ترقى: اسم منسوب.
اتكالية الفرد مذممة: مصدر صناعي.
إنها فتاة اتكالية: اسم منسوب.
- إبتعد عن الاتكالية: مصدر صناعي.
- إن سطحية التفكير مقبرة للطموح: مصدر صناعي.
الأفكار السطحية تُدلّ على قائلها: اسم منسوب.
- كيف وجدت الشعوب البدائية: اسم منسوب.
- أنت آمر و فيك جاهلية: مصدر صناعي.
- لم تردعه إنسانية: مصدر صناعي.

الاسم المنسوب

تعريفه: هو صفة لما قبله وذلك بإضافة ياء مشددة في أخره فقط في حالة المفرد وياء مشددة وتناء مربوطة في حالة المؤنث ويعرّب نعتاً إذا ذكر منعوتة، نحو: أنت رجلُ جاهليٌ، فجاهلي نعت مرفوع لرجل، ونحو: جامعة مؤتة مؤسسة وطنية، فوطنية نعت مؤسسة. أما إذا حذف المنعوت فتعرب حسب موقعها من الجملة، نحو: إنك وطني، فوطني خبر إن مرفوع، وألسنت عربياً؟ فعربياً، خبر ليس، وهكذا.

وقولنا: قرأت قصيدة جاهلية، (فجاهلية اسم منسوب لأنها جاءت صفة لما قبلها).

ملاحظة: وقد ذكرنا سابقاً في المصدر الصناعي بأن هنالك تشابهاً بين الاسم المنسوب والمصدر الصناعي في حالة المؤنث فإذا كانت الكلمة صفة لما قبلها فتكون اسمياً منسوباً وفي غير ذلك تكون مصدراً صناعياً.

مثل: وطنية تدفعك إلى التضحية. (مصدر صناعي).

ونحو: الديمقراطية أصل من أصول الحكم. (مصدر صناعي).

ملاحظة: أي كلمة جاءت في أول الجملة مثل الحالة السابقة تكون مصدراً صناعياً في الغالب.

تأمل الأمثلة التالية:

- جاهليّته تدعوه إلى أن يقول هكذا. (مصدر صناعي).
- إنها بضاعة صناعيّة. (اسم منسوب).
- قصيدة جاهليّة. (اسم منسوب).
- مؤسسة وطنية. (اسم منسوب).
- نظرة كليّة. (اسم منسوب).
- جماعة وطنية. (اسم منسوب).
- المرأة الديموقراطيّة ذات قوّة. (اسم منسوب).
- تصدر البضاعة الأردنيّة إلى مختلف أنحاء العالم (اسم منسوب).
- الأردنيّة تربى أبنائها على قيم الإسلام (اسم منسوب، وقد عرجت على هذا المثال في درس المصدر الصناعي أرجع إليه) ومثل: الكركيّة تتّميّز بلباسها.
(اسم منسوب).
- القاعة الهاشميّة. (اسم منسوب).

المصدر المؤول

تعريفه: هو تركيب لغوي يتكون من حرف و فعل أو حرف عامل و اسمه و خبره يمكن تأويله بمصدر صريح.

الفرق بين المصدر الصريح والمصدر المؤول:

المصدر الصريح: يؤخذ من لفظ الفعل و يذكر في الكلام بلفظه مثل: شرب شرباً وأكرم إكراماً، أما المصدر المؤول: فلا يكون لفظاً مفرداً.

تركيب المصدر المؤول:

1 - **أن والفعل المضارع:** مثل: أن يقول، أن يعمل، أن يساعد.
نحو: ينبغي أن تقول الحق، والتقدير: قول الحق.

ونحو: يجب أن تفعل الخير، والتقدير: فعل الخير.
ومنه قوله تعالى: «يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحَقِّفَ عَنْكُمْ» النساء: 28 .
والتقدير: التخفيف عنكم.

وقوله تعالى: «تُرِيدُونَ أَنْ تَصْدُونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آباؤُنَا» إبراهيم: 10 .
التقدير: صدنا.

2 - **ما والفعل:** مثل: ما قلت، ما أرسلت، ما فعلت.
نحو: سري ما يقول الصدق. والتقدير: قول الصديق.
ونحو: فاجأني ما أرسل أخي الرسالة، والتقدير: إرسال أخي
ومنه قوله تعالى: «وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ» القصص: 77 .
والتقدير: كإحسان الله.

3 - **أنَّ و معموليها:** مثل: علمت أنك مسافرٌ غداً، والتقدير: سفرك
ومنه قوله تعالى: «فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوُ اللَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ» التوبة: 114 .

التقدير: عداوته لله.

ونحو: أن تسمع بالمعيدي خيرٌ من أن تراه، والتقدير: سماعك.

4 - لو والفعل المضارع: قوله تعالى: ﴿ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ قَيْدِهِنُونَ ﴾ القلم: 9، والتقدير إدهانك.

ونحو: يود الطالب لو ينجح، والتقدير النجاح.

5 - همزة التسوية والفعل⁽¹⁾: قوله تعالى: ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمَا الْأَنْذِرَتُهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ ﴾ البقرة: 6

، والتقدير إنذارك.

وقولنا: سَوَاءٌ عَلَيْهِمَا أَرْشِدْتَهُمْ أوْ لَمْ تُرْشِدْهُمْ فلا يسمعون، والتقدير إرشادك.

فائدة: إذا كان خبر (أن) فعلاً أو مشتقاً أول المصدر الصريح من الخبر مضافاً إلى الاسم.

مثل: يكفي أن محمداً مجتهد، التقدير: اجتهاد محمد.

ونحو: سرني أن أخاك تفوق في المسابقة، التقدير: تفوق أخيك.

• أما إذا كان الخبر اسمًا جامداً أول المصدر من الكون مضافاً إلى الاسم، وجاء خبر أنَّ

خبرًا للكون - مصدر كان -.

مثل: أيقنتُ أن الأرض كروية، التقدير: كون الأرض كروية.

موقع المصدر المؤول من الإعراب:

يأخذ المصدر المؤول إعراب المصدر الصريح الذي يحل محله، فيقع في الموضع الإعرابية الآتية:

1 - في محل رفع مبتدأ:

نحو: أن تتفوق في دراستك مفخرةً لوالديك، التقدير: تفُوقك.

(1) - ويجوز حذف همزة التسوية، فنقول مثلاً: سَوَاءٌ حضروا أوْ لَمْ يحضروا فالنصاب مكتملٌ.

ومنه قوله تعالى: «وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُم» البقرة: 184، التقدير: صيامكم خير لكم.
وقوله تعالى: «وَأَن يَسْتَعْفِفُنَّ خَيْرٌ لَّهُنَّ» النور: 60، التقدير: استعفافهن خير لهن.
ملاحظة: غالباً إذا وقع المصدر المؤول في البداية يكون إعرابه في محل رفع مبتدأ.

2 - في محل رفع خبر

نحو: اعتقادي أن التجارة رابحة، التقدير: اعتقادي ربح التجارة. ونحو قوله تعالى: «قَاتَلَتْ مَا جَزَاءُ مَن أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَن يُسْجَنَ» يوسف: 25. التقدير: السجن، خبر المبتدأ جزاء.

3 - في محل رفع اسم كان وأخواتها:

نحو: ما كان لك أن تهمل الواجب، التقدير: ما كان لك إهمال. وقوله تعالى: «مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ» البقرة: 114، التقدير: ما كان لهم دخولها.

ونحو: ليست الرياضة أن تضيع وقتك في اللعب، التقدير: إضاعة. وقوله تعالى: «لَيْسَ الرِّبَّ أَن تُؤْلِّوا وُجُوهُكُم قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ» البقرة: 177، التقدير: توilyة.

4 - في محل رفع فاعل:

نحو: يكفي أنك مهذب، التقدير: يكفي تهذيبك. ومثل: يجب أن تحسن إلى والديك، التقدير: إحسانك. ومنه قوله تعالى: «فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ» التوبة: 114. التقدير: كونه عدواً لله.

5 - في محل رفع نائب فاعل:

نحو: عُرف أَن الشَّاي مَشْرُوبٌ مِنْهُ، التَّقْدِيرُ: عُرِفَ شُرُبُ الشَّاي مِنْهُ.
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «يُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى» طه: 66 ، التَّقْدِيرُ: يَخْيِلُ لَهُ سَعِيهَا.
وَنَحْوُ: يُرجَى مِنْكَ أَنْ تُقْدِرْ دَقَّةَ الْمَرْجَلَةِ الَّتِي تَجْتَازُهَا، وَالتَّقْدِيرُ: تَقْدِيرٌ.

6 - في محل نصب مفعول به:

نحو: آمَلْ أَنْ تَحْضُرْ مُبْكِرًا. التَّقْدِيرُ: آمَلْ حُضُورَكَ.
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَيَرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلْمَاتِهِ» الأنفال: 7، التَّقْدِيرُ: وَيَرِيدُ اللَّهُ إِحْقاقَ
الْحَقَّ.

7 - في محل جر بحرف الجر أو بالإضافة:

نحو: أَخَافُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْ تَهْمِلَ دروسكَ، التَّقْدِيرُ: مِنْ إِهْمَالِكَ.
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً» الأنعام: 37،
التَّقْدِيرُ: عَلَى إِنْزَالِ آيَةٍ.

مَثَلُ جَرِهِ بِالإِضَافَةِ: خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ تَحْضُرَ، التَّقْدِيرُ: قَبْلَ حُضُورِكَ.
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلَقُوهُ» آل عمران: 143، التَّقْدِيرُ: مِنْ
قَبْلِ لِقَائِهِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ» الأنفال: 6، التَّقْدِيرُ: بَعْدَ تَبَيَّنِهِ
وَنَحْوُ: أَصْبَحَ ثَامِرًا أَكْثَرَ مَعْرِفَةً بَعْدَ أَنْ رَجَعَ مِنْ بِعْثَتِهِ.
التَّقْدِيرُ: بَعْدَ رَجُوعِهِ، الْمَصْدُرُ الْمَؤْوِلُ فِي مَحْلِ جَرِهِ مَضَافٌ إِلَيْهِ.

فوائد مهمة في إعراب المصدر المؤول:

1 - المصدر المؤول في سياق التعجب دائمًا يعرب في محل نصب مفعول به،

مثل: ما أحلَّ أن يسودَ النَّظَام.

2 - المصدر المؤول دائمًاً بعد وَدْوَا أو وَدْ يعرب في محل نصب مفعول به، مثل: يوَدُ الطَّالِبُ لَوْ ينْجُح.

3 - المصدر المؤول إذا جاء في البداية دائمًاً يعرب في محل رفع مبتدأ؛ كقوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا حَيْثُ لَكُمْ﴾ البقرة: 184.

4 - المصدر المؤول إذا جاء بعد ياء المتكلّم يعرب غالباً في محل رفع فاعل؛ مثل: سرني لو تفهم الدرس. وقولنا: سرني لو تعرف ما أعرف.

5 - المصدر المؤول بعد الفعل المبني للمجهول دائمًاً يعرب في محل رفع نائب فاعل؛ مثل: لُوحتَ أَنَّ الطَّلَبَةَ يَسْهُرُونَ وقت الامتحانات.

6 - المصدر المؤول بعد هيئات دائمًاً تعرب في محل رفع فاعل؛ مثل: هيهات لَوْ يَصْدِقَ ظَنَّك.

7 - المصدر المؤول من كي والفعل دائمًاً تعرب في محل جر بحرف الجر؛ مثل: يَسِّرْتَ مفردات الدرس كي تفهّموا.

8 - المصدر المؤول من همزة التسوية والفعل دائمًاً تعرب في محل رفع مبتدأ مؤخر؛ كقوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ البقرة: 6.

مصدر المرة "اسم المرة"

تعريفه: هو مصدر مصوغ من الفعل للدلالة على حصول الحدث مرة واحدة.

مثل: دار دَوْرَة، أكل أَكْلَة، شرب شَرْبَة، ضرب ضْرْبَة، وثب وَثْبَة، دق دَقْة صاح صَيْحَة، ركع رَكْعَة، غفى غَفْوَة، نظر نَظْرَة، صالح صَوْلَه، جمع جَمْعَه سال سَيْلَه، جلس جَلْسَه، هز هَزْهَه.

شروط صياغته:

يشترط في صوغ اسم المرة ثلاثة شروط هي:

أ - أن يكون فعله تماماً، فلا يصاغ من كان الناقصة وأخواتها.

ب - ألا يكون قليلاً، فلا يصاغ من ظن وأخواتها.

ج - ألا يدل على صفة ثابتة، فلا يصاغ من حسن وخبث.

صياغته:

1 - من الفعل الثلاثي:

يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن "فَعْلَة" بفتح الفاء وتسكين العين

مثل: جلس جَلْسَه، وقف وَقْفَه، هفى هَفْوَه، كبوة كَبُوَّه، هز هَزْهَه.

▪ فإن كان الفعل الثلاثي أجوف أو ناقصاً أعيدت الألف إلى أصلها مثل: مات مَوْتَه، باع

بيعة، بنا بَنْوَه، سعي سَعِيَه.

قالوا: لكل عالم هفوة، ولكل جواد كبوة، ولكل صارم نبوة.

ونحو: رُبْ رَمِيَّه من غير رَامٍ.

وقولنا: للطيار المتَّدرب كُلُّ يوْم طَلَعَه.

ونحو: ما زرت إلَّا زَورَه !

ونحو: لقد كنت أقرأ القصة كاملةً في جلسة.

▪ فإن كان بناء المصدر الصريح من الفعل الثلاثي على وزن "فَعْلَة" مثل:

رحم رَحْمَة، دعا دَعْوَة، هفا هَفْوَة، صاح صَيْحَة، فإن اسم المرة منه يكون بوصفه بكلمة واحدة للدلالة على المرة.

نحو: دعوت أصدقائي دَعْوة واحدة.

ونحو: اتّقِ اللَّهَ فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَنْ تَرْحَمَهُ إِلَّا رَحْمَةً وَاحِدَةً.

وهكذا مع كل فعل يكون مصدره على وزن فَعْلَه نضيف كلمة (واحدة).

2 - من الفعل غير الثلاثي:

يصاغ من الفعل غير الثلاثي على صورة المصدر الأصلي مع زيادة تاء في آخره مثل: انطلق انطلاقـة، استعملـ استعمالـة، سـبـحـ سـبـيـحـةـ، هـلـلـ هـلـلـيـلـةـ، اـهـتـزـ اـهـتـزـازـةـ، اـنـتـصـرـ اـنـتـصـارـةـ، اـنـبـهـرـ اـنـبـهـارـةـ، تـشـكـيـ تـشـكـيـةـ.

ونقول: انطلقت السيارة انطلاقـةـ.

ونحو: استعملـتـ الفرشـاةـ استـعـمالـةـ ، وسبـحـتـ اللـهـ سـبـيـحـةـ.

• فإن كان المصدر الصريح مختوماً بباء دُلٌّ على اسم المرة منه بوصفه بكلمة واحدة.

مثل: أصابـ إـصـابـةـ وـاحـدـةـ، استـقـامـ استـقـاماـةـ وـاحـدـةـ.

ونقول: استشرـتـ الطـبـيـبـ استـشـارـةـ وـاحـدـةـ.

ونحو: أجبـتـ عـلـىـ الـامـتـحـانـ إـجـابـةـ وـاحـدـةـ.

فائدة: إذا كان للفعل المزيد أكثر من مصدر صيغ بناء مصدر اسم المرة على الأشهر من مصدرـيهـ.

ونقول: وسـوسـ الشـيـطـانـ فـيـ نـفـسـهـ وـسـوـسـةـ وـاحـدـةـ، ولاـ نـقـولـ وـسـوـاسـةـ.

وـخـاصـمـتـ الرـجـلـ مـخـاصـمـةـ وـاحـدـةـ. ولاـ نـقـولـ خـاصـمـةـ.

مصدر العدد: هو كل مصدر يُذكر فيه عدد معين مثل ضربته ضربتين، وثب وثبتين، قفز
قفزتين.

قاعدة: كل مصدر مرة هو مصدر عدد ولكن ليس كل مصدر عدد هو مصدرمرة. مثل:
هجم الأسد هجمتين. فهو مصدر عدد ومصدرمرة لأنّه مأخوذ من الفعل هجمة، ولكنّ:
شربت الماء شربة، مصدرمرة وليس مصدر عدد.

مصدر الهيئة أو اسم الهيئة

تعريفه: هو مصدر مصوغ من الفعل للدلالة على هيئة الحدث عند وقوعه.
مثل: جلس **جلسة**، مشى **مشية**، أكل **أكلة**، وقف **وقفة**، ضحك **ضحكه**، مات **ميتة**، زار **زيارة**،
قعد **قعده**، قتل **قتله**.

شروط صياغته: لا يصاغ إلا من الفعل الثلاثي وشذ صوغه من المزيد.

صياغته:

1- يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن "فِعْلَة" بكسر الفاء وتسكين العين وغالباً يأتي مضاف أو
موصوف.

نحو: جلست **جلسة** الأمير.

وقولنا: أكلت **أكلة** الشره.

ونحو: وثب الفارس **وثبة** الأسد.

وقولنا: وقفه هذا الطفل **تحفي** ألمًا عميقًا.

ونحو: يموت راعي **الضأن** في جهله **ميتة** جالينوس في طبّه !.

ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم : "إذا قتلتكم فأحسنوا القتلة".

ونحو: ما هذه **الضحكه**.

▪ عند صياغة مصدر الهيئة من الفعل الأجوف الواوي تقلب الواو ياءً

لانكسار ما قبلها، نحو: مات **ميتة**، زار **زيارة**، حال **حيلة**، وهكذا مع كل

فعل **أجوف** واوي.⁽¹⁾

(1) - الفعل الأجوف الواوي: هو الفعل الذي في وسطه حرف علة وهو حرف الواو، مثل: موت.

2. ويصاغ من الفعل غير الثلاثي بزيادة تاء مربوطة على مصدره ؛ مثل: أطل إطلالة البدر، انقض انتفاضة الغاضب، انطلق انطلاقه السهم، انقض انتفاضة العصفور المبلل، ارتعش ارتعاشه الخريف.

ونحو: تعلق تعليقة الساحر، و استراح استراحة المحارب.
وبناءً على ما سبق قس اسم الهيئة مما يلي: انفجر، تبعثر، علق، استراح، لبس، سكن، رحم،
قس، عاد، ابتسم، استشار، أهان، سما، قفز.

الفصل الثاني

بعض المنصوبات

بعض المنصوبات

المفعول به

تعريفه: هو كل اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل دون تغيير معه في صورة الفعل. (أي في حالة الفعل المبني للمعلوم).

حكمه: النصب وعلامات النصب له أربع وهي:

(1): يُنْصَبُ بِالْيَاءِ إِذَا كَانَ مَثْنَىٰ وَمَنْ أَمْثَلَهَا.

- قرأْتُ فِي هَذَا الْأَسْبُوعِ قِصْتَيْنِ.

قصتين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنَّه مثنى.

ونحو: خَصَّصْتُ سَاعِدَيْنِ لِلْمَطَالِعَةِ الذَّاتِيَّةِ.

ساعدين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنَّه مثنى.

ونحو: فَتَحَتْ أَمَانَةَ عَمَانَ نَفَقِيْنَ عَلَى طَرِيقِ الْجَامِعَةِ الْأَرْدِنِيَّةِ.

نفقين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنَّه مثنى.

(2): يُنْصَبُ بِالْيَاءِ إِذَا كَانَ جَمْعًا مَذْكُورًا سَالِمًا وَمَنْ أَمْثَلَهَا.

مثل: يُرِشِّدُ الدَّلِيلَ السَّائِحِيْنَ إِلَى الْأَماَنَاتِ الْأَثْرِيَّةِ.

السائحين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنَّه جمع مذكر سالم.

ونحو: تُكْرِمُ جَامِعَةً مَؤْتَهَةً الْمَناَضِلِيْنَ.

المناضلين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنَّه جمع مذكر سالم.

وقولنا: حَثَ الْإِمَامَ الْمَصْلِيْنَ عَلَى التَّمَسُّكَ بِالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ.

المصلين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنَّه جمع مذكر سالم.

(3): يُنْصَبُ بِالْأَلْفِ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَمَنْ أَمْثَلَهَا.

كقوله تعالى: «وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءَ يَيْكُونُ» يوسف:16.

أباهم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف ؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

وقوله تعالى: «**وَاتِّ ذَا الْقُرْبِي حَقُّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابن السَّبِيلِ وَلَا تُبْدِرْ تَبْذِيرًا**» الإسراء:26.

ذا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف ؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

(4): يُنصب بالكسرة إذا كان جمع مؤنث سالم ومن أمثلتها.

- قابلت المعلمات في القرية.

المعلمات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

ونحو: رأيت المعلمات في الطريق.

(5): يُنصب بالفتحة أن لم يكن مما تقدم ومن أمثلتها.

مثل: قدت السيارة بأمان.

السيارة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ونحو: حفظت أبيات الشعر المطلوبة مني.

أبيات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ونحو: تفتتح وزارة التربية والتعليم مدارس جديدة كل عام.

مدارس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وقولنا: استعاد الطالب أوراقه.

أوراقه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ملحظة مهمة: يصلح المفعول به أن يكون جواباً للسؤال بـ (ماذا) أي يمكن معرفة المفعول

به عن طريق السؤال بماذا فالكلمة التي تكون جواباً لـ لماذا تُعرب مفعول به.

مثال ذلك: شربت الماء، فتقول: ماذا شربت؟ فيكون الجواب ماءً.

ونحو: اتق شر الجاهل.

شّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ؛ لأنّه يصلح جواباً لسؤال ماذا تتقى؟.

ملاحظة: الأصل في المفعول به أن يكون بعد الفعل والفاعل مباشرة ولكن قد يتقدم أحياناً على الفاعل وحده مثل: أهلك الناس الدينار والدرهم، ونحو: لقد أزعجك الخبر، وقد يتقدم على الفعل والفاعل معاً مثل: الله أبُدُ، ونحو: الحق أقول، وإياك نعبد، وهناك حالات يتقدم فيها جوازاً وحالات يتقدم فيها وجوباً، فعد إلى كتب النحو والصرف إلى تلك الحالات.

المفعول المطلق

تعريفه: هو مصدر يأتي لتوكيد فعله أو شبه فعله، أو لبيان نوعه أو عدد مرات وقوعه. وسُميّ مفعولاً مطلقاً؛ لأنّه يقع عليه اسم المفعول بلا قيد، تقول ضربت ضرباً فالضرب مفعول مطلق؛ لأنّه نفس الشيء الذي فعلته، بخلاف قولك ضربت زيداً فإنّ زيداً ليس نفس الشيء الذي فعلته ولكنك فعلت به فعلاً وهو الضرب لذلك سميّ مفعول به وكذلك سائر المفاعيل.

يختلف المفعول المطلق عن المفاعيل الأخرى من جهتين أولهما أنّ اسم المفعول يقع عليه بلا قيد أي دون حرف جر أبداً، أما سائر المفاعيل لا تقع إلا مقيدة بحرف جر (مفعول به، مفعول معه، مفعول لأجله، مفعول فيه)، وثانيهما أنّ المفعول المطلق يكون ليس موجوداً في الأصل ولكن أوجد من العدم، أما المفاعيل الأخرى تكون موجودة قبل الفعل الذي عمل فيه ثم أوقع الفاعل بها فعلاً.

نحو: ضربته ضرباً، فالضرب مفعول مطلق؛ لأنّه لم يكن موجوداً في الأصل وإنما أوجد من العدم، أما قولنا أكلت التفاح فالتفاحة مفعول به؛ لأنّها موجودة في الأصل ولكن الفاعل أوقع بها فعلاً وهو الأكل.

حكمه: يقع المفعول المطلق دائمًا منصوباً.

وهو على ثلاثة أنواع: 1 - ما يؤكّد الفعل، مثل قوله تعالى: «وَكَلَمُ اللَّهِ مُوسَى تَكْلِيمًا» النساء: 164.

تكليمًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
ونحو: انطلقت الطائرة انطلاقاً.

انطلاقاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

فالهدف من الكلمتين (تكليمًا وانطلاقًا) توكيد الفعل.

2 - ما يبين النوع، مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ الفتح: 1.
فتاحًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وهنا يكون المصدر إما موصوفًا كما مثلنا وإما مضارفًا مثل: انطلق انطلاقًا
السهم. ونلاحظ أن الهدف هنا من المفعول المطلق هو بيان نوع الفعل، فنوع الفتح مبين
ونوع الانطلاق كانطلاق السهم.

ونحو: في جانب التل تنام نومة اللحود.
نومة: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

3 - ما يبين عدد مرات وقوع الفعل، مثل: صدقت الكرة صدتين.
صدتين: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى.
وكذلك قولنا: ضربته ثلاث ضرباتٍ. و قمتُ ثلاث قومات.

وفي هذه الحالة يجب أن يضاف العدد إلى مصدر الفعل المتقدم، أما إذا لم يضاف فلا يكون
مفعولاً مطلقاً مثل: ضربته ثلاثة مرات.
النائب عن المفعول المطلق.

ينوب عن المفعول المطلق فيعطي حكمه وهو النصب العناصر التالية:
(1) لاسم المصدر: وهو الاسم الذي تكون عدد حروفه أقل من حروف المصدر وهو اسم يشبه
الفعل في أصول حروفه.

نحو: كلمتك كلاماً، (كلاماً اسم مصدر، والمصدر تكليماً).
ومثل: سلمت سلاماً، (سلاماً اسم مصدر، والمصدر تسلি�ماً).

فنعرب كلاماً وسلاماً نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتحة الظاهرة
على آخره.

(2): صفته، كقوله تعالى: «فَلَيَصْحَّكُوا قَلِيلًا وَلَيَكُوْنُوا كَثِيرًا» التوبة:82. ومثل: أحب بلادي كثيراً، (فأصل الجملة أحب بلادي حباً كثيراً، ولكن حذف المفعول المطلق حباً وحلت مقامه صفتة كثيراً، فأصبحت نائباً عنه). وقولنا: سرت أحسن السير، (فأصل الجملة سرت سيراً أحسن السير) وكذلك قولنا: أذكر الله كثيراً، (فأصل الجملة أذكر الله ذكرأً كثيراً)، فحذف المفعول المطلق وقامت صفتة مقامه.

(3): مرادفة: ويكون من غير لفظه والمعنى واحد أو متقارب. نحو: جلست قعوداً، (فالقعود مرادف للجلوس، فالجلوس والقعود متادفان فصح للمرادف أن ينوب عن المفعول المطلق).

وقولنا: أكره الجبان مقتاً، (فالمقت مرادف الكره، فصح له أن ينوب عن المفعول المطلق). ونحو: ضحكْ تبسمًّا، (فالتبسم مرادف للضحك فناب عن المفعول المطلق).

(4): الضمير العائد إليه، مثل: قوله تعالى: «فَإِنِّي أَعْذُّهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ» المائدة:115 (فالهاء في أعزبه مفعول مطلق نائب عن المصدر لأن المعنى: لا أُعَذِّب العذاب أحداً).

(5): نوعه، مثل: قوله تعالى: «وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا» الإسراء:37 ونحو: رجع القهري، و قعد القرفصاء ، و سرت الهويني. (فهذه الكلمات دلت على نوع المفعول المطلق فنابت عنه فالالأصل رجعت رجوع القهري و...)

(6): عدهه، كقوله تعالى: «فَاجْلِدُوهُ كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةً جَلَدٍ» النور:2 وقوله تعالى: «إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ» التوبة:80. ونحو: و قرأت الدرس خمس قراءات.

(7): آلتـه، مثل: رشقنا العدو حجارة، و ضربـ المذنب سوطاً.

(8): اسم الإشارة مشارًّ بـه إلى المصدر, مثل: قلت ذلك القول, (وذلك اسم إشارة مبنيٌ في محل نصب نائب عن المفعول المطلق).

ونحو: لولا الإهمال ما قصر صاحبنا ذلك التصريح, و أترفض هذا الرفض.
ملاحظة: يأتي بعد اسم الإشارة مصدر معرف بألف التعريف.

(9): الألفاظ (كل وبعض وأي) إذا أضيفت إلى مصدر الفعل, مثل: حفظت أي الحفظ, ونحو:
لا تنفق كل الأنفاق.

ونحو: وفق الطالب بعض التوفيق.
ونحو: اعمل عمل الصالحين.

عمل: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
تنويه: قد يأتي المفعول المطلق من أقوالٍ سائرةً محدود الفعل مثل: (سعديك, ليك, سبحان الله, حنانيك, حذاريك, دواليك, معاذ الله, عفواً, شكرًا, حمدًا لله, عجبًا, قسماً سنعود).⁽¹⁾
نحو: اللهم ليتك.

لبيك: مفعول مطلق لفعل محدود منصوب بالياء ؛ لأنه مثنى، والكاف: ضمير متصل
مبني في محل جر مضارف إليه.

❖ المصدر نوعان:

1- المصدر المبهم: هو ما يساوي معنى فعله من غير زيادة ولا نقصان وإنما يذكر مجرد التأكيد, قوله تعالى: «كَلِمُ اللَّهِ مُوسَى تَكْلِيمًا» فتكليمًا قد ذكرت مجرد تأكيد الفعل,
ومثل: اعمل عمل الصالحين, أو يذكر بدلاً من التلفظ بفعله نحو: سمعاً وطاعة, إذ المعنى
أسمع وأطيع ولكن ذكر المصدر بدل الفعل,

(1) - انظر: د. عارف الحجاوي, قواعد اللغة العربية (شرح شامل مع أمثلة), الطبعة الأولى, دار الشريون للنشر- والتوزيع, 2001م, ص89.

ومثل: أَيْمَانًاً لَا غُفرًا .

2 - المصدر المختص: هو ما زاد على فعله بإفادته نوعاً أو عدداً، فاما النوع فنحو: سرُّ سير حسناً، فحسناً مخصصة بال النوع، ومثل: مشيٌّ مشياً مباركاً.

وأما العدد، فنحو: ضربته عشر-ين ضربه، فعشرين دلت على عدد، ومثل: ضربت اللص ضربتين. (ضربتين مخصوص بالعدد).

ملاحظة: النوع والعدد علامات تخصيص أي تعريف.

❖ المصدر المتصرف وغير المتصرف:

- المصدر المتصرف: هو ما يجوز أن يكون منصوباً على المصدرية وأن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلاً أو نائب فاعل أو مبتدأ أو خبراً أو مفعولاً به أو غير ذلك، وهو جميع المصادر إلا قليلاً جداً منها.

- المصدر غير المتصرف: هو ما يلازم النصب على المصدرية أي المفعوليه المطلقة لا ينصرف عنها إلى غيرها من مواقع الإعراب، مثل (سبحان، معاذ الله، ليك، سعديك، حنانيك، دوايلك، حذاريك).

المفعول فيه (ظرفاً الزمان والمكان)

ظرف الزمان: هو اسم منصوب يدل على الزمان الذي حدث فيه الفعل وحكمه النصب.

ومن الألفاظ التي تدل على ظرف الزمان (يوم، شهر، ساعة، أسبوع، عام، ليل، نهار، صباح، مساء، وقت، زمن، مدة).

كقوله تعالى: ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءَ يَبْكُونَ﴾ يوسف: 16.

عشاء: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ومثل: **يُعرف الحليم ساعة الغضب.**

ساعة: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

ونحو: **سافرت ليلة أمس.**

ليلة: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ونحو: **انتظرت نتيجة الامتحان زمناً طويلاً.**

زمناً: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ظرف المكان: هو اسم منصوب يدل على المكان الذي حدث فيه الفعل،

ومن الظروف التي تدل على الظرفية المكانية (بين، جانب، قِدَام، شمال، تحت، يمين، خلف، أمام، وراء).

مثل: المسافة بين الكرك وعمان زهاء الثمانين كيلو متراً.

بين: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ونحو: "الجنة تحت أقدام الأمهات "

تحت: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

❖ الظرف المتصرف والظرف غير المتصرف:

- الظرف المتصرف: هو ما يستعمل ظرفاً وغير ظرف، مثل (ساعة، ليلة، نهار، يوم، أسبوع، شهر، سنة)، أي يجوز أن يكون ظرفاً ومن أمثلته ظرفاً - سرت يوماً سرت شهراً، أقمنا ساعة، جلست مكاناً، ومن أمثلته غير ظرفٍ، أي يعرب حسب موضعه في الجملة، قد يأتي مبتدأ نحو: يوم الجمعة يوم مبارك، مكانك حسنٌ، والليل طويلاً، ويأتي فاعلاً نحو: سري يوم قدومك، ارتفع مكانك، ويأتي مفعول به نحو: انتظرت ساعة لقائك، ويأتي اسم مجرور نحو: وصلنا في ساعة متأخرة من الليل.

- الظرف غير المتصرف: وهو نوعان:

- 1 - ما يلازم النصب على الظرفية أبداً فلا يستعمل إلا ظرفاً منصوباً وهي (قطُّ، عوض، بينما، بينما، إذ، أين، أني، وما رُكب من الظروف مثل: صباح مساء، ليَّ ليلَ).
- 2 - ما يلازم النصب على الظرفية أو الجر بن أو إلى أو حتى أو مذ أو منذ وهي (قبل، بعد، فوق، تحت، لدى، لدن، عند، متى، أين، هنا، تَمَّ، حيث، الآن).

وتقسم الظروف المبنية في محل نصب إلى قسمين هما:

(1): ظروف مختصة بالزمان مثل: (الآن، منذ، قطٌّ، متى، أين، كُلُّما، بينما، لما، مذ⁽¹⁾، إذ، إذ، أمس).

نحو: ما خنت الأمانة قطُّ.

(1): مذ: قد تكون ظرفاً وقد تكون حرف جز.

قطْ: ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب.

(2): ظروف مختصة بالمكان مثل: (أين، حيث، دون، هنا، هنالك، ثم)
ونحو: أين تقضي أوقات فراغك؟

أين: ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب
انتبه: هنالك ظروف زمان ومكان وتفرق بينهما حسب ما أضيف له الظرف وهي (قبل، بعد،
عند).

مثل: جئْتُ قبل موعد المحاضرة. (قبل: ظرف زمان؛ لأنَّه أضيف إلى موعد وهو دال على
زمن).

ونحو: سُوفَ أحضر عند الموعود. (عند: ظرف زمان؛ لأنَّه أضيف إلى موعد وهو دال على زمن).
وقولنا: انتظريني بعد الصلاة. (بعد: ظرف زمان؛ لأنَّه أضيف إلى الصلاة وهو دال على زمن).

ومثل: بيَتَنا قبل المركز الصحي. (قبل: ظرف مكان؛ لأنَّه أضيف إلى مكان المركز الصحي).

ونحو: المركز الصحي عند الشارع الرئيسي. (عند: ظرف مكان؛ لأنَّه أضيف إلى مكان).
وقولنا: بَيْتَ شَاءَ بَعْدَ الإِشَارةِ الضَّوِئَةِ. (بعد: ظرف مكان).

ملاحظة: قبل وبعد إذا قطعنا عن الإضافة تُبْنيان على الضم كقوله تعالى: ﴿لَهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ
وَمِنْ بَعْد﴾ الروم: 4. ونحو: تحية طيبة وبعد.

❖ إن ما يكون ظرف زمان أو مكان يجب أن يتضمن معنى في حتى يكون ظرفاً فعندئذٍ
يعرب مفعولاً فيه (زمان أو مكان)، وإلا فهو ليس ظرفاً فعندئذٍ يعرب حسب موقعة
في الجملة.

ومن الأمثلة التي جاءت ظروفًا؛ لأنها تتضمن معنى في.

- اليومَ أمرٌ. (اليوم مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة، لأنه تضمن معنى في).
- يُعرف الحليم ساعة الغضب. (ساعة ظرف زمان؛ لأنها متضمن معنى في فنقول يُعرف الحليم في ساعة الغضب).

ومن الأمثلة التي جاءت غير ظروف؛ لأنها لا تتضمن معنى في.

- أحترم ليلة القدر. (ليلة مفعول به منصوب وذلك؛ لأنها لم تتضمن معنى في)
- يوم الجمعة يوم مبارك. (يوم الأولى مبتدأ، والثانية خبراً، فلم تأتِ ظرفاً؛ لأنها لم تتضمن معنى في).

المفعول معه

تعريفه: هو اسم منصوب يقع بعد واو بمعنى (مع) مسبوقة بجملة، ليدل على شيء حصل الفعل بصاحبه أي معه.

مثل: حضرت وغروب الشمس.

الواو: واو معية، غروب: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

ونحو: سافرت وعاصماً.

الواو: واو معية، عاصم: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
وقولنا: يستيقظ العمال وأذان الفجر.

الواو: واو معية، أذان: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
إذا قلنا: تشارك محمد وأخوه، فهنا لا يوجد مفعول معه وذلك؛ لأن الواو واو العطف تفيد الاشتراك، اشتراك ما قبل الواو في ما بعدها فإذاً الواو ليست واو المعية؛ لأنها ليست بمعنى مع، وكذلك قولنا: سرث والشمس طالعة، فلا يوجد مفعول معه؛ لأن الواو واو العطف.

■ حكم المفعول معه النصب، والعامل في نصبه هو الفعل السابق له وذلك على رأي جمهرة العلماء.

شروط نصب المفعول معه:

(1): أن يكون فضلة أي (تنعقد الجملة بدونه دون أن يكون هنالك خلل في الجملة أو نقص)
مثل: درست وغروب الشمس. فلو قلت: درست لتمت

الجملة فـ (غروب) مفعول معه وهي فضله ونحو: كيف ثامر والعروض، لو حُذف المفعول معه ليقيت الجملة كاملة.

أما إذا قُلتَ: تنافس زيدٌ وخالد، فخالد لا يمكن أن تكون مفعولاً معه؛ لأن الجملة قبل الواو لم تكتمل.

(2): أن يكون ما قبله جملة، مثل: يستيقظ العمال وأذان الفجر، قوله: لا أقرأ والضجة. أما إذا كان ما قبلها مفرد كمثل: كل مهندس وعملة، فيكون معطوفاً على مبتدأ قبله والخبر محدود وجوباً تقديره يقتنان ، فهو ليس مفعولاً معه.

(3): أن تكون (الواو) التي تسبقه بمعنى (مع) مثل: لا أرض الترف والعبودية أما قوله: فاز بلال وخليل قبله بالجائزة، فالواو ليست واو معية بل عطف فلذلك لم يكن ما بعدها مفعول معه.

ملاحظة (1): يُعرب الاسم الذي بعد واو المعية مفعولاً معه.

ملاحظة (2): يُعرب الاسم الذي بعد واو العطف معطوفاً على ما قبل الواو.
وبناءً على ما ذكر أعراب ما فوق الخط: - سذهب وسهما إلى المطار.

- اختر تخصصاً يتافق وميولك، - أفتر الصائم وأذان المغرب.

- قول الشاعر: فكونوا أنتم وبني أبيكم مكان الكليتين من الطحال.

ملاحظة: ليس كل اسم يقع بعد واو مفعولاً معه، بل قد يكون الاسم فيه وجوب العطف، وذلك إذا كانت الواو تفيد الجمع بين ما قبلها وما بعدها في الحكم نفسه، نحو: تقابل شاكر وطارق في الملعب، وقد يكون الاسم فيه وجوب النصب على المعية، وذلك إذا كانت الواو بمعنى مع ولا يصح جمع ما قبلها وما بعدها في الحكم نفسه، نحو: انطلق المناضلون ومغيث الشمس، وقد يكون في الاسم رجحان المعية، وذلك إذا كان ما بعد الواو اسمًا ظاهراً وما

قبلها ضميراً مستترًا نحو: سأعمل وطارقاً في الحقل، أو يكون اسمًا ظاهراً وما قبلها ضميراً متصلةً نحو: خرجت وعلياً إلى السوقِ.

فائدته: عُرف من أساليب المفعول معه قولُ العرب: - ما أنت وزيدًا؟

- كيف أنت وقصعةً من ثريد؟.

المفعول لأجله أو المفعول له

تعريفه: هو مصدر قلبي منصوب يُبَيِّن عِلْةً وقوع حصول الفعل.

المصدر القلبي: هو ما كان مصدراً لفعل من الأفعال التي منشؤها القلب أو النفس أي الحواس الباطنة أو العاطفة مثل: الحب، الكرة، الخوف، الجرأة، الإعجاب وحكمه النصب.

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ﴾ الإسراء: 31.

خشية: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

وقوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَسْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ البقرة: 207.

ابتغاء: مفعول لأجله وهو مصدر قلبي يبين سبب حصول الفعل يشيري.

ونحو: لا تطأ التراب احتقاراً.

احتقاراً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقولنا: أثني الناقد على القصيدة تشجيعاً لصاحبها.

تشجيعاً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ونحو: تسهر اجتهاداً في كسب الرزق.

اجتهاداً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ونحو: ومن يُنْفِق الساعاتِ في جمع ماله مخافةً فقير فالذى فعل الفقر.

مخافة: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

▪ حُكم المفعول لأجله هو النصب.

ملاحظة: المفعول لأجله يأتي لبيان سبب وقوع الفعل ويصح المفعول لأجله أن يكون جواباً لسؤال يبدأ بـ (م) أي يمكن أن تعرفه عن طريق سؤال يبدأ بـ (م).

مثل: وقف الطلاب إجلالاً للمعلم ، تقول لمَ وقف الطلاب؟ فيكون الجواب إجلالاً.

شروط نصب المفعول لأجله:

(1): أن يكون مصدرًا قلياً (أي لا يُمارس بالحواس بل بالقلب) قوله تعالى: «وَلَا تَقْتُلُوا أُولَادَكُمْ حَشِيدَةٌ إِمْلَاقٌ» الإسراء: 31، فلا يجوز أن تقول: جئتكم قراءةً لأن القراءة تكون بالحواس وليس مصدرًا قليبي.

(2): أن يكون المصدر علة لحصول الفعل، مثل: سافرْتُ إلى القاهرة طلباً للعلم. (طلباً مفعول لأجله بين سبب حصول الفعل وهو السفر).

(3): أن يكون المصدر القليبي متحدداً مع الفعل في الزمان وفي الفاعل، أي (يجب أن يكون زمان الفعل وزمان المصدر واحداً، وفاعلهما واحداً).

مثل: وقف الطلاب إجلالاً للمعلم، فالذى وقف هو نفسه الذي أجلس، وזמן الوقف هو نفسه زمن الإجلال.

أما قولنا: جهزت امتعتي اليوم للتتنزه غداً؛ التتنزه ليس مفعولاً لأجله لأن زمن التتنزه بعد زمن الخروج، وإذا قلت: أحبّ زيداً لظرافته؛ فظرافه ليست مفعولاً لأجله لأن فاعل أحب يختلف عن فاعل الظرافة.

أما إذا أختل شرط من الشروط السابقة وجب جر المصدر بحرف يفيد التعليل، مثل: ضربت العبد لتأديبه، وقولنا: جئت للكتابة، ولا يعتبر مفعولاً لأجله.

❖ والمفعول لأجله المستكملاً للشروط السابقة الذكر يأتي على ثلاثة أحوال وهي كالتالي:

(1): أن يكون مجردًا من الإضافه والتعريف، نحو: ضربته تأديبًا له، وفي هذه الحالة يجوز جرّه ونصبه ولكن الأرجح هو النصب، فتكون تأديبًا: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

(2): أن يكون معرف بآل التعريف، نحو: سافرت للرغبة في العلم، وفي هذه الحالة فيجوز أيضًا نصبه وجره ولكن الأرجح هو الجر.

(3): أن يكون مضافاً، كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أُولَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ﴾، وفي هذه الحالة يجوز فيه الأمران النصب والجر على السواء، فتقول: ضربت ابني لتأديبها أو تأدبيه.

فوائد وتنبيهات

(1): توسيع الناس في استعمال المصادر، ولم يقصروا المفعول لأجله على المصادر القلبية فحسب وإنما استعملوا المصادر الحسية مفعولاً لأجله، مثل: أصفف الحضور احتفالاً مقدم الرئيس. ونحو: توجّه الفلاحون إلى الحقل استعداداً للزراعة.

(2): يجوز تقديم المفعول لأجله على عامله أي الفعل، مثل: حبا في العلم سافرت، (حباً: مفعول لأجله تقدم على الفعل)، وإجلالاً قمت لجنودنا.

الحال

تعريفه: هو وصف يُذكر أو يؤتى به لبيان هيئة صاحبه عند وقوع الفعل وحكمه النصب.
مثلاً: رجع الفلاحون من الحقل فرحين.

فرجين: حال منصوب تُبيّن هيئة الفلاحين حين رجعوا من الحقل.
ونحو: يُعجبني مشهد الطلاب منهمكين.

منهمكين: حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنّه جمع مذكر سالم.
تأتي الحال في ثلاثة صور (أنواع):

(1): تأتي الحال اسمًا مفردًا، كقوله تعالى: «أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتَاً»
الحجرات: 12، ميّتاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقوله تعالى: «وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا» النساء: 28، ضعيفاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة
الظاهرة .

وقول الشاعر: غذوتك مولوداً وعلتك يافعاً تُعلُّ بِمَا أَدْنِي عَلَيْكَ وَتَنْهُلُ.

(2): تأتي الحال جملة اسمية، كقوله تعالى: «اقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعَرِّضُونَ»
الأنبياء: 1، الجملة الاسمية (وهم في غفلة معرضون) في محل نصب حال.

وقوله تعالى: «وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ» الكهف: 35، الجملة الاسمية (وهو ظالم) في
محل نصب حال.

(3): تأتي الحال جملة فعلية، كقوله تعالى: «وَجَاؤُوا أَبَاهُمْ عِشَاءَ يَنْكُونَ»
يوسف: 16، الجملة الفعلية (يكون) في محل نصب حال. ونحو: استمعت إلى
الطالب يرتل القرآن، الجملة الفعلية

(يرتل القرآن) في محل نصب حال.

(4): تأي الحال شبه جملة (جار و مجرور أو ظرفية)،
ك قوله تعالى: **﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زَيْنَتِهِ﴾** القصص: 79، شبه الجملة من الجار والمجرور (في زينته) في محل نصب حال، والتقدير: متزيناً.

وقولنا: يشعر الإنسان بالراحة بين أحضان الطبيعة، فشبه الجملة الظرفية (بين أحضان الطبيعة) في محل نصب حال.

ونحو: أعجبني منظر العشب تحت الشجر، شبه الجملة الظرفية (تحت الشجر) في محل نصب حال.

ملاحظة: يكون الحال جواباً لسؤال يبدأ بـ(كيف)، أي يمكن معرفة الحال عن طريق طرح سؤال يبدأ بـكيف فالكلمة التي تكون جواباً لها تكون حالاً.

ك قوله تعالى: **﴿فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبًا﴾** طه: 86، تقول: كيف رجع موسى إلى قومه؟ فيكون الجواب غضبان، فإذا ذكر هي حال.

خصائص الحال:

(1): الاشتقاق، الأصل في الحال والغالب عليها أن تكون مشتقة، والمقصود بالحال المشتقة أن تكون وصفاً أي (اسم فاعل، اسم مفعول، صفة مشبهة، صيغة مبالغة,...)، ك قوله تعالى: **﴿إِنْفَرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾** التوبة: 41، جاء الحال في الآية مشتقاً، وهو رجع الطلاب مسرورين، جاء الحال في المثال السابق مشتقاً وهكذا.

(2): الانتقال، الغالب والأصل فيها أن تكون متنقلة تدل على تغيير وتجدد، كما في الأمثلة السابقة، وقولنا: جاء الطالب مashi'a، فالحال هنا جاء متنقلًا وليس ثابتاً.

(3): التنكير، مذهب الجمهور أن الأصل في الحال أن تكون نكرة، وإن جاءت معرفة أولت بمشتق، مثل: جاء الرجل وحده، تُؤول بـ (منفرداً).

(4): فضلة، الأصل في الحال أن تكون فضلة، أي يمكن الاستغناء عنها دون أن يكون هناك خلل أو نقص في الجملة، والمقصود أنها فضلة من الناحية النحوية أي ليست من أركان الجملة الأساسية (الفعل والفاعل)، أما في المعنى فأحياناً لا يقوم المعنى إلا بها مثل قوله تعالى: ﴿وَخَلَقَ إِنْسَانَ ضَعِيفًا﴾ النساء: 28.

صاحب الحال:

يأتي صاحب الحال معرفة:

(1): اسمًا صريحاً مثل: أقبل الطفل مبتسمًا (الطفل).

(2): ضميراً متصلًا مثل: أخذت الجائزة مسرعاً (التاء).

(3): ضميراً مستترًا مثل: الفائز قدم مسرعاً (تقديره هو).

ملاحظة (1): الأصل في الحال أن تكون مشتقة وليس جامدة وإذا جاءت جامدة تأول بمشتق، مثل: يعدو أخوك غزالاً. أي (مشبهاً غزالاً)، ونحو: جاء زيد أسدًا. أي (مشبهاً بالأسد)، ونحو: دخل الطلاب طالباً طالباً، أي (تدخلوا مرتبين)، ونحو: فلان جاري بيت بيت، أي (ملاصقاً).

وذهب بعض النحاة إلى أن الحال قد تقع جامدة غير مؤولة بمشتق في مواضع عده ومنها:
1 - أن تكون موصوفة بما بعدها، كقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ يوسف: 2، حيث جاءت الحال جامدة غير مؤولة بمشتق وهو جائز عند بعض النحاة؛ وذلك لأنها جاءت موصوفة بما بعدها، وقوله تعالى: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا﴾

سَوِيًّا》 مريم:17، جاءت الحال كذلك جامدة غير مؤولة ؛ لأنها موصوفة بما بعدها.

2 - أن تكون عدداً، كقوله تعالى: «فَإِنْكُحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ» النساء:3، جاءت الحال جامدة غير مؤولة بمشتق ؛ وذلك لأنها وقعت عدداً، ونحو: تم عدد الطلاب ثلاثين طالباً، حيث جاءت الحال جامدة غير مؤولة بمشتق عند بعض النهاة وقد جاز ذلك ؛ لأنها وقعت عدداً.

3 - أن تكون أصلاً لصاحبها، كقوله تعالى: «أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا» الإسراء:61، حيث جاءت الحال جامدة غير مؤولة بمشتق وقد جاز ذلك ؛ لأنها جاءت أصلاً لصاحبها. ملاحظة (2): الغالب والأصل في الحال أن تأتي متنقلة، ولكن قد تأتي غير متنقلة أي ثابتة في مواضع منها:

1 - أن يكون عاملها دالاً على خلق وتجدد، نحو: خَلَقَ اللَّهُ الْزَرَافَةَ يَدِيهَا أَطْوَلَ مِنْ رِجْلِيهَا، حيث جاءت الحال غير متنقلة فجاز ذلك ؛ لأن العامل فيها دالاً على خلق وتجدد.

2 - أن تؤكَد مضمون الجملة، كقوله تعالى: «وَهَذَا صِرَاطٌ رَّبِّكَ مُسْتَقِيمًا» الأنعام:126، حيث جاءت الحال ثابتة غير متنقلة ؛ لأنها تؤكَد مضمون الجملة، ونحو: زيد أبوه عطوفاً، حيث جاءت الحال ثابتة غير متنقلة ؛ لأنها تؤكَد مضمون الجملة.

3 - أن تكون الحال مؤكده لعاملها، كقوله تعالى: «وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وِلْدَتْ وَيَوْمَ أُمُوتُ وَيَوْمَ أُبَعَثُ حَيًّا» مريم:33، حيث جاءت الحال ثابتة غير متنقلة؛ لأنها مؤكده لعاملها وهو البعث.

فائدة: (1) - يشترط في الحال المفردة أن تكون نكرة، نحو: جاءَ وَحْدَهُ، ومن الخطأ الشائع جُرُّ (وحده)، نحو: جاءَ لِوَحْدَهُ.

(2) - قد تُحذف جملة الحال، وتبقى الحال وَحْدَها، وذلك قولنا للحاج: مأجورًا مبرورًا، وقولنا ملن أكل وشرب: هنيئًا مريئًا.

الاستثناء

تعريفه: هو أسلوب لغوي يتضمن إخراج ما بعد أداة الاستثناء من حكم ما قبلها. مثل: حضر الطالب إلا زيداً، فقد أخرجت زيداً من الحكم الواقع على الطلاب، وحكم المستثنى هو النصب.

أركان الاستثناء:

للاستثناء أربعة أركان أو أربعة عناصر وهي:

1- **الحكم:** وهو ما ينسب إلى المستثنى منه من حدث أو صفة أو خبر، وهو الفعل أو ما شابهه.

2- **المستثنى:** هو الاسم الذي لم يشمله الحكم.

3- **المستثنى منه:** هو الاسم الذي أُسند إليه الحكم وشمله.

4- **أداة الاستثناء:** وهي الأداة المستخدمة في عملية الاستثناء.

أدوات الاستثناء:

قد تكون حروفًا وهي (إلا، عدا، خلا، حاشا).

وقد تكون أسماء وهي (غير، سوى).

وقد تكون أفعالاً وهي (ماعدا، ماخلا، ماحاشا).

مثل: قرأت الكتاب كله ما عدا الفصل الأخير.

الحكم: قراءة الكتاب، **المستثنى منه:** الكتاب، **المستثنى:** الفصل، **أداة الاستثناء:** ما عدا.

ونحو: ما جاء الطلاب إلا خليل.

الحكم: عدم مجيء الطلاب، المستثنى منه: الطلاب، المستثنى: خليل، أداة الاستثناء: إلا.
وقولنا: تأخر الحجاج إلا أباك.

الحكم: تأخر الحجاج، المستثنى منه: الحجاج، المستثنى: أباك،
أداة الاستثناء: إلا.

ملاحظة: يكون المستثنى منه قبل أداة الاستثناء غالباً أما المستثنى يكون بعد أداة الاستثناء.

أحكام المستثنى بـ إلا

إن حكم الاستثناء بـ إلا يكتون في أربعة أنماط وهي:
أـ الاستثناء التام المثبت (الموجب):

وهو الاستثناء الذي توافرت فيه أركان الاستثناء الأربع و لم يسبق نفي أو شبه نفي كالنهي
أو الاستفهام.

مثل: جاء الطلاب إلا محمدًا.

هذا المثال على نمط الاستثناء التام المثبت الموجب ؛ لأنه توافرت فيه عناصر الاستثناء ولم
يسبقه نفي وحكم المستثنى أي (الاسم الذي يقع بعد إلا وجوب النصب في هذا النمط من
الاستثناء).

مثل: حضر الأصدقاء الحفل إلا صالحًا.

حضر: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الأصدقاء: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الحفل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة = = = = .

إلا: أداة استثناء.

صالحاً: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ونحو: ثمت غراسُ الحقل إلا غرستين.

ثمت: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

غراس: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الحقل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إلا: أداة استثناء.

غرستين: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه مثنى.

ملاحظة: كما نلاحظ من الأمثلة السابقة فالاسم الذي يقع بعد إلا يعرب مستثنى منصوب في حالة الاستثناء التام المثبت الموجب.

ب - الاستثناء التام المنفي (غير موجب):

وهو الاستثناء الذي توافرت فيه جميع أركان الاستثناء ولكنه سبق بأداة نفي.
ومن أمثلته:

- ما حضر الأصدقاء الحفل إلا صالحاً أو صالحً.

في المثال السابق يكون نمط الاستثناء تاماً منفيًا غير موجب ؛ لأنه توافرت فيه أركان الاستثناء ولكنه سبق بنفي فيجوز في المستثنى وجهان الأول: النصب على أنه مستثنى منصوب، والثاني: إتباع المستثنى منه على أنه بدُل منه.

نحو: لا يُماري في الحقيقة إنسان إلا مكابرأ أو (مكابر).

لا: حرف نفي

يماري: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

في الحقيقة: جار و مجرور.

إنسان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إلا: أداة استثناء.

مكابرأ: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وإذا قلنا (مكابر) فتعرّب: بدلًا من الإنسان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
وقولنا: لم أقرأ الديوان إلا قصيدين.
إلا: أداة استثناء.

قصيدين: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة. أو: بدل من القصائد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ونحو: لا يخرج الطلاب من الصفي إلا زيداً أو (زيدُ).
إلا: أداة استثناء.

زيداً: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة. أو: بدل من الطلاب مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
ملاحظة: كما نلاحظ من الأمثلة السابقة، فالاسم الذي يقع بعد إلا يُعرب إعراباً إما مستثنى منصوب أو بدل، في حالة الاستثناء التام المنفي غير موجب.

❖ ويجب أن نتبّه إلى أن الاستفهام الإنكارى نوع من النفي ويطبق عليه حكم الاستثناء المنفي ففي قولنا: وهل ينكر ذلك أحدٌ إلا جاهلاً أو جاهل، فإذا قلنا جاهلاً فتعرّب مستثنى منصوبًا وعلامة نصبه الفتحة أما إذا قلنا جاهل فتعرّب بدلًا من أحد مرفوعًا وعلامة رفعه الضمة.

ج - الاستثناء المنقطع: هو ما كان فيه المستثنى ليس من جنس المستثنى منه، نحو وصل المسافرون إلا حقائبهم، فحقائبهم هو المستثنى فهو ليس من جنس المستثنى منه وهو المسافرون، فتعرّب حقائبهم مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

ونحو: خرج الطلاب من الصفوف إلا كتبهم.

خرج: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الطلاب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

من الصفوف: جار ومجرور.

إلا: أداة استثناء.

كتبهم: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.

هم: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

وقولنا: غادر المسافرون الطائرة إلا أمتعتهم.

إلا: أداة استثناء.

أمتعتهم: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

وهم: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ونحو: تهيأ الحجاج للسفر إلا وسائل نقلهم.

إلا: أداة استثناء.

وسائل: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

نقلهم: مضاف إليه مجرور وعلامة جرة الكسرة وهو مضاف وهم: ضمير متصل في محل جر

مضاف إليه.

فنستنتج مما سبق أن حكم المستثنى في حالة الاستثناء المنقطع واجب النصب أي

(يجب أن يكون منصوباً ويُعرَب دائمًا مستثنى منصوباً).

بناءً على ما ذكر سابقًا أعرب ما فوق الخط فيما يلي:

- قوله تعالى: **إِذْ قُلْنَا لِلْمُلَائِكَةِ اسْجُدُوا لَادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِنْجِيلِيس** ﴿البقرة: 34﴾.

- زرعت شجر التفاح إلا ليمونه. - دخل الضيوف إلا خيولهم.

- جاء الرجال إلا امرأة.

د - الاستثناء الناقص أو المفرغ.

هو ما حذف فيه المستثنى منه وتقدمه نفي أو شبه نفي ولهذا سميّ ناقصاً ولم تعد فيه (إلا) أدلة للاستثناء بل تصبح أدلة للحصر.

وسمى مفرغاً؛ لأن الفعل قبل (إلا) فُرِغ من معموله وهو الفاعل أو المفعول.
ملاحظة: يعرب الاسم الذي يقع بعد إلا في حالة الاستثناء الناقص أو المفرغ حسب موقعه رفعاً ونصباً وجراً.

كقوله تعالى: **وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ** ﴿البقرة: 99﴾
إلا: أدلة للحصر.

الفاسقون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
ومثل: لا يبني الوطن إلا أبناءه المخلصون.
إلا: أدلة للحصر.

أبناءه: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة هو مضاف.
ونحو: ما زرت في رحلتي إلا البتراء.
إلا: أدلة للحصر.

البتراء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
وقولنا: ما الحياة إلا ابتسامة في وجه الصعاب.
إلا: أدلة للحصر.

ابتسامة: خبر للمبتدأ (الحياة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أحكام المستثنى بـ (غير وسوى)

- ❖ حكم المستثنى أي الاسم الذي يقع بعد غير وسوى الجر بالإضافة دائمًا.
- ❖ غير وسوى أسمان يعربان إعراب الاسم الواقع بعد إلا أي (نضع بدل غير وسوى إلا ونعرب الاسم الذي بعد إلا فيكون إعرابه هو إعراب غير وسوى).
نحو: جاء الطلاب غير طالب.
- نُبدل غير بـ إلا ونرى ما نوع الاستثناء بـ إلا ونعرب الاسم الذي بعد إلا فيكون إعرابه هو نفسه إعراب غير وسوى، فنعرب غير في هذا المثال: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأن نمط الاستثناء فيه استثناء تام مثبت فيجب النصب وهكذا مع كل مثال.
ملاحظة: تُعرب غير وسوى مستثنى منصوباً دائمًا في حالة الاستثناء التام المثبت كما في الأمثلة التالية:
 - عاد المسافرون غير مسافرٍ.
 - غير: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف؛ (لأن نمط الاستثناء فيه استثناء تام مثبت).
مسافرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
 - شاركت المصانع الأردنية في معرض عمان غير مصنعين.
 - غير: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف؛ (لأن نمط الاستثناء فيه تام مثبت).
مصنعين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى.
 - نُفِّذت شروط الاتفاقية سوى شرطين.

سوى: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة ؛ (لأن نمط الاستثناء فيه تام مثبت)
شرطين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء ؛ لأنه مثنى.

ملاحظة: تُعرب غير سوى إعرابين مستثنى منصوباً أو بدلًا من المستثنى منه في حالة الاستثناء التام المبني كما في الأمثلة التالية:

- ما اشتري الزائر من المعرض شيئاً سوى الكتبِ.

سوى: يجوز فيها وجهان من الإعراب إما أن تُعرب مستثنى منصوباً وعلامة نصبه الفتحة المقدرة أو تُعرب بدلًا من الزائر مرفوعاً وعلامة رفعه الضمة المقدرة، وهو مضاف.
الكتبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

- لا يختلف عن حماية الوطن أحدٌ غير الجبان أو غير الجبانِ.

غير: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة أو بدل من أحد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.

الجبان: في الحالتين يعرب مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

- لم يحضر النجار الأدواتِ سوى المطرقةِ.

سوى: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة أو بدل من الأدوات منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.

المطرقة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

❖ تُعرب سوى بالحركات المقدرة ؛ لذلك لا تظهر عليها العلامة الإعرابية، أما غير فتظهر عليها الحركة الأعرابية.

ملاحظة: تُعرب غير وسوى مستثنى منصوبًا دائمًا في حالة الاستثناء المنقطع كما في الأمثلة التالية:

- عاد المسافرون غير أمتعتهم.

غير: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.

أمتعتهم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.

هم: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

- خرج الطلاب سوي كتبهم.

سوى: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة وهو مضاف.

كتبهم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.

هم: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

- تهياً للحجاج للسفر غير وسائطِ نقلهم.

غير: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.

وسائطِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ملاحظة: تُعرب غير وسوى حسب موقعها في الجملة في حالة الاستثناء الناقص أو المفرغ، كما في الأمثلة التالية:

- لم يتحدث في الاجتماع غير زميلين.

غير: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.

زميلين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنَّه مثنى.

- لا تتسرع في عملٍ من غير أن تخطط له.

غير: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وقد تخرج غير وسوى من موضوع الاستثناء فتعرجا حسب موقعهما، كما في الأمثلة التالية:

- الأشجار غير مزهرة.

غير: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.

مزهرة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

- جاء الطالبُ غير مستعدٍ للامتحان.

غير: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

مستعد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

-رأيت غيرك.

غيرك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف، والكاف ضمير

متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

- قوله تعالى:) بَدَّلَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذْكُرُوا العَذَابَ ﴿ النساء: 56 .

غيرها: غير صفة للجلود منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف، والهاء ضمير

متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

- جاء رجلٌ غير صالح.

غير: صفة لرجل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- جاء الرجل غير صالح.

غير: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.

ملحوظة: إذا جاء قبل غير نكرة فتعرب صفة أمّا إذا جاء معرفة فتعرج حالاً.

- جاء الذي سواك.

سواك: ظرف مبني على الضم، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

ملاحظة: الاسم الذي يقع بعد غير وسوى دائمًا يعرب مضاف إليه.

أحكام المستثنى بـ خلا وعدا وحاشا.

يحوز في (خلا وعدا وحاشا) إعرابان وكذلك الاسم الذي بعدها:

1- أن تُعرب أفعالًا تامة متعدية وإذا أعربت هذا الإعراب يكون المستثنى أي الاسم الذي بعدها مفعولاً به منصوبًا، وفاعلها ضمير مستتر تقديره هو.
مثل: أَهْرَتُ الْغَرَاسُ عَدَا غَرْسَةً.

عدا: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

غرسة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

2- أن تُعرب أحرف جر وإذا أعربت هذا الأعراب يكون الاسم الذي بعدها اسمًا مجرورًا.
مثل: أَهْرَتُ الْغَرَاسُ عَدَا غَرْسَةً.

عدا: حرف جر.

غرسه: اسم مجرور بـ عدا وعلامة جره الكسرة (وهو المستثنى في المعنى). (وهكذا في كل
مثال).

ونحو: قد يَلِلُ الْجَلْسَاءُ عَدَا الْكِتَابَ أَوْ (عَدَا الْكِتَابِ).

عدا: فعل ماضٍ مبني على الفتح أو حرف جر.

الكتاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو المستثنى أو اسم مجرور وعلامة جره
الكسرة وهو المستثنى.

ونحو: عَطَفْتُ عَلَى الْفَقَرَاءِ خَلَا فَقِيرًا أَوْ (خَلَا فَقِيرِي).

خلا: فعل ماضٍ مبني على الفتح أو حرف جر.

فقير: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة أو اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

وقولنا: قطفت الأزهار عدا زهرة أو (عدا زهراً).

عدا: فعل ماضٍ مبني على الفتح أو حرف جر.

زهرة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة أو اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

ونحو: قد يجحد الإنسان المعروف حاشا الكريم أو (حاشا الكريم).

حاشا: فعل ماضٍ مبني على الفتح أو حرف جر.

الكريم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة أو اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

ملاحظة: فاعل (عدا، خلا، حاشا) يكون دائمًا ضميراً مستترًا وجوباً تقديره هو.

أحكام الاستثناء بـ (ما عدا، ما خلا، ما حاشا).

❖ تكون (ما عدا، ما خلا، ما حاشا) أفعالاً ماضية تامة ويعرب الاسم الذي بعدها مفعولاً

بـ منصوباً فقط لا غير والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو).

مثل: يعترف الناس بفضل أهل الفضل ما خلا المكابر.

ما خلا: ما حرف مصدرى، خلا: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره هو.

المكابر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

والمصدر المؤول من ما والفعل في محل نصب حال.

ونحو: أورقت الأشجار ما عدا شجرةً.

ما عدا: ما حرف مصدرى، عدا: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره هو.

شجرة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

والمصدر المؤول من ما والفعل في محل نصب حال.

وقولنا: أفرغت السفن بضائعها ما خلا سفينته.

ما خلا: ما حرف مصدرى، خلا: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره هو.

سفينة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

والمصدر المؤول من ما والفعل في محل نصب حال.

ونحو: عثرت عليها كلها ما عدا مرجعين.

ما عدا: ما حرف مصدرى، عدا: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره هو.

مرجعين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه مثنى.

والمصدر المؤول من ما والفعل في محل نصب حال.

ونحو: ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل.

ما خلا: ما، حرف مصدرى، خلا: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
والفاعل: ضمير مستتر وجوباً.

الله: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

والمصدر المؤول من ما والفعل في محل نصب حال.

ملاحظة: يُعرب المصدر المؤول من (ما خلا، ما عدا، ما حاشا) دائمًا في محل نصب حال كما بينا في الأمثلة السابقة.

فوائد وتنبيهات

أي أخي: على الرغم من أنني قد شرحت درس الاستثناء وأعطيته حقه بالكامل من الأمثلة والتفصيل وأنني لم أبخل عليه بجهد أو معلومة كانت عندي فإني أضع بين يديك في نهاية هذا الدرس مجموعة من النقاط قد أكون أشرت إليها سابقاً في ثنايا الدرس ولكن هاؤنا أضعها لك على شكل نقاط وهي:

- (1): إذا طلب منك إعراب الاسم الواقع بعد إلا فانتبه إلى تحديد نمط الاستثناء هل هو تام مثبت أم تام منفي أم منقطع أم ناقص.
- (2): إذا طلب منك إعراب الاسم الواقع بعد (غير وسوى) تذكر أنه مجرور بالإضافة دائماً.
- (3): تذكر أن (إلا) تعتبر أداة للحصر في نمط الاستثناء الناقص أو المفرغ ويعرف الاسم الذي بعدها حسب موقعه في الجملة.
- (4): تذكر إذا طلب منك إعراب (غير وسوى) فقم بإبدالهما بإلا ثم أعرب الاسم الذي بعد إلا فيكون إعرابه هو إعراب غير وسوى.
- (5): إذا طلب منك إعراب (عدا وخلا وحاشا) وأيضاً إعراب الاسم الذي بعدها تذكر أنه يجوز فيهما وجهاً من الإعراب إما أن تكون أفعالاً ماضية تامة وساعتها يعرب الاسم الذي بعدها مفعولاً به منصوباً، وإما أن تعرب أحرف جر وعندئذ يعرب الاسم الذي بعدها اسمًا مجروراً.
- (6): تذكر إذا طلب منك إعراب (ماعدا و ماحلا و ماحاشا) فهي أفعال ماضية تامة ويعرف الاسم الذي بعدها مفعولاً به منصوباً دائماً.
- (7): أعلم أنه إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه فالمستثنى واجب النصب في هذه الحالة أيًا كان نمطه ومثال ذلك، قولنا: ما للإنسان إلا الإيمان وسيلة لراحة

النفس واطمئنانها. (تعرب كلمة الإيمان مستثنى منصوب لأنه تقدم المستثنى على المستثنى منه.).

وقد يُقال على ما سبق قولنا: ما للناس إلا الله معي، ونحوه: ما لي إلا أَحْمَد صديق
وقول الشاعر: وما لي إلا آَلْ أَحْمَدَ شِيعَةٌ وما لي إلا مذهب الحق مذهبُ.

(8): ممكِن أن تقع غير وسوى في سياق غير الاستثناء كما ذكرت سابقاً
مثل: جاء محمد غير راكب. (غير هنا حال)، ونحوه: قابلت رجلاً غير طويل. (غير هنا نعت).

الممنوع من الصرف

تعريفه: هو اسم معرّب لا يلحقه التنوين، ويجر بالفتحة عوضاً عن الكسرة.

قوله تعالى: **وَمَنْ كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّهُ مِنْ أَيَّامِ أُخْرَ** » البقرة: 185

أُخْر: نعت لأيام مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة؛ لأنّه ممنوع من الصرف.

وقوله تعالى: **قُلْنَا يَا نَارُ كُوْنِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ** » الأنبياء: 69.

ابراهيم: اسم مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة؛ لأنّه ممنوع من الصرف.

وقولنا: **نَالَتْ فَاطِمَةُ جَائِزَةَ الْإِلْقاءِ الشَّعْرِيِّ**.

فاطمة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الضاحرة على آخره (لم ينون؛ لأنّه ممنوع من

الصرف).

ونحو: هذه بغداد دار السلام.

بغداد: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الضاحرة على آخره (لم ينون؛ لأنّه ممنوع من

الصرف).

الأسماء الممنوعة من الصرف أربع فئات وهي:

اولاً: الأعلام

العلم لفظ يدل بنفسة على معين كأسماء الأشخاص والبلدان والأنهار والكواكب وينبع من

الصرف في الحالات التالية:

1- إذا كان علماً أعجمياً: أي لفظه غير عربي في أصل وضعه؛ مثل: إبراهيم، يوسف، بطرس، ماري، عجلون، فلسطين، إسحاق، لندن، جورج، لندن. وكل أسماء الأنبياء أعجمية ما عدا ثلاثة (محمد، صالح، وشعيب).

2- إذا كان علماً مؤنثاً: والعلم المؤنث ثلاثة أنواع وهي جميعها ممنوعة من الصرف، وهذه الأنواع هي:

أ - العلم المؤنث تأنيثاً لفظياً: أي علم مذكر وينتهي بعلامة تأنيث، مثل: حمزة، طحة، معاوية، أسامة، عبادة، حنظلة، حذيفة، علقمة. ولو سمى رجل بـ سلمى لكان من هذا النوع.

ب - العلم المؤنث تأنيثاً معنوياً: أي علم مؤنث ولكنه لا ينتهي بعلامة تأنيث؛ مثل: دلال، أحلام، سعاد، رهام، حنان، فاتن، خلود، رماح، عروب، نبال، عبير، أنسام، سندس، وعد، أخلاص. ولو سميت امرأة بخالد ل كانت من هذا النوع.

ج - العلم المؤنث تأنيثاً لفظياً ومعنوياً: أي علم مؤنث وينتهي بعلامة التأنيث؛ مثل: فاطمة، رانية، خديجة، ميساء، بشري، دنيا، عليا، هيفاء، سلوى.

ملاحظة: الأسماء التي تخلو من علامة التأنيث (مثل: كفاح، جهاد) تُعاملها على حسب مدلولها فإن دلت على أنثى مُنعت من الصرف وإن دلت على مذكر لم تُمنع، مثل: جهاد طالب نشيطٌ، جهاد طالبة نشطةٌ.

فائدة: علامات التأنيث هي: التاء، الألف المقصورة (ى، ا)، والألف الممدودة (اء)، وتسبق ألف التأنيث دائمًا_ أحرف الأصل الذي أخذ منه الاسم.

3- إذا كان العلم على وزن خاص بالفعل؛ مثل: أحمد، شَّمر، يَزِن، يَرِب، يَنَال، أَكْرَم، سَحَر، رَنَ، تَعِزَّ، تَغْلِب، تَدْمِر. فإن أوزان هذه الأسماء مختصة بالأفعال فأحمد: أَفْعُل وشَّمر: فَعَلَ ويزيد: يَفْعُل وتدمير: تَفْعُل....

4 - إذا كان علمًا على وزن فُعل ؛ مثل: عمر، زُحل، جُمَح، جُحَا، زُلْف، عُصَم، قُزَح، هُبَل، زُقَر، مُضَر، جُمَع، نحو: ممرُث بالناس جُمَع.

5 - إذا كان علمًا مركبًا مزجيًّا ؛ مثل: حضرموت، بيت راس، كُفر أسد، كفرنجة، بيت عور، دير علا، بعلبك، بيت ساحور، رامهرمز.

6 - إذا كان علمًا مختومًا بـألف ونون زائدتين⁽¹⁾ ؛ مثل: رمضان، شعبان، سمعان، عدنان، فرحان، نعمان، مروان، عدوان، عثمان، غسان.

ملاحظة: إذا كانت النون أصلية في بنية الكلمة فلا تمنع من الصرف مثل: إحسان، برهان، لسان، إيمان ؟ لأن أصلها: حسن، برهن، لسن، أمن، ولذلك لا تمنع من الصرف.
وعلى هذا فالعلم (حسان أو عفان) يمكن صرفهما على أنهما من حسن وعفن، ويمكن منعهما على أنهما من حسّ وعفّ.

(1) - انتبه شرط بأن يكون علمًا ومختوم بـألف ونون زائدتين، أما قولنا (بستان، حسان) فهما منصرفتان ؛ لأنهما ليست أعلام.

ثانياً: الصفات

تُمْنَع الصِّفَة مِن الْصِّرْف فِي الْحَالَاتِ التَّالِيَّة:

١- إذا كانت على وزن (أفعال) الذي مؤنثة (فعلاً) أو (فعلٍ) ؛ مثل: أسماء: سَمِّرَاءُ، أَخْضَرَ، حَضْرَاءُ، أَزْرَقَ، أَطْلُوَ، طَوْلٌ، أَصْغَرُ، صُغْرَى، أَفْضَلُ، فُضْلَى، أَعْظَمُ: عُظْمَى.

(1)

كقول الرسول صلى الله عليه وسلم : " رب أشعثَ أغمِر مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لابره " صدق رسول الله.

وقول الرسول صلى الله عليه وسلم : "الساكُنُ عَنِ الْحَقِّ شَيْطَانٌ أَخْرَسْ" صدق رسول الله

ونحو: وإن مُدّت الأيدي إلى الزاد لم أكن... يأعجلهم إذ أحشّع القوم أעהل.

انتهٰ: في الست السابقة، كلمة أجيشع ليست ممنوعة من الصرف لأنها أضيفت.

2- إذا كانت على وزن (فعلان) الذي مؤنثة (فعلى)؛ مثل: غضبان غضبي، يقضان يقضى، عطشان عطشه، ملآن ملأي، حران حرري، ضمان ضمائي.

وقوله تعالى:) فَحَاجَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضَبًا أَسْفًا ﴿ طه: 86 .

ونحو: أنظر كُلَّ عطشان فأسقِهِ، وكل غضبان فأرْضِهِ. (فكلاهما مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة عمضاً عن الكسفة؛ لأنَّه ممنه ع من الصف).

أَمَا إِذَا كَانَ مَؤْنَثٌ فَعُلَانٌ فَعَلَانَةٌ فَلَا يَمْنَعُ مِنِ الصَّفِيفِ نَحْمٌ نَعْسَانٌ نَعْسَانٌ.

(2) انتبه هذه الصفات إذا جاء بعدها ما الموصولة يعني الذي قصرف، مثل: من أكثر ما فاجأني رسوبك في الامتحان. فتكون أكثر مضافة وفي هذه الحالة لا تكون ممنوعة من الصرف؛ لأنها مضافة إلى ما بعدها.

3 - إذا كانت على وزن (فعال) أو (مفعول)، وهذان الوزنان من الأعداد؛ مثل: أحاد وموحد، ثناء ومثنى، وتلث ومثلث، ورباع ومربع، وعشار وعشرين، وخمس وخمسين.

كقوله تعالى: فَإِنْ كَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَتَلْثَةٌ وَرُبْعَةٌ ﴿ النساء: 3

4 - إذا كانت على وزن (فعل)؛ مثل: آخر.

نحو: أقبلت المدعوات نساء آخر، (صفه مرفوع؛ وعلامة رفعه الضمة).

ثالثاً: الأسماء المختومة بـألف التأنيث

وهي قسمان:

1- الأسماء المختومة بـألف التأنيث المقصورة؛ مثل: دعوى، سكري جدوى، مرضى، أسرى، فتوى، عليا، دنيا، يمنى، ذكري، جرحى سلمى، ليلى، قتلى، نجوى.

نحو: كم ذكرى أليمة نذكر، (اسم مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة على آخرة؛ لأنه ممنوع من الصرف).

ملاحظة: كل اسم ينتهي بـألف تأنيث مقصورة (ي) يُعرب بالحركات المقدرة.

2 - الأسماء المختومة بـألف التأنيث الممدودة؛ مثل: غراء، صفاء، صفرا، كيراء، حمراء، شعراء، هوجاء، شركاء.

كقوله تعالى: إِذْ جَعَلَ فِيْكُمْ أَنْبِيَاءً وَجَعَلَكُمْ مُّلُوّكًا ﴿ المائدة: 20

نحو: اكتشفت معالم حضارية في صحراء.

ملاحظة: ألف التأنيث المقصورة تكون على شكلين (ى، ا) أما الممدودة فتكون على شكل (اء).

رابعاً: صيغة منتهي الجموع

وهي كل جمع تكسير ثلاثة ألف بعدها حرفان أو ثلاثة أحرف أو سطها ساكن وتكون على صيغتين هما: مفاعل، مفاعيل.؛ مثل: منابع، غائم، مدارس، مصادر، قصائد، عجائب، نوعين، قناديل، مساكين، تصاريف، تصانيف، دناني، نواميس، عصافير، مصابيح.

قوله تعالى: **يَعْمَلُونَ لِهِ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبٍ وَّمَاثِيلَ** ﴿سبأ: 13﴾.

ملاحظة: إذا كان العلم الممنوع من لصرف ثلاثة ساكن الوسط جاز صرفه مثل: هند ولوط ونوح ودعد.

إعراب الممنوع من الصرف

يرفع الممنوع من الصرف بالضمة وينصب ويجر بالفتحة عوضاً عن الكسرة.

تطبيقات محلولة:

1 - قوله تعالى: **فَعِنَّدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرٌ** ﴿النساء: 94﴾.

مخانم: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره (لم ينون لأنه ؛ ممنوع من الصرف)

2 - قوله تعالى: **هَذَا بَصَائِرٌ لِلنَّاسِ وَهُدٰيٌ وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقَنُونَ** ﴿الجاثية: 20﴾.

بصائر: خبر المبتدأ هذا مرفوع وعلامة رفعه الضمة (لم ينون لأنه ؛ ممنوع من الصرف)

3 - قوله تعالى: **وَإِنِّي سَمِّيْتُهَا مَرْيَمَ** ﴿آل عمران: 36﴾.

مريم: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الضاهرة على آخره (لم ينون ؛ لأنَّه ممنوع من الصرف).

4 - أوصى معاوِيَة بن أبي سفيان بالخلافة لابنه يزيد.
معاوِيَة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الضاهرة على آخره (لم ينون ؛ لأنَّه ممنوع من الصرف)

سفيان: مضاد اليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة ؛ لأنَّه ممنوع من الصرف
يزيد: بدل من ابن مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة ؛ لأنَّه ممنوع من الصرف.

5 - قال رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "رُبَّ أَشَعَّتْ أَغْرِيَ مَدْفُوعٌ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهِ" صدق رسول الله

أشعش: اسم مجرور لفظاً وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة ؛ لأنَّه ممنوع من الصرف
مرفوع محلاً على أنه مبتدأ.

6 - وأطْلَسَ عَسَالٍ وَمَا كَانَ صَاحِبَا دُعْوَةً بَنَارِيَ مُوهِنًا فَأَتَانِي.
الواو: واو رب

أطلس: اسم مجرور لفظاً بواء ورب منصوب محلاً على أنه مفعول به لـ دعوت وعلامة جره
الفتحة عوضاً عن الكسرة ؛ لأنَّه ممنوع من الصرف.

7 - قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَ السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ ﴾ الملك: 5

بِمَصَابِيحٍ: اسم مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة ؛ لأنَّه ممنوع من الصرف.
8 - لم تترك الرياح من فُود شيئاً.

ثُمود: اسم مجرور وعلامة جره الفتحة عوّضاً عن الكسرة ؛ لأنّه ممنوع من الصرف.

متى يُصرف الممنوع من الصرف؟

يجر الممنوع من الصرف بالكسرة في حالتين هما:

- 1 - إذا عُرِفَ بـأَل التعريف
- 2 - إذا أضيف.

توجيهية: إذا كان الاسم الممنوع من الصرف مُعرّفاً بـأَل التعريف أو كان مضافاً فيصبح ليس ممنوعاً من الصرف.

مثل:

- 1 - ليس لابن البيضاء على ابن السوداء فضل.

البيضاء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الضاهرة على آخره (جُرْ بالكسرة لأنّه ليس ممنوع من الصرف ؛ لأنّه جاء مُعرّفاً بـأَل) وهكذا كلمة سوداء

2 - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "..... رفقاً بالقوارير⁽¹⁾" القوارير: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الضاهرة على آخره (جُرْ بالكسره ؛ لأنّه ليس ممنوعاً من الصرف لأنّه جاء مُعرّفاً بـأَل).

- 3 - لا تصنع المعروض من أجل منافع الدنيا.

منافع: مضاف إلىه مجرور وعلامة جره الكسرة الضاهره على آخره (جُرْ بالكسرة ؛ لأنّه ليس ممنوعاً من الصرف ؛ لأنّه جاء مضافاً).

- 4 - من الشعرا الشهداء في تاريخنا عبد الله بن رواحة.

(1) - القوارير: تُعني النساء.

الشعراء: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الضاهره على آخره (لأنه ليس ممنوعاً من الصرف ؛ لأنه عُرِّف بـأَل).

5 - تقدير العلماء واحترامهم ضاهرة حضارية سامية .
العلماء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (لأنه ليس ممنوعاً من الصرف ؛ لأنه عُرِّف بـأَل).

6 - قوله تعالى: لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿4﴾ التين:4.

أحسن: اسم مجرور وعلامة جره الكسره الضاهره ؛ لأنه مضاف.

7 - قاعدة الأسود في قصر الحمراء في الأندلس من روائع الفن الإسلامي.
الحمراء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر ؛ لأنه معرف بـأَل.

أسماء الأفعال

تعريفها:

هي كلمات تدل على معنى الفعل وزمنه ولكن لا تسمى فعلًا؛ لأنها لا تقبل علامات الفعل.

❖ أسماء الأفعال جميعها مبنية.

❖ أسماء الأفعال من حيث دلالتها الزمنية تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي:

(1) اسم فعل ماضٍ: وهو كل اسم يدل على الفعل الماضي دون أن يقبل علاماته ويدل على معناه وزمنه الماضي ومن أمثلته⁽¹⁾: (هيئات بمعنى بعْد، شَتَّان بمعنى افترق وعظم الفرق، سرعان بمعنى أسرع، بطآن بمعنى أبطأ).

مثل: شَتَّان الجُدُّ والإهمال.

شتان: اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح بمعنى بعد وافترق لا محل له من الإعراب.

الجد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والإهمال: الواو حرف عطف لا محل له من الإعراب والإهمال: معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

ونحو: هيئات العقيق ومن به.⁽¹⁾

هيئات: اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح بمعنى بعْد.

العقيق: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وقولنا: شَتَّان ما بين الثَّرِيِّ والثُّرِيَا.

شتان: اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح بمعنى افترق لا محل له من الإعراب.

(1) - العقيق: هو وادٍ بالحجاز كأنه عَقَّ أي شَوْقٌ، ويجمع على أَعِقَّةً.

ما: اسم موصول في محل رفع فاعل.

ونحو: حاول أن يمثل الدور بإتقان، ولكن سرعان ما انكشف.

سرعان: اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح بمعنى أسرع.

انكشف: فعل ماضٍ مبني على الفتح والمصدر المؤول في محل رفع فاعل لـ (سرعان).

(2): اسم فعل مضارع: هو اسم يدل على زمن الفعل المضارع ولا يقبل علاماته ومن أمثلته: (أفْ بمعنى أتضجر، آه بمعنى أتوجع، أخ بمعنى أتألم أو أتكره، وي بمعنى أتعجب) كقوله تعالى: فلا تقل لهما أَفْ وَلَا تنهِهِمَا ﴿الإِسْرَاءِ: 23﴾.

أف: اسم فعل مضارع مبني على الفتح بمعنى اتضجر.

والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

ومثل: أَخْ، يا رَأْسِي !

أخ: اسم فعل مضارع مبني على الفتح بمعنى أتألم.

والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

ونحو: أَوَّاهِ مِنْكَ وَآهِ مَا اقْسَاكَ.

أَوَّاهِ: اسم فعل مضارع مبني على الكسر بمعنى أتوجع.

والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

وقولنا: آهِ مِنْ قِدِّكَ أَدْمِي مَعْصَمِي.

آهِ: اسم فعل مضارع مبني على الكسر بمعنى أتوجع.

والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

ملاحظة مهمة: فاعل اسم الفعل المضارع يكون - دائمًا - ضميراً مستترًا وجوباً.

ملاحظة مهمة: اسم فعل المضارع (آه) و (أواه) و (وي) تكون دائمًا مبنية على الكسر.

(3): **اسم فعل الأمر:** هو كل اسم يدل على زمن الفعل الأمر ولا يقبل علاماته ولكن يدل على معناه وزمانه.

ومن أمثلته: (آمين بمعنى استجب، صه بمعنى اسكت، مه بمعنى اكفف، بس بمعنى اكتف، حي بمعنى أقبل، هلم بمعنى تعال، رويدك بمعنى تمهل، عليك بمعنى الزم، إليك عنى بمعنى تنح، إليك الكتاب بمعنى خذه، أماكك بمعنى تقدم، وراءك بمعنى تأخر، حذار بمعنى احذر، سماع بمعنى اسمع، هيّا بمعنى أسرع، إيه بمعنى زد واستمر، هاك بمعنى خذ، دونك الكتاب بمعنى خذه، مكانك بمعنى اثبت).

ملاحظة: أسماء أفعال الأمر كثيرة جداً وحاولت أن أضع بين يدي القارئ أكبر قدرٍ منها.
قوله تعالى:) يا أيُّها اللَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفَسَكُمْ ﴿ المائدة: 105.

عليكم: اسم فعل أمر مبني على الفتح بمعنى الزموا.
والفاعل: ضمير مستتر وجواباً تقديره (أنتم).

وقوله تعالى:) قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ﴿ سورة القصص: 75.
هات: اسم فعل أمر مبني على السكون.

والفاعل: واو الجماعة.
ونحو: حي على الصلاة.

حي: اسم فعل أمر مبني على الفتح بمعنى أقبل.
والفاعل: ضمير مستتر وجواباً تقديره (أنت).

قول الشاعر:

هي الدنيا تقول بملء فيها

حذارِ حذارِ من بطشِي وفتكي.

حذارِ: اسم فعل أمر مبني على الكسر بمعنى احذر.

والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

حذارِ: توكيد معنوي.

ونحو: رويدك لا تنخدع بالقشور.

رويدك: اسم فعل أمر مبني على الفتح بمعنى تهمل.

والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

وقولنا: عليك بالصدقِ.

عليك: اسم فعل أمر مبني على الفتح بمعنى الزم.

والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

ملاحظة مهمة: فاعل اسم فعل الأمر يكون - غالباً - ضميراً مستتراً وجوباً.

❖ أسماء الأفعال من حيثُ أصل وضعها في اللغة ثلاثة فئات وهي

(1): **أسماء أفعالٍ مرتجلة**: وهي ما وضعت في أول أمرها أسماء أفعال للتعبير عن معاني

الأفعال ومعظم أسماء الأفعال من هذه الفئة مثل: هيئات، صه، مه، آمين.

(2): **أسماء أفعالٍ منقوله**: أي أنها لم توضع أصلاً للدلالة على معاني الأفعال، واستعملت في

اللغة على أنها أحرف جر أو ظروف ثم نقلت إلى معنى الفعل وتكون منقوله عن ثلاثة أمور

وهي:

أ - عن المصدر؛ مثل: رويدك، بله الشّر ؛ أي تركته.

ب - عن جار و مجرور؛ مثل: عليك نفسك، إليك عنِي.

ج - عن ظرف؛ مثل: دونك، أمامك، مكانك، وراءك.

(3): أسماء أفعال قياسية، وتكون على وزن (فَعَالٌ) من كل فعل ثلاثي تام متصرف، مثل: نَزَالٌ،
لَحَاقٌ، حَدَّارٌ، دَرَاكٌ.⁽¹⁾

(1) - هذه الأفعال القياسية أصلها أفعال أمر، فنقول: أَنْزَل، أَلْحَق، أَدْرَك وَهُكْذا.

بعض الأخطاء الشائعة

- تعصّب ضدّ فُلانٍ، والصواب تعصّب على فُلانٍ.
- عمل معيّب، والصواب عمل معيّب أو معيوب؛ لأن في العربية الفعل (عَابَ) وليس فيها (أَعَابَ)، واسم الفاعل منه عائِبٌ.
- لا أفعلة قطٌّ، والصواب لا أفعلة أبداً، أو ما كذبت أبداً، والصواب فيها أيضًا ما كذبت قطًّا؛ لأن قطًّا تكون مع الماضي أما أبداً مع المستقبل، فيقال لن أكذب أبداً.
- الباب مَقْفُولٌ، والصواب الباب مُقفلٌ؛ لأننا نقول أَقْفَلَ الْبَابُ، وأَقْفَلَ اسْمُ الْمَفْعُولِ مُقْفَلٌ.
- صَلَحَ الكتاب، والصواب صَحَّ الكتاب.
- لَغَوَيٌّ، والصواب لُغَويٌّ؛ لأن معنى لغوي كثير اللَّغْوِ أي ثرثار.
- أَمْسِيَّةٌ شعريةٌ، والصواب أَمْسِيَّةٌ شِعريةٌ، وجمعها أماسيٌّ.
- أَوْلَهُ، والصواب أُولَى هي مؤنث أَوْلَ.
- نحن واثقون ببراءته، والصواب نحن موّقون ببراءته؛ لأن وثق به تعني ائتمنه.
- هذا رَجُلٌ أَعَزَّبُ، والصواب عَزَّبٌ.
- فُلانٌ معصومٌ عن الخطأ، والصواب فلانٌ معصومٌ من الخطأ.
- عَصِيَ أمرهُ، والصواب عَصَى أمرهُ فهو عاصٍ.
- فلانٌ عاطلٌ عن العمل، والصواب فلان عاطلٌ من العمل، أي باقي بلا عمل وهو قادر عليه.
- بَرَزَ فُلانٌ في العلم بُرُوزًا عظيمًا، والصواب بَرَزَ فُلانٌ في العلم؛ لأن معنى بَرَزَ في العلم أي فاق أصحابه، أما بَرَزَ أي ظهر بعد خفاء.

- كانت خطبة فلان أمس والزواج بعد شهر، والصواب خطبة فلان، أما خطبة هو ما يقوله الخطيب من كلام على المنبر.
- تتحلى النساء بالمجوهرات، والصواب تتحلى النساء بالجواهر؛ لأن الجواهر جمع جوهرة ولا تجمع جوهرة على مجوهرات.
- عيدك مبروك، والصواب عيدك مبارك؛ لأنها من الفعل بارك ومعنى بارك الله فيه أي جعل فيه خير، أما مبروك فهي من الفعل برک، وبرك البصر أي أزاح، وأيضاً مبروك اسم شيطان.
- منعه عن اللعب، والصواب منعه من اللعب.
- ممئون لك، والصواب شاڪر⁽¹⁾ لك، يستعملون ممنون بدل شاڪر وهي كلمة تركية، أما ممنون تعني في العربية مقطوع، وقد جاء ذلك في قوله تعالى: «لهم أجرْ غير ممنون»⁽¹⁾ أي غير مقطوع، وتلك الكلمة نستخدمها بكثرة في كلامنا، فعندما يخدمك أحد فتقول له: أنا ممنون لك.
- تأسست الجامعة عام كذا، والصواب أُسّست الجامعة عام كذا؛ لأن الجامعة لا تتأس بنفسها ولا بد لها من أناس يؤسسونها، وبعض المعاجم سمحت باستخدام الكلمتين معًا.
- الكل، البعض، والصواب فيما كل، وبعض دون اللام؛ قال سيبويه لا يجوز إدخال اللام على كل وبعض.
- اعتذر فلان عن ذنبه، والصواب أعتذر فلان من ذنبه؛ لأن أكثر المعاجم ذكرت حرف من بعد الفعل اعتذر، ويعني محو أثره.

(1) سورة السجدة، آية 8.

- نفسٌ طموح، والصواب نفسٌ طامحةٌ؛ لأنَّ العربية ليس فيها طموح بهذا المعنى، وفي المعاجم: فرسٌ طموح البصر. أي مرتفعة.

- آسف، والصواب أسفٌ؛ ودليل ذلك قوله تعالى: ورجع موسى إلى قومه غضباناً⁽¹⁾.

- جاء كافهُ النَّاسِ، والصواب جاء النَّاسُ كافهًّا، وذلك بنصب كافية على الحال.

- يقولون في جمع نقطهٌ نقاط، بوضع ضمة على حرف النون، والصواب أن تجمع على نقاطٍ⁽²⁾.

- يقولون هذا مباعٌ، والصواب مَبَاعٌ أو مَبْيُوعٌ؛ لأنَّه من الفعل باع وهو ثلاثي واسم المفعول منه مبيوع أو مبيع.

- يقولون مطلوب مهندسين، والصواب مطلوب مهندسون، وذلك؛ لأنَّ مهندسون: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنَّه جمع مذكر سالم، وذلك لأنَّ اسم المفعول يعمل عمل فعله المبني للمجهول، وهذا الخطأ يتكرر في الإعلانات غالباً.

- يقولون حضر معلموا المدرسة، والصواب حضر معلموا المدرسة، وذلك؛ لأنَّ واو جمع المذكر السالم لا تلحق ألفاً إن أضيف.

- يضعون في الإعلانات أن يكون حاصلٌ على شهادة خبرة، والصواب أن يكون حاصلاً على شهادة خبرة.

- يقولون فتى رزينٌ أي وقور وفتاة رزينةٌ، والصواب فتاة رزانٌ⁽³⁾.

(2): الأعراف، آية 150.

(1): فقد توهمنا في ذلك ونقلوا الضمة من المفرد إلى الجمع على نفس الحرف وهذا غير صحيح.

(2): رزان: وهو الثقيل من كل شيء، ورجل رزينٌ أي وقور وساكن، وامرأة رزانٌ، إذ كانت ذات ثباتٍ ووقارٍ وعفافٍ، وقال حسان بن ثابت مدح عائشة رضي الله عنها: حسان رزان لا تُرَنْ بريبةٍ.

- يقولون واسطة أو الواسطة، والصواب وساطة أو الوساطة.⁽¹⁾

- يقولون انتقدتُ الشاعر فلاناً أو نقتدهُ، والصواب انتقدتُ شِعر فلانٍ؛ لأن النقد موجهٌ إلى ما ينضمُهُ الشاعر وليس للشاعر نفسه.

- يقولون الشريعة السمحاء، والصواب الشريعة السمححة؛ لأنَّه لا يوجد مفرد لها وهو أسمح حتى تكون سمحاء.

- يقولون ثكنات الجيش، والصواب ثُكنات الجيش؛ لأنَّ مفردها ثُكنة بالضم وليس بالفتح.

- نقول أنت بِمَثَابَةِ أبي، والصواب أنت مُثَابٌ مثل أبي؛ لأنَّ المثابة تعني المنزل أو الملجأ.⁽²⁾

- نقول هذا تلميذ شاطر، والصواب هذا تلميذ ذكي أو حاذق؛ لأنَّ كلمة شاطر لا تؤدي المعنى نفسه لكلمة ذكي بل معناها: قاطع طريق.

- نقول هذا رجل مُعْمَرٌ أي عاش زماناً طويلاً، والصواب هذا رجل مُعَمَّر.⁽³⁾

- يقولون هذه الطريقة الأفضل، والصواب هذه الطريقة الفضلى؛ لأنَّ اسم التفضيل هنا يوافق المفضل في التأنيث فكلاهما مؤنث.

- نكتب صفحة الوفيات، والصواب صفحة الوفَىَات؛ لأنَّ وفاة تُجمع على وَفَىَات أما الوفيات فهي جمع لـ وفية وهي من الوفاء بالعهد والأمانة.

(3): الواسطة: تعني الجوهر الذي في وسط القلادة، وما يتوصل إلى الشيء، أما الوساطة فهي مصدر الفعل (واسط).

(1) - قوله تعالى: (وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَتْ مَثَابَةً لِلنَّاسِ) البقرة 125، أي يعني المأوى أو الملجأ.

(2) - المُعَمَّر: هو الله عز وجل، أما المُعْمَر: هو الإنسان، كقوله تعالى: (يَوْمًا أَحْدَهُمْ لَوْ يُعْمَرَ أَلْفَ سَنَةً) البقرة: 96، وتعود على الإنسان، أي هو الذي يريد أن يمكث طويلاً في الأرض لو كان الأمر بيده.

المصادر والمراجع

أولاً: المعاجم

- 1 . لسان العرب، ابن منظور، العلّامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي، (1990) ، المجلد التاسع، الطبعة الأولى، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت - لبنان.
- 2 . مختار الصحاح، الرازي، الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
- 3 . معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، سنة النشر- بلا، جمهورية مصر- العربية، الجزءان، دار الدعوة للنشر والتوزيع.

ثانيًا: المؤلفات

1. الشامل في قواعد اللغة العربية، عزيز أبو خيارة، الطبعة الأولى، 1993م.
10. النحو المصفى، محمد عيد، أستاذ مساعد بكلية العلوم بالقاهرة.
11. النحو الميسّر، محمد خير حلواني، الجزء الثاني، الطبعة الثانية، 1997.
12. النحو الوافي، عباس حسن، عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
13. النحو والصرف للصف الثاني ثانوي، وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، الطبعة الأولى 1996م.
14. شذا العرف في فن الصرف، عبد الله الحملاوي، مطبعة الحلبي، القاهرة، 1968م.

15. قواعد اللغة العربية للصف العاشر، وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، الطبعة الأولى 2001م.

ثالثاً: الرسائل والأبحاث

1. شرح الدّروس في التّحوّل لأنّ الدّهان النّحوي، د. جزاء المصاروة، أطروحة دكتوراه، مقدمة إلى جامعة مؤتة للحصول على درجة الدكتوراه في اللغة، 2003.
2. ظاهرة الازدواج في العربية، د. جزاء المصاروة، مؤتة للبحوث والدراسات 2005.

تم الكتاب بعون الله وتوفيقه

أسسیات فی النحو والصرف

أسسیات فی
النحو والصرف

ناشر ابراهيم المصاوي

أسسیات فی
النحو والصرف

ناشر ابراهيم المصاوي

أسسیات فی
النحو والصرف

ناشر ابراهيم المصاوي

دار جليس زمان

للتشر والتوزيع

الأردن - عمان
شارع الملكة رانيا - مقابل كلية الزراعة - عمارة العساف
Tel. : +962 6 5343052 - Fax : +962 6 5356219

E-mail: dar.jaleesalzaman@yahoo.com
dar.jaleesalzaman@hotmail.com



ISBN 9957-81-125-8

9 789957 811259 >